



العقيد كزار

• المعرفة وثقافة برزقة جندنا العرب السيوف

• النظام الأمريكي نظام جبهة أ يمان عندنا

المجتمع

الطبعة ٢٨ - جادى الاول ١٤١٠ هـ - الموافق ٢٦ ديسمبر ١٩٨٩ م

العدد ٩٤٧ - السنة العشرون



أوروبا الشرقية :

الكل يريد الديمقراطية

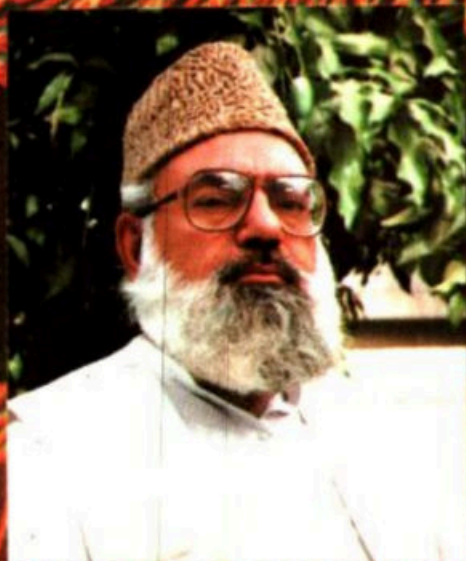


قاضي حسين «أمير الجماعة الإسلامية بباكستان»

• تربطنا بأحزاب المعارضة علاقة جيدة

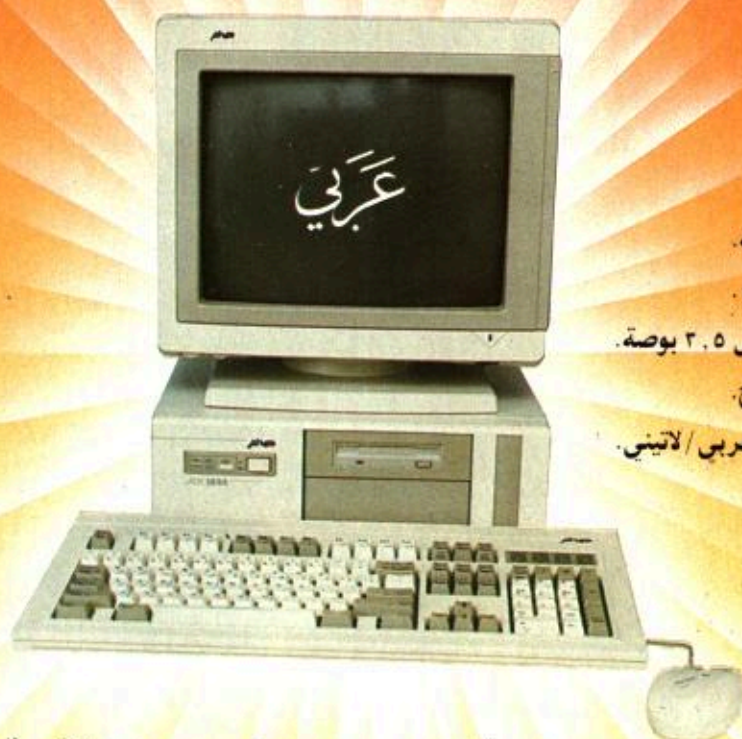
• ٧٥٪ من أبناء الشعب الباكستاني من الأميين الفقراء

• دعوتنا بدأت بالوصول لكافة طبقات الشعب الباكستاني



صنم

خطوة أخرى في طريق النمو المستمر



- عشرة برامج مدمجة عملية.
- متوافق مع IBM-XT (8088).
- فارة مدمجة ومشغل أقراص ٣.٥ بوصة.
- شاشة VGA عالية الوضوح.
- لوحة مفاتيح مطورة عربي/لاتيني.
- سهل الاستعمال.

حين تقرر الشراء قارن مع صنم .. الفرق واضح



شارع فهد السالم، مركز الأبرار التجاري، الدور الرابع، فاكس: ٢٤٢٥٥٩٢
مرب: ٢٣٧٨١ الصفاة - 13098 - الكويت تلفون: ٢٤٢٥٧٣٤/٢٤٢٥٧٣٣/٢٤٢٥٥٩١

العالمية

صنم



هَبَّةٌ صَغِيرَةٌ مِنْ يَدٍ خَيْرَةٍ تَفْعَلُ الكَثِيرَ

حصيلة الخير



قرية الأمل للأرامل والأيتام أعدت لاستيعاب ٥٠٠ يتيم مع سكن داخلي وفصول دراسية وورش إنتاجية .



المعهد الشرعي العالي للمعلمين حيث خرج ١٢٧ مدرسا وداعية .



مستشفى الغوزان الجراحي المركزي بسعة ١٢٠ سريرا حيث استقبل ١٠١٨٩٢ مراجعا خلال السنتين والنصف الماضية .

أرقام حسابات اللجنة

١ - في دولة الكويت

صداقات : ١٧٥٧/٣

زكوات : ١٩٠٣/٧

فرع الفيحاء - بيت التمويل الكويتي

٢ - في المملكة العربية السعودية

حساب رقم ١٧٥٠٠٠ لدى

الشركة الإسلامية للاستثمار الخليجي

المقر الرئيسي : جدة - تلفون : ٦٦٧٤٩٠٨

ص ب : ٩٧٠٧ جدة ٢١٤٢٣

وباقى فروعها

في الرياض : تلفون : ٤٧٧٣٣١٩

الدمام تلفون : ٨٢٧١٤٩٤

الخبر تلفون : ٨٩٤٠١٥٦

وكذلك في فروع مكة - المدينة

الطائف - أبها - حائل - الباحة -

تبوك - الاحساء - بريدة - خميس

مشيط - ينبع - الجبيل .

يَا أَهْلَ الْخَيْرِ

هل نطمح في مساهمتكم الكريمة بدعم :

* مشروع ورقة الاقتطاع :

مبلغ بسيط يقطع من حسابكم شهريا .

* صندوق المهاجرين :

حصالة للأطفال يذهب ريعها لمساعدة ٥ ملايين مهاجر .

* وقف السنابل :

وقف استثماري يصرف من ريعه على الصدقات الجارية وغيرها لمسلمي العالم .



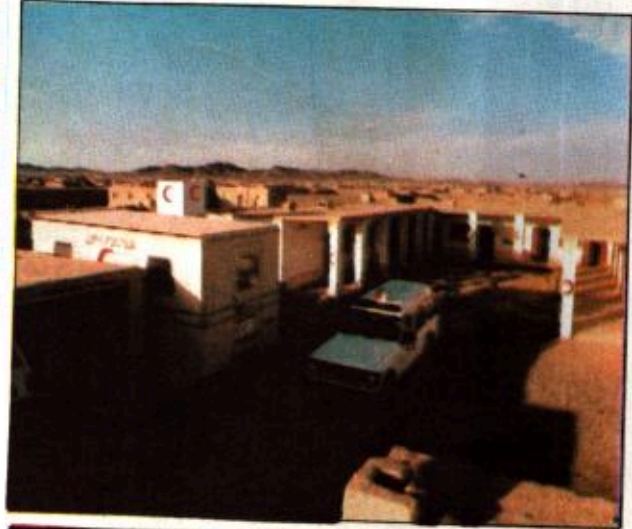
وَكُلِّ دَلِكْ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى
لجنة الدعوة الإسلامية

ص.ب. ٦٦٧٢٣ بناية ٤٣٧٥٨ سكوت
العلاقات العامة : ٢٤٣٥٦٠٤ / ٢٤٣٥٧٤
قسم النشاط النسائي : ٢٤٠١٤٧٧

نقاط الاسعاف الحدودية

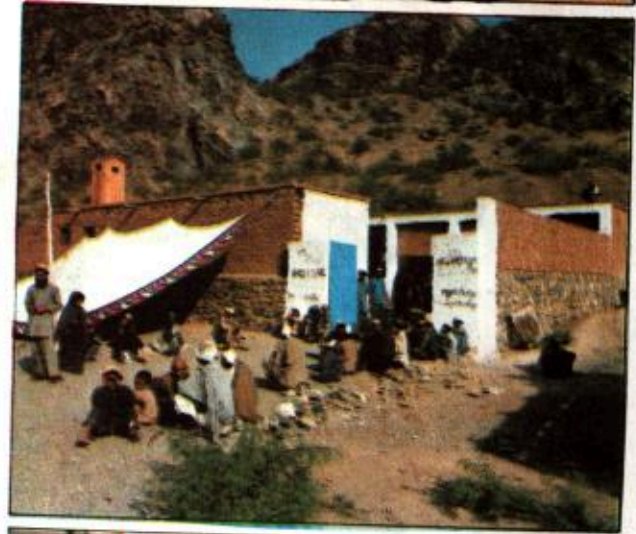


■ تَمَلِّك اللجنة ١٦ نقطة اسعاف حدودية
تَمْتَد عَلَى طُول ١٢٠٠ كم بَيْن افغانِسْتَان
وَبَاكِسْتَان ■ يَتَبَع هَذِهِ النِّقَاط جِهَاز
طَبِي مُتَكَامِل ■ وَلِكُل نِقْطَة أُسْعَاف
سَيَّارَة اسعاف مَجْهُزَة تَجْهِيْزًا حَدِيْثًا ■ تَشَارِكُ
هَذِهِ النِّقَاط فِي اسْتِقْبَال وَاِسْعَاف جُرْحِي الْحُرُود
تَمْهِيْدًا لِنَقْلِهِمْ لِمُسْتَشْفَايَتِنَا الْمَرْكَزِيَّة.

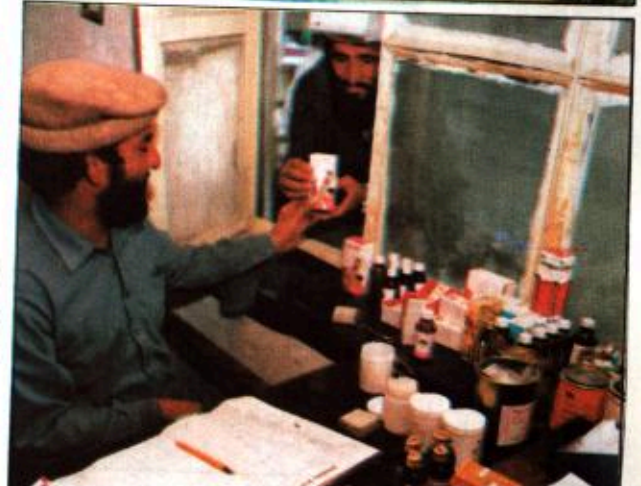


احصائياتنا

مهاجر استفادوا من خدماتنا الطبية والتربوية والاجتماعية	١٠٠٠٠٠٠٠
مراجع للمعيادات الخارجية لمراكزنا الطبية المختلفة	٧٠٠٠٠٠٠
عملية جراحية كبرى اجريت	٦٠٠٠٠
عملية جراحية صغرى اجريت	١٢٠٠٠٠
حالة طوارئ استقبلتهم المراكز الطبية المختلفة	٢٥٠٠٠٠
اشعة عملت	٩٠٠٠٠٠
جالون امبراطوري من المياه العذبة تم استخراجها خلال ستة أشهر فقط من الآبار العميقة والسطحية.	٤٧٠٠٠٠٠٠٠
مسعف خريج من معهد الاسعاف والتمريض	٢٠٠
مدرس وداعية خريج من المعهد الشرعي العالمي للمعلمين	١٣٧



فَهَلْ نَطْمَع بِمَزِيْدٍ مِنْ عَطَايَاكُمْ وَسَنَابِلِ
خَيْرِكُمْ حَتَّى نَتِمَكَّنْ مِنْ مَضَاعَفَةِ جِهَادِكُمْ
فِي اِغَاثَةِ هَؤُلَاءِ الْجُرْحِي.



وَكُلِّ ذَلِكَ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى
لجنة الدعوة الإسلامية

ص.ب. ٦٦٧٢٣ بِيَان 43758

كُوَيْت

تَلَفُوْنَت: ٢٤٣٥٦٠٤ / ٢٤٣٥٧٤٠



المجتمع

اسلامية-اسبوعية-تأسست عام ١٣٩٠ هـ-١٩٧٠ م

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير:

د. اسماعيل الشطي

السعر:

- الكويت ٢٥٠ فلسا ○ السعودية ○ ريالات ○ قطر
- ريالات ○ الامارات ○ دراهم ○ البحرين ٥٠٠ فلس ○
- اليمن ٧ ريالات ○ الاردن ٥٠٠ فلس ○ السودان جنيه واحد
- المغرب ٨ دراهم ○ سلطنة عمان نصف ريال.

وكلاء توزيع المجلة

- السعودية - شركة السعودية للتوزيع - هاتف: ٦٦٩٤٧٠٠
- الاردن - عمان - مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
- هاتف: ٦٠١٥٠١ - ٦٠١٥١١
- اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف: ٢٠١٢٥٢
- قطر - مكتبة دار الثقافة - هاتف: ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
- البحرين - مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف: ٢٦٢٠٢٦
- الامارات - مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والنشر
- ابو ظبي - هاتف: ٣٣٠١١٥ - العين: ٦٥٦٦٦٧
- الشارقة - هاتف: ٥٩٦٤٥٩ - ص. ب: ٢٦٢٤٨
- ابو ظبي - فاكس: ٢١١٣٨٦
- سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف: ٢٩٢٦٨٧

الاشتراك السنوي:

- الكويت: ١٢ ديناراً كويتياً ○ الدول العربية: ١٥ ديناراً
- كويتياً ○ الدول الأجنبية: ١٨ ديناراً كويتياً
- النوازل والمؤسسات: ٣٥ ديناراً كويتياً

العنوان:

- الروضة - شارع المغرب - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة -
- الرمز البريدي 13049 - هاتف: ٢٥١٩٥٣٩ / ٢٥١٤١٨٠ -
- فاكس: ٢٥٤٣٤٧٩ - الاشتراكات والتوزيع
- والشكاوي والاعلان - تلفون: ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

الفساد

هل هي ثغرة أمنية؟

المحاولة الاخيرة لتهريب كمية من الخمر قام بها ثلاثة من المهربين العراقيين، كانوا يحملون معهم الاسلحة الرشاشة والمسدسات، اكتشفت امرهم سلطات الامن، واستمرت المطاردة مع المهربين اثنتي عشرة ساعة متواصلة حتى تم القاء القبض عليهم. فهل هذه الحادثة هي ثغرة في جدار الامن؟ فقد طرحت امثلة كثيرة محيرة للمواطنين منها:

كيف تم دخول هؤلاء الجناة من مركز الحدود (العبدلي) بسيارتهم وبأسلحتهم مروراً من العبدلي وحتى محافظة الجبراء والمناطق التي تليها وانتهاء بمنطقة الصباحية حيث تم محاصرتهم واستسلامهم.

وهل هناك جهات معينة تقف خلف هذه المجموعة؟ ومن هي؟؟ نرجو كشفها؟ ومن خلال مطاردة الجناة تبين انهم اصحاب سوابق ومحترفين في الاجرام! فهل لدى قوات الامن الاوامر باطلاق النار على هؤلاء؟ ام انهم ينتظرون الاوامر، ولذا تأخر الرد عليهم حتى قام الجناة باطلاق النار على قوات الامن واصابوا احد افرادها!!

وهل هناك من سهل لهم المرور والدخول؟ ومع تقديرنا لجهود الامن في الداخلية في الحرص على الحفاظ على سلامة المواطنين وأمن البلد نرجو ان نسمع رد وزارة الداخلية حول هذه الحادثة ونسأل الله السلامة من شرور هؤلاء المجرمين.. العابثين.. والله الموفق..

في الساحة العامة

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية: أوروبا الشرقية.. الكل يريد الديمقراطية ٤
- مكافحة العالم لمرض الايدز ١٤
- لقاء مع العقيد صلاح الدين كزار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ١٨
- القرن الافريقي يشتمل ٢٤
- فرنسا: من الحملة على الحجاب الى الحملة على المهاجرين ٢٨
- الاسلام والكونفرس (الحلقة ٣١) ٣٠
- قاضي حسين للمجتمع: نحن والاخوان المسلمون ٣٤
- جماعة واحدة ٣٤
- دراسات في فقه الدعوة ٤٦
- التزام الاديب المسلم.. وحرية ٤٩

أوروبا الشرقية ...

الكل يريد الديمقراطية

كشفت عن عدد من الحقائق العقيدة والاجتماعية والسياسية والاقتصادية وغير ذلك، مما ترتب وجوده السلبي السيء في دول أوروبا الشرقية بسبب الحكم الديكتاتوري للمجموعة الشيوعية التي كانت وعلى مدى عدة عقود تتحكم بعقائد الشعوب وموارد البلاد وثقافتها بل وفي التركيبة الاجتماعية للمواطنين مما أحدث خللا في الموازنة الاجتماعية وشرخا في كل ما يخص المجتمع من عادات وتقاليده حتى شمل ذلك معتقدات الناس أيضا، وإذا استعرضنا في هذه العجالة بعض صفحات الزلزال السياسي الهائل الذي تشهده مجموعة المعسكر الشرقي لبرز أمامنا عدد من الاوزار التي ارتكبت في غياب الرقابة الديمقراطية التي من شأنها العمل على تصحيح كل خلل وانحراف في الدولة.

● ففي الاتحاد السوفياتي اعترف غورباتشيف في عدد من تصريحاته بأن حكم المجموعة الواحدة في غياب المشاركة الشعبية لا يمكن ان ينقل البلاد

لم يكن الزلزال السياسي الذي تشهده دول أوروبا الشرقية ناتجا عن قرار لحاكم او امبراطور من اباطرة حلف وارسو، ولم يكن ذلك الزلزال الذي اسقط عددا من الحكومات الديكتاتورية منعكسا عن نظرية غورباتشيف في «البروستيرويك» بقدر ما يمكن اعتبار بروز تلك النظرية تابعا لسببية اخرى موروها فشل الديكتاتورية السياسية، وسقوط النظرية الماركسية، وفشل حكم المجموعة الواحدة المتمثلة بحزب سياسي ديكتاتوري في تطوير حياة الشعوب، ومن الواضح ان حنين شعوب أوروبا الشرقية المتعطش الى حكم ديمقراطي تمثل فيه الفئات الشعبية المختلفة جعل عواصم حلف وارسو... بل معظم مدنها واريافها تشهد هبة ساخنة من رياح التغيير العاجل باتجاه الديمقراطية بعد ان بدأت تلك التغييرات في موسكو بؤرة الديكتاتورية الشيوعية.

على ان مجمل التغييرات الحاصلة، والتي ما زالت تتماوج لاسقاط كافة اشكال الديكتاتوريات المتعنتة

واقتصادها الى ما يدفع بها نحو التطور الهائل الذي تشهده شعوب العالم، ولذلك فان غورباتشيف يميل بوضوح الى ضرورة ايجاد تحكم الفئة الواحدة بالبلاد، والتي جعلت الحزب الشيوعي يحكم كافة البلاد من خلال رأي واحد، وسياسة واحدة، واتجاه واحد.

● **وفي المانيا الشرقية...** كان ابرز ما كشفه زلزال التغيير احتكار السلطة المتفردة للمال العام، ولعل فضيحة الرئيس الالمانى الشرقى (هونيك) كانت حقيقة شاخصة على اداة حكم المجموعة الشيوعية وتفردتها بالسلطة مع غياب الديمقراطية، وانتهازيتها الصارخة في الوصاية على اموال الشعب ثم الاستيلاء عليه بطرق شتى وتحت اسماء مختلفة !!

● **وفي بولندا...** اثبت التغيير ان المجموعة الحاكمة باسم الحزب الشيوعي لم تكن تمثل امانى الشعب، بل ان الفئوية الشيوعية لم تستطع تمثيل احد حتى فئة العمال التي طالما تغنى الشيوعيون بالتعبير عن طموحاتها وامانيها وتطلعاتها، وكانت النتيجة ان اعطى شعب بولندا صوته لـ (ليخ فاليسا) وهو الرمز الشعبى المتمرد على الحكم الديكتاتوري للحزب الشيوعي الذي كان سائدا قبل شهر في بولندا.

● **وفي بلغاريا...** اطاحت المظاهرات الشعبية التي انطلقت للمطالبة بالحرية السياسية بقمة الهرم السياسى المتمثل برئيس الجمهورية (جيفكوف) وما زالت بلغاريا تعبر المخاص لتصل بشعبها الى شاطئ الامان وتتطلع الاقلية الاسلامية في هذا البلد الى نسمات الحرية عبر الديمقراطية المرتقبة لترى نفسها من ذل الحكم الفردى للشيوعية، والذي طال الشخصية الاسلامية لافراد الاقلية المسلمة بحيث اصر على تغيير صفة الانسان وعقيدته واسمه... بل وملابسه ايضا !!

● **وفي رومانيا...** خرج الشعب في المدن الرومانية لمواجهة ديكتاتورية الدبابات والاسلحة الثقيلة بالصدور، ليدفع الشمن الباهظ للحرية السياسية التي كان الحاكم الشيوعي شاوشيسكو يصادرها وهو يستمتع في السباحة عكس التيار الذي تجاوزه مؤخرًا ليفرق في برك الدماء التي فجّرها... ولينسحب كرمي

الديكتاتور من تحت يوم الجمعة الماضى، ولعل هناك في احداث رومانيا مفارقة لا بد من الاشارة اليها وهي ان هزيمة الديكتاتورية على يد الشعوب لا تؤدي الى سفك الدماء وقتل الابرياء واضطهادهم كما حصل في بولندا ومانيا الشرقية مثلا، بينما تؤدي مواقف الحكم الديكتاتوري المتصلبة الى قتل الآلاف، وذلك كما حدث في رومانيا حيث سارت الدبابات على الجثث في الشوارع محطمة كل حقوق الانسان لحساب الحكم الديكتاتوري الشيوعي، ومع ذلك فقد انتصرت رغبة الشعب الى ممارسة الحرية السياسية لينهزم امام رياح الحرية اشد اباطرة اوربا الشرقية عنفا.

نعم... ان الامثلة والعبر كثيرة... وان الزلازل التي تحدث في اوربا الشرقية ليست الا تعبيراً عن الظلم الشعبى الى الحرية السياسية والمشاركة في صناعة القرار السياسى، اما النتيجة فهي حتما سقوط الشيوعية كمبدأ... وكمنصب اقتصادي... وكأيديولوجية سياسية والى الابد ان شاء الله، واذا كنا نريد لكافة شعوب اوربا الشرقية وشعوب العالم كله بما فيها شعبنا العربى المزيد من الرفاه والحرية والمشاركة، فاننا لا نعتقد ان النظام الرأسمالى وديكتاتورية رأس المال بافضل من الديكتاتورية الفئوية للشيوعية، فشرور النظام الرأسمالى الغربى لا تخفى، ولعل معاناة الدول الغربية في اوربا وفي قارة امريكا وغيرها غنية عن البيان في هذا المقام... واذا كانت الحرية السياسية المطلوبة الان لشعوب اوربا الشرقية هي مرحلة اولى تأتي بعد سقوط الشيوعية العالمية على انها نظام فئوى ديكتاتوري، فان المأمول ان تكون الحريات السياسية التي تمارسها الان بعض شعوب اوربا الشرقية مدخلا لعدالة انسانية، وتلك العدالة المثل لن يجدها على وجه الارض احد غير العرب والمسلمين... لانها عدالة السماء في الحكم وفي نظام الرأي المتعدد الذي تتطلع اليه ايضا شعوب المنطقة وهي تراقب الزلزال الذي يحصل الان في اوربا الشرقية من اجل ترسيخ مفهوم الحريات السياسية في مواجهة الديكتاتورية الفئوية المتمثلة بالاحزاب الشيوعية...

• رد من وزارة الداخلية

وصلنا من وزارة الداخلية رد على ما نشر في العدد رقم ٩٤١ في «المجتمع» تحت عنوان غلط هذا نصه:

السيد رئيس تحرير مجلة المجتمع المحترم
بعد التحية،

بخصوص ما نشرته مجلتكم في عددها رقم ٩٤١ بتاريخ ١٩٨٩/١١/١٤ تحت عنوان غلط عن تحرش بعض افراد الداخلية ببعض المحققات الكويتيات المتواجדות في المخافر، نود افادتكم ان مدير عام الادارة العامة للتحقيقات العميد يعقوب يوسف المهيني قد اوضح ان الانتقاد المنشور عار عن الصحة حيث لا توجد محققات في المخافر على الاطلاق ولم يسبق ان تعرضت اي من المحققات باماكن تواجدهن بالمقر الرئيسي للادارة العامة واداراتها بالحافظات لاي تحرش، وان التعاون والاحترام يسود بين جميع العاملين لاداء واجبه المكلفين به.

لذا يرجى تحري الدقة فيما ينشر عن اجهزة الامن.

وتقبلوا فائق الاحترام،،،

مدير ادارة العلاقات العامة

عقيد

فهد خالد المخلد

المجتمع: عجبنا لوزارة الداخلية.. فهي تنتهز خطأ بسيطاً في الخبر لتنسف الخبر من اساسه... فعندما ذكرت المجتمع ان هناك مضايقات للمحققات في مخفر ما لم يكن قصد المجلة التركيز على وجود محققات في مخفر حتى تنفي ذلك الداخلية... وحتى يجيء رد الوزارة ليصحح لنا انه لا يوجد محققات في مخافر وعليه فالخبر من اساسه غير صحيح... والخبر هو ان هناك مضايقات حصلت للمحققات في مرفق من مرافق وزارة الداخلية، فالغلط في القضية هو معاكسات الضابط للمحققات، وهذا ما نرجو من ان تتحقق منه وزارة الداخلية وتتحري فيه الدقة، اما تحريتنا الدقة فيما ينشر عن اجهزة الامن فنحن نعرف ان اجهزة الامن تضم اصنافا كثيرة من البشر فيهم المستقيم والمنحرف كبقية اجهزة الدولة، والانحراف في اجهزة الامن اكبر ضررا من بقية الاجهزة لان مهمة هذا الجهاز هو وقف الانحراف.

• اقتطاع الاراضي دون ثمن... وميزان العدالة

في سياق حمايته لحريات وحقوق الافراد في المجتمع، نص الدستور الكويتي على مواد جوهرية استهدفت حراسة وصون جميع عناصر الحريات والحقوق المعنوية والمادية المتصلة بشخصية الفرد، توفيراً لعوامل العدل والامن والاستقرار في المجتمع.

وتتمثل الممتلكات الخاصة للافراد من عقارات وارض، احد اهم اشكال



• تكريم الرجال!!

البادرة الطيبة التي برزت في قمة مسقط لدول مجلس التعاون بتكريم عدد من المواطنين من دول التعاون لها اثر طيب في النفوس ونأمل ان تتكرر دائما في مثل هذه اللقاءات.

والذي ينظر للدول المتحضرة وفي الدول الاوروبية يجد ان هناك كثيرا من الشخصيات التي تذهب الى ادغال افريقيا بحثا ونشرا لاهداف معينة ومحددة لتلك الشخصيات... وهم في عملهم هذا يجدهم عندما يذهبون الى هناك حيث يفتقدون الى كل وسائل الدعة والراحة بل ويجدون صعوبة في التنقل.. لذا فهم يجدون التكريم والتخليد من جانب حكوماتهم ودولهم وينظرون اليهم نظرة كبيرة جدا ولعل اعطاء الام «تريزا» جائزة نوبل كان من هذا الباب.

ونحن المسلمين لنا كثير من الدعاة المخلصين العاملين الصادقين الذين ضحوا بكل اوقاتهم بل وبيئاتهم من اجل نشر الدعوة الاسلامية.. وهذه بادرة جيدة من دولة الكويت في تكريم رجل فاضل مثل د. عبدالرحمن السميح - حفظه الله - فهذا الرجل يعمل بصمت وجهد واخلاص متفان... ويذهب الى افريقيا ويسير في ادغالها واحراشها واحيانا يمشي بالاحوال في سيارته لمدة تزيد على ١٩ ساعة متواصلة ويعرض نفسه للمخاطر الكثيرة بين الوحوش ووعورة تلك الطرق.. بل ويأخذ اهله معه هناك ليساعدونه في عمله في نشر الدعوة الاسلامية وفي اعمال البر والخير والمشاريع الكثيرة في الدول الافريقية.

ولا شك ان الدور الذي قام به الدكتور السميح دور جليل وكبير وريادي في نشر الدعوة الاسلامية والخير... وقد هدى الله عز وجل آلافا من الناس على يديه وامثاله الخيرين العاملين... وهناك قرى ومدن بأكملها دخلت الاسلام.

وكثير من الدول الافريقية لم تتعرف على دولة الكويت الا من خلال لجان الخير تلك... فهنيئاً للكويت بامثال د. عبدالرحمن السميح فهو مفخرة لنا جميعاً ونسأل الله له التوفيق في عمله وان يكثر من امثاله.

• عبدالرزاق شمس الدين

بإمكان الكويت ان توافق على عدة مواد وردت في هذه الاتفاقية نظرا لما تضمنته هذه المواد من نقاط لا تتلاءم مع الشريعة الاسلامية ومع القوانين المحلية. ومنها التبري وحرية الاعتقاد للاديان.

وجيل جدا ان يكون للكويت رأي فيما يطرح من قضايا دولية وان يكون هذا الرأي موافقا للشريعة الاسلامية السمحاء، وخاصة اذا علمنا بان دولا كثيرة اعضاء في الامم المتحدة وتعتنق عدة اديان فمن الاولى ان يكون للدين الاسلامي رأي هناك.

• صالح العامر

• رسالة الى وزير الداخلية

بمناسبة قرب حلول يوم الميلاد ورأس السنة الميلادية ارسل رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي رسالة الى معالي وزير الداخلية يطلب فيها منع اقامة الحفلات المختلطة الماجنة التي تقام بمثل هذه المناسبة..

وقد نصت الرسالة:

سعادة الشيخ سالم صباح السالم الصباح المحترم
- وزير الداخلية -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
انطلاقا من عقيدة الامة واصالتها وتمسكها بالاخلاقي والآداب الاسلامية السامية، دأبت وزارتك مشكورة بمكافحة كل ما يؤدي الى الاضرار بالمجتمع الكويتي المسلم، كمكافحة المخدرات والخمور وعوامل الانحلال والفوضى.

وفي نهاية كل عام ميلادي يحاول بعض من يقلد الغرب في عاداته وتقاليده الاحتفال بيوم الميلاد ورأس السنة باقامة الحفلات المختلطة الماجنة بشكل يخل بالآداب العامة والسلوك الاسلامي الحنيف.

وقد عودتمونا منذ سنوات جزاكم الله احسن الجزاء - على منع مثل تلك الحفلات في الفنادق والمطاعم والاماكن العامة، ونرجو على عادتكم الطيبة ان تتركوا هذا العام ايضا باصدار تعليماتكم بعدم السماح باقامة الاحتفال بيوم الميلاد ورأس السنة الميلادية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

رئيس الجمعية
عبدالله العلي المطر

الحقوق الفردية، لذلك كانت موضع اهتمام مشترك من الحاكم والمحكوم، وعمل عناية خاصة من جهات الادارة وسلطات الدولة، وحرص لا متناه من المواطن صاحب الملكية، مما اوجد عقدا فريدا من التقنين والتنظيم المتمثل في تشريعات ولوائح وقرارات الادارة، ومن الخضوع والتقيّد من قبل صاحب الملكية.

غير ان اي مساس او نيل من ممتلكات الافراد، دون اعتبار لمقومات العدالة، يخرج النظام الاقتصادي الكويتي من خط الالتزام بالنظام الحر الذي يرمي الحريات والحقوق الفردية مع الاستهداء بمبادئ الدين الاسلامي، الى النظام الاشتراكي الذي يلغي اية ممتلكات او حقوق خاصة. والوضع الحالي، الذي يجري عليه التقنين والعمل فيما يخص الاراضي ذات الملكية الخاصة، يبيح لسلطة الادارة اقتطاع النسبة التي تراها الدولة من تلك الاراضي الخاصة، دون اي تعويض لصاحبها، متى ما كان هذا الاقتطاع او النسبة المأخوذة من الارض، سوف يتم تخصيصها للمرافق او الخدمات العامة.

وهذا المبدأ الذي تستند اليه الادارة في انتزاع جزء من اي ارض او عقار خاص، دون ثمن مقابل او تعويض عادل على اقل تقدير، هو اجحاف كبير يحق للمواطن، لا تبرره كل الحجج ولن تعدل ميزان العدالة الذي انكسر بهذا المبدأ الجائر، هذه الاعتبارات التي تراها الادارة مسوغا شرعيا قانونيا لانتزاع حق من الحقوق الاصيل للمواطن.

فالقول بان هذه الاراضي المقنتعة دون ثمن، سوف تعود للمواطنين عموما كمرافق خدمات عامة، لا يبيح لجهة الادارة باي وجه من الوجوه عدم تعويض صاحبها تعويضا عادلا، يكفل للحقوق والممتلكات الخاصة الحماية الشرعية والقانونية، ويحفظ للافراد كرامتهم واموالهم.

ان بقاء مثل هذا التشريع الشاذ ساريا يعني بقاء باب من ابواب غمط الحق للمواطن، وتعد جائرا على حقوقه وممتلكاته، وهو ما يوجب العمل على رفع هذا الظلم، وتعديل هذا الوضع المطلوب، حتى تعود لميزان العدالة كفتاه المتعادلتان.



• تحفظت
الكويت
على الاتفاقية
الدولية
لحقوق الطفل

تحفظت الكويت على مواد تضمنتها اتفاقية دولية لحقوق الطفل التي اقرتها المنظمة الدولية بالاجماع في جمعيتها العامة في ٢٤ نوفمبر الماضي، والمنطقة برعاية الاطفال والاهتمام باحوالهم.

وقال مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد ابو الحسن في مذكرة بحث بها الى امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار بانه ليس

العربية وهي الحداثة» كما يشبه المرأة الكويتية بالسحلية وبالغطاء (نوع من الزواحف) وإن كُتبت خطأ «المضاعة» !
ويقول (الشعور) أي الشاعر الضيف عن المرأة الكويتية المتسترة غير المبتذلة بانها تمثل التشويه والتهميش والرداءة (ربما قصد الرداءة لأننا لا نعرف في العربية كلمة رذيء - بالذال).

كما يصف المرأة المتسترة المتحجبة بالقمامة أي الحفارة والقصر !
فهل يرضى الشاعر أن توصف بهذه الأوصاف أمه وجداته وعماته وخالاته، أن لم تكن بعض اخواته وسائر قريباته ؟ لأنهن ولا شك كلهن أو جلهن يلبسن ذلك الرداء المحتشم. أم أن صاحبنا (حضره) وكشفهن فالبسهن (الميكروجوب والميني جوب وأخرجهن للبحر بالمايوه البيكيني ١٩).

نفس الصحيفة التي اختارت هذا الشعر (القمي) لتلصق به المرأة المسلمة المحتشمة في الكويت.... نشرت في اليوم التالي ٨٩/١٢/١٧ على الصفحتين ٢٤ - ٢٥ صوراً لنساء منكشفات بشكل تشتمن منه الأذواق السليمة ولا ندري كيف صرح لها الرقيب الاعلامي بذلك !!

الا.. شيئاً من الاحتشام والحياء والمنطقية... يا هؤلاء !



• الأستاذ نادر التوي



• الشيخ يوسف الجبيري

• الاقليات الاسلامية.. ندوة في جمعية الاصلاح

اقامت اللجنة الثقافية بجمعية الاصلاح الاجتماعي ندوة حول موضوع الاقليات الاسلامية في العالم وذلك يوم السبت ١٩٨٩/١٢/١٦ تكلم فيها السيد يوسف جاسم الحجي رئيس الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية حيث اعطى نبذة عن وضع الاقليات الاسلامية وانواع الاضطهاد التي تعرضت وتعرض لها وحالتهم الاجتماعية التي يسيطر عليها الفقر والجهل والمرض فضلاً عن الظلم وكبت الحرية.

بعد ذلك تحدث الشيخ نادر التوي مدير الشؤون الاسلامية بوزارة الاوقاف والذي استهل كلمته بان عدد المسلمين الذين هاجروا من مكة المكرمة الى المدينة المنورة لا يتجاوز بضعة مئات والان تجاوز عدد المسلمين المليار نسمة ينتسبون لهذا الدين من كل الاجناس البشرية والالوان وهم يد على من سواهم وقد دخل الاستعمار قبل قرنين من الزمان تقدمه جحافل الاستشراق لدراسة نفسية المسلمين ووضع الخطط للقضاء عليهم وتزريق اوصالهم ثم ذكر بعض الحلول التي ترفع من مستوى هذه الاقليات وتؤمن لها احتياجاتها من التعليم والاغاثة والرعاية الصحية.

ثم اعطيت الكلمة مرة اخرى للسيد يوسف الحجي لعرض الحلول التي يراها فذكر ان توحيد الجهود وتوزيع المهام على لجان متخصصة بكل بلد او منطقة من مناطق المسلمين هو الذي يغطي اكبر مساحة ممكنة من احتياجات المسلمين في العالم بحيث لا تتركز المساعدات في بلد ويترك او يهمل في بلد آخر.
وفي نهاية الندوة اجاب كل من السيد الحجي والشيخ التوي على اسئلة الحضور والتي تركزت على وضع الاقليات واحتياجاتها وامكانية تخفيف معاناتها.

• لساعات مردودة على اصحابها:

نشرت إحدى الصحف اليومية المحلية بضعة أبيات يسخر فيها صاحبها بالزبي النسائي المحتشم «الحجاب» وبالزبي النسائي الوطني «العباءة» !
ويشبه لابتسهما بالحداثة «وان لحن واستعمل كلمة غير معروفة في اللغة



• ان تطرح موجهة خدمة اجتماعية «زينب» في احدى المحاضرات على الاخصائيات والاختصاصيين بان مشكلة «المخدرات» هو عدم الاختلاط، وسبق ان طرحت في احدى المحاضرات على بعض الطالبات بان المشكل الاعلى لبنيتها «المثلة شريهان».

• ان تقوم وزارة التربية بتجربة «استقلالية المدرسة» بان اختارت النخبة الممتازة من المدرسين والمدرسات والنظار وبذلك نظن «نجاح التجربة» بدلا من ان يكون الاختيار عشوائيا لمعرفة مصداقية التجربة من سلياتها وإيجابياتها.

• ان يغسل «الموتى» في المقابر بمسحوق الغسيل الذي يستخدم للملابس... هذا الحد هانت النفوس بموتها.

• بعد مهزلة «ادونيس» في جامعة الكويت بدأت الدعوة لاحتفالات الكريسماس بتوزيع المنشورات وسيكون الحفل في بكلية الطب المساعد وموافقة عمادة الكلية.

وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية للوقوف على السياسات والاجراءات المتبعة بشأن تنشيط دور المسجد في المجتمع.

وفي هذا الصدد فقد اطلمت اللجنة على صورة متكاملة لجهود وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية في تعزيز هذا الدور المنشود وتعرفت على اقتراحات وآراء السيد الوزير حول تطوير دور المسجد في المجتمع، وقد قررت اللجنة تكليف كل من د. خالد المذكور وبجاسم النصف لاعداد ورقة بمقترحات وتوصيات اللجنة حول (تعزيز دور المسجد في المجتمع) وعرضها على اللجنة، وقد تم اعداد ورقة شاملة متضمنة المقترحات والتوصيات الخاصة برفع مساهمة المواطنين في اعمال الامامة والخطابة بالمساجد ومقترحات لتنشيط دور المسجد في المجتمع.

وقد اقرت لجنة الخدمات الاجتماعية المذكورة النهائية حول (دور المسجد في المجتمع الكويتي) وقررت رفعها الى المجلس الاعلى للتخطيط في اجتماعه رقم ٨٩/٢/٤ حيث اقرها واحالها الى مجلس الوزراء.

والمأمول ان يلقى هذا التوجه السليم تجاوبا مناسباً ومشجراً ليتعاون الجميع على حماية ابنائنا وشبابنا من الآفات التي تقتك بشباب الامم الاخرى.

وهكذا تكون القرارات والتوصيات صائبة شافية حين تصدر عن اخلاص وحرص للوصول للحقيقة.

ولا شك ان المسجد في الكويت - ولله الحمد - يقوم بدور بارز في رعاية الشباب وتوجيههم وارشادهم... ولا بد من تشجيع الشباب بمختلف الوسائل على الاقبال على المساجد والصلوات والمشاركة الايجابية في الانشطة البنائة المتنوعة.

جمعية الاصلاح ايضا دورها البناء :

ان الباحثين في مثل هذه الامور لا نظنهم يغفلون عن دور جمعية الاصلاح الاجتماعي وفروعها المختلفة في استقطاب الشباب الصالح الواعي وتوجيهه للخير وتربيته على الخلق السليم... ولا شك ان جمعية الاصلاح الاجتماعي تفخر بان شبابها - في مختلف الانشطة - الرياضية وغيرها يحرصون على الاستقامة... ولا تنتشر بينهم اي من الآفات الاجتماعية والحلقية التي تقتك في غيرهم في تجمعات وبيئات اخرى.



حصن للأخلاق وضمانة لاستقامة الشباب

مكافحة المسكرات والمخدرات :

اعلن مصدر مسؤول في المجلس الاعلى للتخطيط ان لجنة الخدمات الاجتماعية عقدت برئاسة السيد احمد سعد الجاسر خمسة عشر اجتماعاً خلال دور الانعقاد الثاني للمجلس حيث ناقشت خلالها خمسة موضوعات رئيسية واصدرت القرارات المناسبة حولها حيث تم عرضها على المجلس الاعلى للتخطيط الذي اعتمدها واحالها للجهات المختصة. ومن اهم تلك الموضوعات المدروسة آفة المسكرات والمخدرات، ولذا فقد تمت دراسة جدوى انشاء جهاز مستقل لمكافحة المخدرات والمسكرات في الكويت حيث تبنت اللجنة اقتراحاً بدراسة ظاهرة انتشار المخدرات والمسكرات في المجتمع الكويتي وذلك من حيث طبيعة المشكلة وحجمها والتصورات المستقبلية لنموها، وكذلك اقتراح الوسائل الكفيلة بالتصدي لها، وكلفت الامانة العامة باتخاذ الاجراءات اللازمة لاجراء هذه الدراسة وبناء عليه شكلت الامانة العامة لجنة فنية مكونة من ممثلين عن الاجهزة التالية : (وزارة الداخلية، وزارة العدل، وزارة الصحة العامة، وزارة المالية) وقد عقدت هذه اللجنة ثلاثة اجتماعات تم خلالها الاتفاق على اهمية اقتراح انشاء جهاز لمكافحة المخدرات والمسكرات ومناقشة اختصاصاته ومهامه.

وبعد اطلاع اللجنة الرئيسية على هذه المذكرة رأت اعطاء الموضوع مزيداً من الدراسة

والبحث وشكلت في سبيل ذلك لجنة فرعية منبثقة عنها ضمت في عضويتها ثلاثة من اعضائها هم : عيسى ماجد الشاهين، سعد محمد السعد، منير جاسر العنزي، وعقدت هذه اللجنة خمسة اجتماعات قامت خلالها بالاطلاع على الدراسات والابحاث والاحصائيات الرسمية التي اعدتها الجهات المختصة، كما استضافت بعض المختصين والمسؤولين بالاجهزة المعنية وهم : وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن العام، مساعد المدير العام للإدارة العامة للجمارك، استشاري الامراض الباطنية بمستشفى الصباح، وانتهى رأي اعضاء اللجنة الى التأكيد على خطورة هذه المشكلة وضرورة التصدي لها واوصت بانشاء (هيئة مستقلة لمكافحة المخدرات والمسكرات) يصدر بها مرسوم بقانون يبين اهدافها وصلاحياتها وميزانيتها وتشكيلها، وقد قدمت اللجنة الفرعية التقرير النهائي الى لجنة الخدمات الاجتماعية التي اقرته وقررت رفعه الى المجلس الاعلى للتخطيط.

دور المسجد

في المجتمع الكويتي

ناقشت اللجنة هذا الموضوع مناقشة مستفيضة ابدى من خلالها الاعضاء العديد من الاراء والمقترحات بهذا الخصوص حيث اكدوا على اهمية دراسة الموضوع بصورة اشمل ومن مختلف جوانبه... ورأت اللجنة اهمية استضافة

ظلم العمال والمستخدمين متى ينتهي؟!

لو تركوا من خلفهم ذرية ضاعفا خافوا عليهم،
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا» .

السخرة:

ان بعض الشركات تشغل العمال بالسخرة
مسلطة على رقابهم سيف قانون العمل
الجديد... مهددة اياهم ان تنفسوا او احتجوا
او اشتكوا بالغاء اقاماتهم وتشريدهم...
وتشريد عيالتهم وتجويهم اكثر، فيضطرون
للرضوخ والاذعان للامر الواقع ولسان حال
بعضهم يقول (الشكوى لغير الله مذلة)...
هنالك بعض العمال من هؤلاء يعيشون
وعيالتهم على الصدقة.. وتدفع عنهم جهات
الخير اجور سكنهم!

الغاء الإقامة: سيف مسلط!

والبعض يريد صاحب العمل ان يلغي
اقاماتهم بل ربما الخاها وحلهم الغرامات
ويرفض اعطاءهم حقوقهم واتعابهم ويريدهم
ان يسافروا صفر اليدين!
والبعض يستغل العامل او الفني في غير ما
استقدمه له... ولا يملك ان يرفض... وحتى
في بعض البيوت - بل كثير منها - يوجد
خدم وخدمات يهانون اكثر من العبيد،
ويحرم كثير منهم من رواتبهم المتفق عليها ولا
يتمكنون حتى من السفر... فيصبح حالهم
كما قال المتنبي:

جوعان يأكل من زادي ومسكني
حتى يقال كبير القدر مقصود!

مشكلة مزمنة قديمة:

ان هذه المشكلة، مشكلة العمال والخدم
المظلومين، مشكلة مزمنة وقديمة ولطالما تعرضت
لها الصحافة... وانذر ذلك ما نشر في الوطن
يوم الاثنين الماضي ١٨/١٢/٨٩ في الصفحة



الله عليه وسلم يوصينا «اعطوا الاجير اجره
قبل ان يجف عرقه» .

فهل اصحاب هذه الشركات والقائمون عليها
مسلمون؟

بل هل هم بشر لهم ضمائر؟ ولهم اولاد
يخافون عليهم جور الزمان؟! «وليخش الدين

لا ندرى لماذا تتساهل وزارة الشؤون
وتتغاضى الدولة عن بعض الشركات التي
تظلم العمال ظلما بينا جهازا نهارا...
وتعاملهم اسوأ من معاملة الرقيق... فالعبد
على الاقل يأكل ويشرب من مال سيده...
لكن الشركات تشغل العمال شهرا عديدة ولا
تصرف لهم اجورهم بينما رسول الاسلام صلى

الشاشة في زاوية (حصار) حيث ورد: «قرر عدد من العمال الاسيويين العاملين باحد المشاريع الانمائية رفع شكوى على الشركة التي يعملون بها لامتناعها عن دفع مرتباتهم منذ اكثر من ٣ شهور».

وهذا - وما ينشر غيره... قليل من كثير... وما يصل لاسماع الصحافة والمسؤولين اقل بكثير من الواقع - كما ونوعا... فهناك مآس تشيب لها الرؤوس!

متى استعبدتم الناس!

اسألوا - ان شئتم - بعض العناصر (المعينة) لماذا يستقدمون خادومات وربما لم يكن اهلهم بحاجة اليهن - ان كان لهم اهل - او ليسوا من الموسرين بحيث يتحملون نفقاتهن... فهل هو نظام بديل للرقيق والسراري؟

وتلجأ بعض الشركات والافراد لتخفيض اجور العمال والمستخدمين وتخفيضهم بين ذلك وبين اللاشيء فيذعنون كارهين مكرهين... و... اذا لم يكن الا الاسنة مركب فما حيلة المضطر الا ركوبها

هرب.... وهرب:

ويلجأ كثير من اصحاب العمل الى الهرب من وجه المشاكل بالاختفاء او السفر للخارج... حتى اذا طلبهم اصحاب الحقوق لم يجدوهم... فلينتظروا وليموتوا جوعا... ولتأكل رسوم المخالفات ما فوقهم وما تحتهم، وقد يلجأ العمال والخدم احيانا للهرب من ذلك الظلم مضحين بكل شيء.

عواقب الظلم وخيمة:

ان الامر بحاجة الى معالجة جذرية...

وتوعية مكثفة شاملة... فان الظلم ظلمات... وان الظلم يهدم الاسم... ويدمر الحضارات... ويخرب البيوت «فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا» النمل ٥٢ «ولقد اهلكنا القرون من قبلكم لما ظلموا» يونس: ١٣ «وتلك القرى اهلكناها لما ظلموا وجعلنا لمهلكهم موعدا» الكهف ٥٩ وغير ذلك من آيات الذكر الحكيم... فارجعوا للقرآن ان شئتم، ففيه الكثير.. وفيه النذير...

فلماذا لا تقدم مكاتب يعرفها جميع العمال والمستخدمين تستقبل شكاواهم وتبت فيها بسرعة وعدالة - مع احتمال كذب بعض العمال ومبالغتهم - لكن المأساة اكبر من ان يستتر عليها... ولا يجوز ان يترك سفهاء الظالمين ليخرقوا سفينة المجتمع من اسفلها... فيفرق الجميع وهم يتفرجون..

الآن .. وللاول مرة

مكتبة وتسجيلات الاسراء... تقدم لكم في اليوم خاص
أربع سور من القرآن الكريم من صلاة التراويح
بصوت القارئ الشاب

محمد بن علي العجمي

الألبوم يباع في قسم المكتبة في معرض المناصرة

سارع الى حجز نسختك

بأرض المعارض بمشرف في الفترة من ٢٥ - ١٩٨٩/١٢/٣٠

حولي - شارع تونس - مجمع الرحاب - الميزانين محل (١٤) - ت: ٢٦٥٦١٠٧ - ص. ب (٣٩٧١) حولي الرمز البريدي 3270 - الكويت

الايدز عام ٢٠٠٠

نشرت مجلة «المسقبلون» الامريكية تقريراً هاماً عن انتشار وباء هذا القرن في الولايات المتحدة الامريكية وفي العالم رأينا ان نطلع قراءنا عليه ليقفوا على مدى تخبط المجتمعات الغربية وحيرتها ومعاناتها وخوفها من انتشاره لكن خطر الايدز وان كان منتشراً في المجتمعات المنحلة اكثر من غيرها الا انه ليس مقصوراً عليها وحدها وشعوب العالم بأسره تعمل على مكافحته وقد شاركت الكويت في احياء اليوم العالمي الثاني للايدز في اواخر شهر نوفمبر الماضي وعلى هامش هذا اليوم عقدت ندوة تحت شعار «المعرفة والعفة تبقى الكويت خالية من الايدز» حضرها وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة د. عبدالرحمن العوضي وعدد من الشخصيات الدينية والطبية واسهم الاعلام الكويتي بدوره في تحسيس الرأي العام بخطورة هذا المرض وبتوعية المواطنين والمقيمين بطرق الوقاية منه.

مكافحة العالم لمرض الايدز

هذا المرض الخطير.
مكافحة العالم
لمرض الايدز

ان التعبئة العالمية لمكافحة الايدز هي الاولى من نوعها حيث بدأت الدول بابداء تعاون كبير في سبيل القضاء على العدو المشترك الذي لا يفرق بين الغني والفقير. وإلى جانب البرامج الوطنية الموضوعة لمكافحة الايدز فان هناك تعاوناً دولياً قائماً يتم عن طريق تبادل المعلومات العلمية بشكل واسع وكذلك عن طريق مساندة الهيئات الدولية مثل منظمة الصحة العالمية. وقد قال «جوناثان مان» مدير البرنامج العالمي لمكافحة الايدز في هذا الصدد «ان الجهود المبذولة على المستوى العالمي قد اثمرت تطورات هامة جداً: اولاً: هناك تعاون قائم بين العلماء من كافة انحاء العالم بهدف القضاء على مرض الايدز. ثانياً: ان تحرك كل من الحكومات والمنظمات والمؤسسات قد اعقبها مشاركة لا مثيل لها من قبل المواطنين سواء على المستوى الفردي او العائلي او الجماعي.

«الاعلام الاسلامي» دوره المنشود ليس فقط في مواجهة الاعلام الغربي لمنع تزييفه للحقائق فحسب، ولكن لتبسيط الضوء على مصادر ومحاذير هذا المرض الذي حير العالم بأسره. وهناك مشروع قانون خاص سيصدر قريباً في الكويت لمكافحة الايدز وهو الاول من نوعه في منطقة الخليج، كما تعاونت الكويت مع منظمة الصحة العالمية في محاربة الايدز سواء عن طريق تنظيم حملات اعلامية موسعة للتوعية باخطاره واستضافة ندوات يشارك فيها رجال الدين والقانون والطب وكذلك الاجتماع. كما اختارت منظمة الصحة العالمية الكويت لتكون مركزاً اقليمياً لتتبع حالات الاصابة بمرض الايدز وفيما يلي تقرير عن

وقد حاول الاعلام الغربي ان يلصق التهمة في اول الامر بالقارة الافريقية وان ينسب مصدر العدوى اليها في محاولة لصرف نظر العالم عما جنت هذه المجتمعات على نفسها وما وصلت اليه من انحطاط ديني او انحراف خلقي مما جعلها مهداً لمرض الايدز.

وقد وصل عدد حالات الايدز في شهر ابريل الماضي الى ١٤٥ الف حالة تم الابلغ عنها موزعة في ١٤٨ دولة، مع ان منظمة الصحة العالمية قدرت عدد الحالات غير المبلغ عنها بحوالي ٤٥٠ الف حالة. ويحاصر مرض الايدز الشباب حيث ان هناك مليوني مصاب بفيروس الايدز لا يتجاوز اعمار المصابين من بينهم الـ ٢٥ سنة ويثلون ٢٠٪ من مجموع المصابين.

وقد تضاعفت الجهود منذ اكتشاف هذا الوباء للحد من انتشاره وتخضعت عنها انشاء البرنامج العالمي لمكافحة الايدز وذلك في عام ١٩٨٧ واعقب ذلك انضمام ١٥٣ دولة الى هذا البرنامج بهدف القضاء على هذا الوباء. وكان على الدول الاسلامية ان تشكل جبهة موحدة لمكافحة هذا المرض وان يلعب

● حالات الايدز المبلغ عنها في
الدول العربية لا تمثل العدد
الحقيقي للاصابات بهذا المرض

الايدز تعتمدان الى حد كبير على مدى ادراك الفرد لكيفية انتقال العدوى بين بلدان العالم».

وما ان الفيروس المسبب لمرض الايدز ينتقل بثلاث طرق اساسية (العلاقة الجنسية او نقل الدم او انتقال الفيروس من أم مصابة الى طفلها) فان الطرق المختلفة لانتقاله تختلف حسب الثقافات.

وفي شمال امريكا ودول اوروبا الغربية واستراليا ونيوزيلندا وفي بعض دول امريكا اللاتينية يتم انتقال فيروس الايدز اساسا بين المنحرفين جنسيا ومستعملي المخدرات وذلك في المناطق المدنية في معظم الحالات. ان معدل حالات انتقال فيروس الايدز عن طريق العلاقات الجنسية بين الرجل والمرأة في هذه المناطق منخفض حاليا ولكن ثمة مخاوف من ان يرتفع هذا المعدل من جراء العلاقات الجنسية بين مستعملي المخدرات من الذكور الذين سينقلون الفيروس فيما بعد الى شريكاتهم من الجنس الناعم.

اما في افريقيا جنوب الصحراء وامريكا اللاتينية وخاصة في الجزء الكاريبي فان معظم

● مشروع خاص لمكافحة الايدز سيصدر في الكويت هو الأول من نوعه في منطقة الخليج.

الامراض الاخرى المتفشية في البلدان النامية.

الحد من الانتشار

ليس من الضروري ان يتم وقف انتشار مرض الايدز حتما بواسطة «اختراع علمي او معجزة طبية» وكما ذكر السيد مان «لكي نتوصل الى اكتشاف دواء لمرض الايدز فان الامر قد يستغرق خمس سنوات. ومع ذلك من الممكن التقليل من سرعة انتشاره حتى في غياب دواء ناجع له».

ولا تنتشر عدوى مرض الايدز الا بواسطة طرق معينة. ويمكن منع انتشاره عن طريق نشر التوعية الصحية وتشجيع مواجهته بالمسؤولية من قبل الافراد.

واضاف السيد مان قائلا: «ان مسألتي نشر التوعية وتشجيع التصرف بالمسؤولية تجاه مرضى

آثار مرض الايدز

ان انتشار مرض الايدز في العالم يشكل عقبة كبيرة امام تقدم الطب لدى كل من الدول الصناعية والدول النامية. وقد شهدت العقود الاربعة الماضية نجاحا باهرا في الحد من الامراض المعدية مثل مرض الجدري وذلك على الرغم من ان دول العالم الثالث التي تعاني من امراض لها علاقة بالفقر قد حققت خطوات هامة في سبيل تحقيق الهدف الذي تنشده منظمة الصحة العالمية وهو «الصحة للجميع في عام ٢٠٠٠» وقد تم ذلك عن طريق تحسين كل من الرعاية الصحية الاولى والتغذية والتوعية الصحية وبرامج التطعيم.

ونظرا لانتشاره السريع والمفاجيء، فان مرض الايدز قد يقضي قريبا على كل ما قد تم احرازه من تقدم في هذا الصدد. وعلى سبيل المثال في اواخر عام ١٩٨٨ تم الابلاغ عن اكثر من ١٣٠.٠٠٠ حالة اصابة بمرض الايدز ونظرا لعدم ابلاغ معظم الحالات فان منظمة الصحة العالمية تقدر العدد الحقيقي للمصابين باكثر من ٣٥٠.٠٠٠ مصاب وانه من المتوقع ان يتعرض خمسة ملايين شخص اخرين لفيروس (HIV) المسبب لمرض الايدز وهذا يعني ان ما يقرب من ٤٠٠.٠٠٠ شخص اخرين سيصابون بمرض الايدز خلال السنتين القادمتين اي ضعف العدد الحالي للمصابين. ثم ان عملية توفير العلاج للمصابين من شأنها ان تهدد الموارد الاقتصادية لكثير من البلدان وحتى الغنية منها.

وما زالت بقية الامراض تودي سنويا بحياة عدد اكثر من عدد ضحايا الايدز. وفي كل عام يموت ثلاثة ملايين شخص نتيجة اصابته بمرض السيل كما يموت خمسة ملايين طفل نتيجة اصابتهم بالزموهة التي يسببها الاسهال المزمن. ومع ذلك فمن المتوقع ان يتجاوز عدد ضحايا الايدز عدد ضحايا الامراض الاخرى في المستقبل القريب.

ان مقاومة حدوث حالة اصابة واحدة من اصابات الايدز يعني منع حدوث حالات اخرى في المستقبل بيد ان اية محاولة لمنع حالات مثل الحصبة او الملاريا في افريقيا لن يكون لها اي شأن وذلك لتفشي هذه الامراض فيها بشكل وبائي. ومع ذلك فانه من الممكن بذل جهود مماثلة لتلك الجهود المبذولة في مكافحة الايدز (مثل اجراء الاختبارات وتوفير العلاج ونشر التوعية الصحية) للقضاء على



○ جرثومة الايدز في المجهر... الزان براقعة ونتيجة قاتمة

الموى في نيروبي، كينيا وفي اكرا - غانا وكذلك في اثينا - اليونان وبدرجة اقل لدى مستخدمي المخدرات في كل من الولايات المتحدة واطاليا وهولندا. كما ان هناك ايضا دلائل تشير الى التغير في سلوك المنحرفين جنسيا في كل من الولايات المتحدة وسويسرا.

ويرى مان انه نظرا للانتشار المتزايد لمرض الايدز في العالم فان انتشار هذا الوباء من شأنه ان يكون عاملا لتوحيد العالم. وتنبأ مان ايضا بانه في غضون سنتين ستتحول التعبئة العالمية لمكافحة الايدز من نظرية الى حقيقة لقناعتنا باننا اذا عملنا معا للقضاء عليه فسوف نتغلب عليه قبل ان يفتك بنا ويدب فينا الخوف واليأس والاضرار التي تحيط به.

الايدز في العالم العربي

ان عدد حالات الايدز المبلغ عنها في الدول العربية كمثيلاتها في الدول الاخرى لا تشمل العدد الحقيقي للاصابات بهذا المرض الخطير علاوة عن الذين يحملون المرض دون ان يعلموا بعد ودون ان تظهر عليهم علاماته وهو ما يطلق عليه الاطباء الفحص المحلي الايجابي لكن ما يتوفر من احصائيات يدل على ازدياد حاد في انتشار الفيروس HIV في العالم العربي وقد تجاوز عدد المصابين العرب بهذا الفيروس ٢٢٠ شخصا.

وتقول بعض الجهات ان الرقم الحقيقي قد يصل الى الف حالة وان هذا العدد متجه نحو التصاعد لكن الدول العربية تتمتع بميزات اساسية بالمقارنة مع الدول الاخرى واهمها تقاليد العفة التي هي جزء لا يتجزأ من مبادئ الدين الاسلامي وهذا يسهل عملية مواجهة هذا الوباء والحد من اضراره ومن الادلة على ذلك انه تم فحص ٢٤١ الف شخص في الكويت واظهرت نتائج الفحوصات وجود ١٠ حالة ايجابية بين كل الف حالة ولكن الدول العربية مدعوة الى وضع استراتيجية عربية موحدة لاحتواء الايدز وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية ووضع برامج مكافحة محددة وبرامج مراقبة وبرامج توعية وتشخيص ودعوة كل فرد لكي يسهم بدوره في محاصرة هذا الوباء الخطير ريثما يتم ايجاد دواء له وتبقي العفة حجر الزاوية في الوقاية من وباء هذا العصر.

• عن مجلة «المستقبلين» بتصرف
ترجم التقرير: عمرو ذويوب



هكذا يفعل المرض بجسم الانسان.

التوعية لدرجة ان معدل الاصابات قد انخفض بشكل ملحوظ لدى هذه الجماعات، لم تتجاوب جماعات الملونين مع هذه البرامج. ان وضع برامج تشييفية خاصة لهذه الاقليات من شأنه ان يحل هذه المشكلة. ومن المقرر ان تقوم المراكز الطبية لمكافحة الامراض بتخصيص حوالي ٤٥ مليون دولار لنشر برامج التوعية في اوساط الاقليات المعنية.

واضاف مان في هذا الصدد ان هناك دلائل تشير الى التغير الواضح في سلوك المنحرفين جنسيا في كل من النرويج والدانمارك وامستردام وانتويرب ولندن ونيويورك وسان فرانسيسكو وذلك بفضل برامج التوعية التي تم وضعها مؤخرا وكذلك الحال لدى بالعات

• الاعلام الغربي حاول أن يلصق
تهمة انتشار الايدز بالقارة
الافريقية.

الاصابات تحدث عن طريق انتقال الفيروس من جراء علاقة جنسية بين الرجل والمرأة او عن طريق انتقاله من الام المصابة الى طفلها. ولم تسجل في هذه المناطق اية حالة نجمت عن علاقة جنسية بين الشواذ او عن طريق استعمال المخدرات.

اما في دول اوروبا الشرقية وشمال افريقيا وشرق البحر الابيض المتوسط وآسيا وفي معظم دول المحيط الهادي فانه لم تبلغ حتى الان الا في حالات اصابة نادرة. وعموما، فان المسافرين الى المناطق التي يتفشى فيها عدوى الايدز هم المسببون في انتشار هذا المرض الفتاك.

ومن المتوقع ان ينتشر هذا المرض في كل مكان يشكل فيه استعمال المخدرات مشكلة. وفي كل من بانكوك وتايلند قدرت منظمة الصحة العالمية بان نسبة مستعملي المخدرات المصابين بمرض الايدز قد قفزت من ١% في شهر اغسطس ١٩٨٧ الى ٣٠% في السنة التالية.

نشر التوعية

ومن الواضح انه ينبغي ان تستهدف الجهود المبذولة لنشر التوعية والوقاية لسد احتياجات كل دولة او تشمل جماعات معينة داخل مجتمع ما. وعلى سبيل المثال ففي الولايات المتحدة الامريكية ينتشر مرض الايدز بشكل واسع بين الملونين وذلك عن طريق استعمالهم للمخدرات وكما جاء في تقرير المعهد الطبي الوطني التابع للاكاديمية العلمية الوطنية فانه في الوقت الذي استجابت فيه الجماعات الاخرى لبرامج

حالات اصابات الايدز المبلغ عنها في كل قارة

القارة	الحالات	الدول المبلغة	الدول التي سجلت فيها حالة او حالتين
الامريكيان	٩٣٧٢٣	٤٤	٤٢
افريقيا	٢٠٩٠٥	٥١	٤٦
آسيا	٢٨٥	٣٨	٢٢
أوروبا	١٦٨٨٣	٣٠	٢٨
اوقيانوس	١٠١٨٠	١٤	٥
المجموع	١٣٢٩٧٦	١٧٧	١٤٣

• وقد سجلت حوالي ٨٥% من مجموع هذه الحالات في الولايات المتحدة فقط.



لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

جمعية الاصلاح الاجتماعي

الكويت

بِسْمِ
مَفْتُوحٍ لِلْخَيْرِ
فَجَعَلَهُدَا
بِأَمْرِ الْكَمَرِ

تقدم لكم شريط :

يَا بَايَعِي الْخَيْرَ أَقْبِلْ



تقديم / الشيخ احمد القطان
انتشاد / فرقة رولي القدس

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان
جمعية الاصلاح الاجتماعي



العقيد صلاح الدين كرار

عضو مجلس قيادة ثورة الإنقاذ الوطني في السودان :



اجرى الحوار:

عبيد الامين

السودان دولة مستهدفة

وبخصوص المؤتمر الوطني للانقاذ الاقتصادي قال العقيد كرار:

المؤتمر الاقتصادي هو تعبير عن احساس الثورة بضرورة اشراك اهل الخبرة والوطنيين واصحاب الاختصاص في وضع الحلول الاستراتيجية وهو اسلوب اتبعته الثورة مع مشكلة الجنوب حيث تم مؤتمر الحوار الوطني والذي حقق اهدافا اشاد بها كل منصف على المستوى الاقليمي والدولي واما مؤتمر الاقتصاد الوطني فقد شهد اهتماما بالغا من قبل الوطنيين في السودان وبجختلف مشاربهم الثقافية والفنية ولعل ما شهدناه من حرص لدى المؤتمرين يرجع للنجاح الذي لقيه مؤتمر الحوار الوطني وتوفير اجواء الحرية للمؤتمرين والجدية في التوصل الى

العقيد المهندس صلاح الدين محمد احمد كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان ورئيس اللجنة الاقتصادية العليا... قام والوفد المرافق له خلال الاسبوع المنصرم بزيارة خاصة لدولة الكويت والتقى خلالها بالاخوة السودانيين المقيمين بالكويت كما التقى بعدد من رجال الاعمال الكويتيين والعرب بالاضافة للمقابلات الرسمية.

والعقيد صلاح الدين كرار مفاوض بارع ومتحدث لبق ولا غرو فهو بجانب ثقافته العسكرية الرصينة يحمل درجة الماجستير في الاقتصاد ولذا فعندما يتحدث في قضايا الاقتصاد السوداني فانه يتكلم من موقع الخبير المدرك والباحث المتخصص.

وثناء لقاءاته منحت للمجلة فرصة اللقاء به، تناول فيها كثيرا من النقاط التي تشغل مساحة اهم السوداني وكان لقاء ايضا حات مشبع بالتطلع المتفائل لصناعة الغد المأمول وقد كانت للقضايا الاقتصادية قصب السبق — كما يقولون — باعتبار الدور الرئاسي الذي قام به الرجل في المؤتمر الوطني لانقاذ الاقتصاد.

● الطاقة والنقل تشكّلان البنية التحتية لبناء اقتصاد معافى وقادر على التطور والنماء

التوصية والتصنيف يعني ان كل توصية تصنف للجهة التي ينط بها التنفيذ من حيث التبعية الفنية التخصصية... وهذا المسلك يضمن لنا تحديد المسؤولية مع تحديد دقيق للمهمة المدرجة في التوصية وفي النهاية هناك مكتب متابعة تابع للجنة الاقتصادية العليا مما يضمن ان التوصيات ستجد طريقها الى التنفيذ ومن ثم تؤولي اكملها ان شاء الله.

وفيما يتصل بقضية توفير اجواء صالحة للاستثمار في السودان وازالة العوائق امام المستثمرين تفضل العقيد كرار قائلا:

ان من اوائل الاهتمامات التي اخذت الثورة على عاتقها هو فتح مجالات الاستثمار امام المستثمرين وقد لاحظنا ان هناك عوائق وشوائب اتصلت في المرحلة السابقة بالعملية الاستثمارية مما اورثها سلبات طارئة مما جعل كثير من المستثمرين يتجنبون الاستثمار في السودان وقد عملنا منذ البداية وما زلنا نعمل على ازالة تلك السلبات والشوائب فان الثورة الان بصدد وضع قانون للاستثمار يضمن حقوق المستثمر وقد وضعت اللجنة المختصة توصيات وخلصت المسودة للقانون بتجنب السلبات في القانون السابق ففي السابق كان المستثمر يتعامل مع عدة جهات وربما كانت هناك تصورات متباينة بينها مما يؤثر على سرعة الاتجاز وسلامته ونحن الان وضعنا هيئة للاستثمار تشمل على المتطلبات التنفيذية المتعلقة بالمستثمرين وهي هيئة عليا لا تتبع لوزارة المالية كما كان سابقا وانما تتبع لسلطة مجلس الوزراء او مجلس قيادة الثورة، بحيث نضمن استقلالية القرار وعدم التأثير بالتداول المتعدد في الوزارات المختصة وسوف تطرح مسودة قانون الاستثمار في القريب العاجل للمناقشة من قبل المستثمرين المحليين بحيث تتلاقى جوانب القصور فيه ونعرف عن كثب على تطلعاتهم ومن جانب اخر فان هناك مسمى لعقد مؤتمر للمستثمرين العرب في فبراير

عن تلك النظريات... وهذه اللجنة كانت برئاسة د. ابراهيم عبيدالله.

واما اللجنة الثانية فهي لجنة الموازنة وهي برئاسة وزير المالية الاسبق ابراهيم منعم منصور ولجنة الموازنة تعنى بمعالجة اسباب الخلل المتعلق بالميزانية حيث ان الميزانية تعتبر المقياس المؤشر على صحة الاقتصاد وقد كشفت دراسات تلك اللجنة عن الاشكالات المرتبطة بالدعم وتقويم القطاع العام. فالدعم مثلا يشكل عبئا ثقيلا ارهق الموازنة ويستنزف قدرا كبيرا من الدخل القومي قد يصل الى ٤٦%.. وفي جانب القطاع العام فان الميزانية المخصصة لتسيير مؤسسات القطاع العام تشكل هي الاخرى الفجوة بين المتصرفات والمدخل... اذ ان مؤسسات القطاع العام غير منتجة وغير قادرة لتحقيق ارباح او معالجة مشكلاتها الخاصة مما استدعى تكوين لجان فنية لتحديد مستقبل تلك المؤسسات من حيث الاستمرار.

واللجنة الثالثة هي لجنة التنمية وقضايا الانتاج... واذا كانت الموازنة مؤشرا حقيقيا لمستوى الاقتصاد فان التنمية تمثل المخرج الرئيسي من مأزق الاخفاق والتخلف الاقتصادي... وقد اهتمت تلك اللجنة بالقضايا الرئيسية في التنمية وقدمت لجانها الفرعية الاطروحات في الطاقة والنقل والامن الغذائي وتعمير جنوب السودان... وهذه تقريبا اهم مناحي التطوير في العملية التنموية فالطاقة والنقل تشكّلان البنية التحتية لبناء اقتصاد معافى وقادر على التطور والنماء كما ان الامن الغذائي يعد هو الاخر مدخلا ومنتجا لتحقيق الاكتفاء الذاتي وسد الفجوة الغذائية التي تستنزف قدرا من الدخل القومي وحتى لا تبقى ارادتنا مرهونة للآخرين بسبب القمح او غيره. واما ما يتصل بتعمير الجنوب فهو امر يهم اهل الجنوب حيث اصبح حاليا منطقة طاردة مما جعل نزوح اهل واقعا موضوعيا ولهذا لا بد من تعميمه حتى يعاد توطين اهل فيه.

وفيما يتصل بالامكانية المدة لتحقيق توصيات المؤتمر وتحويلها الى حيز الواقع العملي لا سيما وانها تتعلق بعدة وزارات ومؤسسات قال العقيد كرار: لقد افردنا لذلك لجنة اطلقنا عليها لجنة التوصيف والتصنيف.. فالتوصيف هو تحديد الخطوات المطلوب تنفيذها حيال تلك

تشخيص علمي للمشكلة الاقتصادية وقد استمر المؤتمر لمدة ثلاثة اسابيع وبلغ عدد اعضائه اكثر من الف عضو من اهل الاختصاص ورجال الاعمال وكبار الاداريين والنقابيين وقادة العمل الوطني وكان الكل يعمل في نكران ذات واخلاص منقطع النظر وخرج المؤتمر بتوصيات عملية اخذت في الحسبان الوضع الاقتصادي القائم وامكانية اصلاحه وهذا هو الهدف الرئيسي للمؤتمر. فهناك كثير من المؤتمرات عقدت في فترات سابقة للشورة الا انها كانت تنسم بالتنظير وتقديم الحلول الجاهزة والتجارب الدولية دونما تحويل على الاختلافات الجذرية بين تلك القرارات والحلول والحياة البيئية في السودان وبالطبع فقد غاطب المؤتمر في جلسة الافتتاح رئيس مجلس قيادة الثورة الفريق عمر البشير وكان خطابه دعوة للتأطير والتوجه الموضوعي في صياغة الحلول مما كان له اكبر الاثر في تواصل اجواء الحرية والبحث الصادق في ايجاد وكان لتوجهات الرئيس اكبر الاثر في عملية الحلول. والمؤتمر احتوى على ثلاث لجان رئيسية، لجنة الموجهات والسياسات وهذه اللجنة انيط بها وضع الاطار النظري والفلسفة المرجعية لطرح الحلول وهوية تلك الفلسفة هل تتخذ نهجا اشتراكيا ام رأسماليا وهو ما تم الاتفاق عليه ونحن نعتقد ان الواقع السوداني يتطلب حولا تلائم المرحلة وتأخذ في الحسبان الوضعية الشكافية واخلاقيات الفكر السائد وتهتدي بالطبع بالمفاهيم المبدئية للعقيدة الاسلامية نظرا لما لتلك المفاهيم من حضور وسمي لابرار مفرداتها في الحياة العامة... والنظام الاشتراكي بتخطيطه الاقتصادي الجاهد لا يصلح عندنا بتلك الفرضية القاسية كما ان النظام الرأسمالي يطلق العنان للعمل الاقتصادي دونما موجهات ضابطة وهو ما لا يتناسب والحياة السودانية وعليه فان المنطلق الاقتصادي نراه من خلال القيم والخصوصية السودانية بمعنى الالتزام بالنهج النافع لتحقيق اهدافنا في التنمية المتوازنة والعادلة دون التقيّد الحرفي بالنظريات والتجارب المطروحة في كثير من دول العالم... وهو ما يتيح للسودان بالتعبير عن نوعية التوجه الاقتصادي في درجة معافاة اكبر مع تجنب لنزقات الجمود الناتج

● بلادنا مستهدفة وهناك أسباب غير معلنة لهذا الاستهداف أكثر أهمية من الشعارات المرفوعة

للسودان من قبل الدول الاجنبية والمبررات التي تجعل الدول الغربية والشرقية تتناصر لعدم حركة التمرد قال العقيد صلاح الدين كرار ان مسألة استهداف السودان مسألة معقدة ومتشابكة وفي مثال بسيط لنترك الثورة جانباً قبل الثورة كان في السودان نظام يسمونه حكم ديمقراطي (ليبرالي) وشرعي بالرغم من تلك المسميات.

وهل يعقل ان هذا جاء عفواً هكذا دوجا تبرير وهو في النهاية يصنف مقدار حجم السودان في الاستراتيجية الدولية حجمه الاقتصادي والسياسي والامني وربما فيه اشياء نحن لا نراها حالياً واما الآخرون فهم على علم بها لما لهم من وسائل تقنية دقيقة قادرة على كشف المستبطن من الاشياء وربما رأوا في السودان مغزواً ضخماً من البترول ولحساب هم قدره يريدون الا يخرج هذا البترول الا في بدايات القرن القادم كما يقول البعض وتكون عندها الضرورة ماسة بنضوب البترول من كثير من دول الانتاج الحالية... وربما من اجل الموقع الاستراتيجي للسودان او من اجل الامكانيات الهائلة الزراعية او غيرها كل هذه عناصر تجعل السودان دولة مستهدفة وحتى قضية الجنوب ليست من اجل المسيحية او خوفاً على تعرض بعض الاعراق الى الانقراض ولكن هناك اسباباً غير معلنة اكثر اهمية من الشعارات المرفوعة خاصة اذا ما نظرنا لهذا التكالب والتشادي الدولي وتلاقي القوى العظمى بمختلف تصوراتها وتناقض اهدافها على اغراق السودان في دوامة التمزق الاقليمي، ان هذه القوى المتضاربة اهدافاً ومشارف تضع يدها جميعاً في يد التمرد فالكنيسة العالمية واسرائيل والشيوعية الدولية والغرب الرأسمالي كلهم يسعى جاهداً لاحتضان المتمردين وتلبية احتياجاتهم المادية والاعلامية والسياسية والعسكرية.. ولا اعتقد ان هذا يقف فقط في حدود عدم التمرد في جنوب السودان وانما له اهداف اخرى هي في خاتمة المطاف تحد من عافية السودان وانطلاقته وحجزه في مربع التمزق والانتهيارات... وبالطبع نحن لا نستسلم لمخطط الهيمنة الدولية والاستهداف المتكالب ولكننا نحن نقاوم اساليب الاستراتيجيات وتطلعاتها نعلم ان الله سبحانه وتعالى فوق تدبيرهم «ويعكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» صدق الله العظيم.

فقد تفضل العقيد كرار قائلاً: ان المعارضة الماثلة في الساحة السياسية والتي يقودها خارج البلاد مبارك الفاضل المهدي فهو الشخص الوحيد الذي يتحرك لتأليف معارضين جدد بعد جون قرنق ومبارك الفاضل شخص يفترق لمواصفات القيادة بكل ما لهذه الكلمة من معنى، فهو لا يمتلك الجاذبية كما انه بلا وزن فقد ذهب الى جون قرنق فطرده ورفض مقابله وكما قلت في اوقات سابقة يكفيننا فخراً ان يكون قائد معارضة ثورة الانقاذ الوطني هو مبارك الفاضل الذي تعرف المحافل الدولية والمحلية بشخصيته وادواره والتي لا اريد ان اتحدث عنها في هذا المقام.

اما في داخل البلاد فان المعارضة مجرد حركات معزولة يقودها الحزب الشيوعي وهي حركات في النهاية تسعى لدعم جون قرنق والشعب يعرف مغزى تلك الحركات ولا تفوت

القادم وسندعو له الغرف التجارية العربية وصناديق التمويل العربية ورجال الاعمال والمال وينصب اهتمام المؤتمر على ثلاث مهام رئيسية: المهمة الاولى هي طرح مسودة قانون الاستثمار كما تتم عملية تنويرية عن مناخ الاستثمار في السودان والتوجهات الجديدة للثورة في هذا المجال وانها بدأت تحل مشاكل الاستثمار المتعلقة في الفترة السابقة فبعض المستثمرين لهم ارباح معلقة وبدناً في تسليمهم لها او بعضها ونحن لا نقول باننا قد ازلنا المشكلات السابقة ولكننا بدأنا في إيجاد الحلول لها. والامر الثالث هو اننا ستقدم للاخوة المستثمرين امكانيات للاستثمار في السودان ونوعية الاستثمار ومجالاته وكل ما يتعلق بكل نوعية. وعن العلاقات العربية - السودانية قال العقيد الكرار:



على ذكاء الشعب كما ان القوات المسلحة تدرك اعداءها وتعرف حركاتهم والثورة لم ولن تسمح بالبعث بمقدرات البلاد ولن تفرط في أمن السودان والثورة قوية يتلاحم الشعب وقواته المسلحة من اجل صياغة الغد المشرق بإذن الله. وعن التساؤل بخصوص الاستهداف الخارجي

**● الواقع السوداني يتطلب حلولاً
تلائم المرحلة وتأخذ في الحسبان
الوضعية الثقافية وأخلاقيات الفكر
السائد**

اننا نملك علاقات جيدة جداً ولا اعتقد ان السودان كانت له علاقات بمثل هذا المستوى الذي يتمتع به الان... ولا ادعي بان هذه الصورة الامثل ولكن اعتقد انها ارفع درجات التعامل التي مرت بها العلاقات السودانية - العربية وليس هذا فحسب وانما نحن نتمتع بعلاقات طيبة مع الدول الافريقية قاطبة وحتى الدول التي تحتضن حركة التمرد الان كينيا واوغندا واليوبيا، فهي تحترم السودان ومن جانبنا فنحن نلتزم لهم العذر فقرار احتضانهم للحركة ليس لهم فيه خيار اذ انه قرار الدول الكبرى والمؤسسات الكنسية ولا قبل لهم بمعادة كل تلك القوى... وعلى كل فلنا علاقات طيبة ونسعى دوماً لتطويرها من اجل تحقيق المصالح العليا. وفيما يخص المعارضة داخل البلاد وخارجها

الفلسطينية التي تتولى تعويض المتضررين ان يكون هذا التعويض لكافة المتضررين دون تمييز بينهم لشئ ثقة الشعب الفلسطيني خاصة وان الحديث قد كثر في الآونة الاخيرة عن عمليات الاختلاس.

٤ - تدعو «حاس» كل المؤسسات الدولية المعنية بحقوق الانسان ان تتدخل لدى سلطات الظلم اليهودي لفصح ممارساتها في السجون وخاصة سجن الرملة حيث يتعرض اسود حركة المقاومة الاسلامية «حاس» للموت البطيء.

٥ - تدعو «حاس» الانظمة العربية والاوروبية لاستيراد الحمضيات من فلسطين لدعم الاقتصاد الفلسطيني.

ب - على المستوى الداخلي:

٥ تدعو حاس لضرب الاقتصاد الاسرائيلي ومقاطعة كل البضائع التي لها بديل وطني كما تدعو الى ضرب موسم الحمضيات الاسرائيلي بالوسائل المتاحة.

٥ تحذر حركة المقاومة الاسلامية «حاس» عصابات السرقة والمخدرات التي اخذت تعيث في الارض فسادا بالتآمر والتنسيق مع سلطات الاحتلال وتذكرها ان يد حاس ستصلها.

٥ تدعو «حاس» شعبنا الى البعد عن مظاهر الترف والكماليات فنحن شعب مجاهد.

٥ اعتبارا ايام ٢٢، ٢٣ ايام تصعيد ضد جنود الاحتلال والمستوطنين.

٥ ننمى حركة المقاومة الاسلامية «حاس» العلامة المجاهد الدكتور عبدالله عزام «ابن فلسطين» الذي اغتيل في الباكستان والذي كان يدعم الجهاد الافغاني والجهاد الفلسطيني وتعمل الموساد والاستعمار الامريكى مسؤولة ذلك وتعلن عن يوم ٨٩/١٢/٢٥ يوم اضراب شامل احتجاجا على ذلك.

٥ اعتبارا يوم ١٩٩٠/١/١ يوم رفع الاعلام الفلسطينية المزيينة بلا إله الا الله معبرة عن اسلامية القضية.

٥ اعتبارا يوم ١٩٩٠/١/٩ يوم اضراب شامل بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الخامس والعشرين.

٥ اعتبارا ايام ١٥، ١٦/١/١٩٩٠ ايام تصعيد ضد الاحتلال.

ولتستمر الانتفاضة والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون.

والله اكبر والله الحمد.

حركة المقاومة الاسلامية «حاس»

فلسطين

٤ - ان شعبنا يرفض بعد مئات الشهداء وآلاف الجرحى والمشوهين والسجناء ان يعود لقبول كامب ديفيد جديدة.

٥ - تؤكد حركة المقاومة الاسلامية حاس موقفها الرافض لكل مشاريع السلام المطروحة لانتفاضة حقوق شعبنا وتجهد رفضها لحظة بيكر وتجهد من دعايات وسائل الاعلام الصهيونية المسمومة التي تدعي قبول «حاس» بالمفاوضات، وانها متشارك فيها وتؤكد حركة المقاومة الاسلامية «حاس» ان مواقفها السياسية لا تؤخذ - في هذه المرحلة - الا من بيانها الرسمي ولا يمثلها الان احد داخل فلسطين المحتلة بشكل علني وان حاس تعتبر كل من يشارك في المفاوضات المبينة على خطة بيكر خارج على ارادة الشعب.

٦ - تطالب حركة المقاومة الاسلامية (حاس) كل الانجهايات والتيارات ان يكون لها موقف عملي واضح من خطة بيكر والمفاوضات المزمع عقدها بناء عليها وليتحمل كل نتيجة موقفه فالتاريخ لا يرحم.

شعبنا الفلسطيني البطل: ان حركة المقاومة الاسلامية «حاس» تدعو جاهير شعبنا المسلم الى مواصلة انتفاضته الظفرية والاعتماد على ذاته وتضحياته وعدم الاعتماد على سراب المؤتمرات الدولية، فكما علمتم لم تفل قضيتكم لحظة واحدة من الاهتمام خلال لقاء بوش - غورباتشوف لان الدور السوفياتي المشوه والذي بدأ يتكشف الان قد اوكل القضية برمتها الى امريكا. كما تدعو جاهير شعبنا الى الرد على المفاوضات باستعمال الزجاجات الحارقة ونصب الكمان وتصيد الانتفاضة ضد جيش الاحتلال الظالم.

شعبنا الفلسطيني الصابر: ان حركة المقاومة الاسلامية (حاس) تدعوكم الى ما يلي:

أ - على المستوى الخارجي:

١ - دعوة الجماهير العربية الى التأييد الحقيقي الفعلي للانتفاضة وعدم الاكتفاء بالكلام اذ ان الشعب الفلسطيني يقدم التضحيات ضد الاستعمار نيابة عن الامة العربية والاسلامية.

٢ - دعوة للجماهير العربية والاسلامية لكسر قيود الذل والاستفادة من الانتفاضة فقد تحركت شعوب المعسكر الشرقي نحو الحرية عندما رأت شعبنا الفلسطيني الاعزل يواجه الموت فاحرى بكم انتم ان تتعلموا هذا الدرس من الانتفاضة.

٣ - تدعو «حاس» المؤسسات الدولية او

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد المجاهدين محمد صل الله عليه وسلم وعمل آله واصحابه اجمعين ومن تبعهم وسار على نهجهم الى يوم الدين.

شعبنا الفلسطيني المجاهد: دخل العام الثالث للانتفاضة المباركة بقوة مضاعفة اشعلت فلسطين كلها بجذرها وقراها وغيماتها تحت اقدام الغزاة مما افقدهم صوابهم فعادوا الى سياسة المذابح الجماعية كما حدث في مدينة نابلس البطلة وقرية بني نعيم ظنا منهم ان هذا الاسلوب الوحشي سوف يطفىء جذوة الانتفاضة ولكن خابوا وخسروا فقد عرفوا شعبا لا يخشى الموت ولا المذابح بل يقبل على البطش والارهاب والظلم الصهيوني والامريكى فتسحب الى كل شعبنا المعصر على مواصلة الجهاد حتى يتحقق النصر، تحية الى الذين يرفضون التخاذل والتنازل وان طال الطريق وعظمت التضحيات.

شعبنا الفلسطيني المسلم: لقد سبق ان حذرنا من المشاريع التأميرية التي تهدف الى اجهاض الانتفاضة المباركة، كما حذرنا من استغلال الانتفاضة لتحقيق ما يتناقض ومصالح الشعب الفلسطيني المسلم ولذلك فنحن اليوم نؤكد على ما يلي:

١ - ان حركة المقاومة الاسلامية «حاس» حين اتخذت قرارها بتفجير الانتفاضة واصدرت بيانها الاول المؤرخ في ١٩٨٧/١٢/١٤ اي بعد اربعة ايام فقط من بدء العمل الجهادي وسمتها هذا الاسم المبارك «الانتفاضة» واعلنت للشعب الفلسطيني المجاهد بداية عهد جديد من تاريخه ووقف الشعب خلفها بكل قوته لم تكن تقصد ومن ورائها كل الشعب تعجيل عملية المفاوضات مع جزاري شعبنا.

٢ - ان استثمار الانتفاضة لا يكون عن طريق تقديم التنازلات المجانية والتفريط بحقوق شعبنا المرتبطة بكل ذرة تراب من وطنه المقدس، كما ان الاعتماد على الاستعمار الامريكى الفادر المنحاز بكل قوته نحو العدو الصهيوني لا يشكل طريقا لنيل حقوق شعبنا.

٣ - ان اسلوب التنازلات المجانية لم يثمر الا تعنتا وتعصبا من جانب العدو الصهيوني كما انه اغراء بمواصلة الاصرار على مواقفه لابتزاز تنازلات جديدة.

في وجه العدوان الأمريكي على بنما

يحرك العالم كله ليقف صفا واحدا في وجه
الخطرة الأمريكية ليوقفها عند حدها... والا
فان أمريكا لن تتوقف عند حد... وستواصل
عدوانها وتوسع اطماعها... خصوصا وان لها
في العدوان على الشعوب تاريخا طويلا يغطي
معظم بلاد العالم....

ومن اعجب العجب ان تتذرع الولايات
المتحدة في عدوانها على بنما... بالقضاء على
النظام الارهابي.. ومعروف ان نظم الارهاب
جميعا في العالم الثالث — خاصة — على

لا ندرى كيف تنصب أمريكا نفسها
حارسا للحريات وحقوق الانسان والديمقراطية
وما اشبه ذلك من مقولات جعلت تصرفات
الولايات المتحدة سقيمة مجحومة... وافقدتها
معانيها الا اذا كانت تقصد بالانسان...
الأمريكي والصهيوني واشباههما، والا فبأي
منطق تبرر أمريكا غزوها لدولة مستقلة مثل
بنما؟

ان العدوان الأمريكي على بنما جريمة
بشعة من جرائم الارهاب الدولي، وعدوان
سافر على شعب آمن... لا يقل عن عدوان

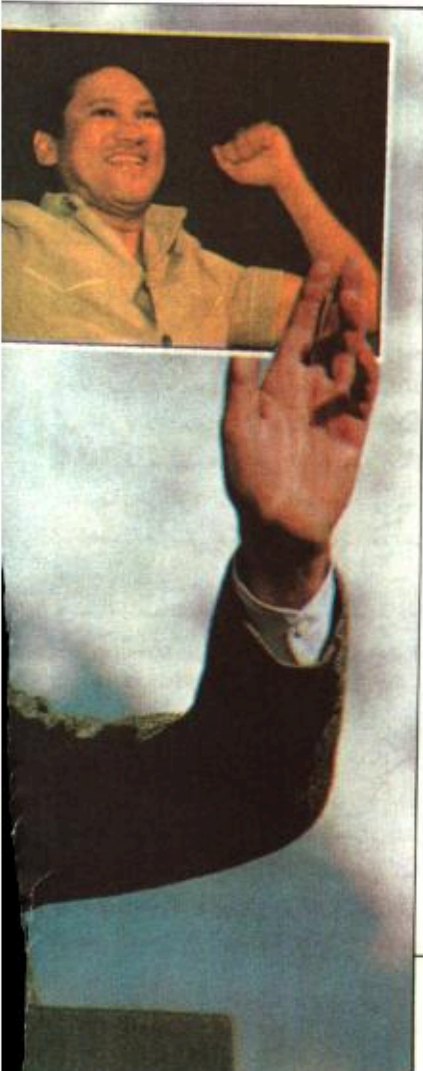
مزقوا تمثال الحرية... قبل أن تحطمه الش...

الروس على أفغانستان... وغير ذلك من
الاعمال الاجرامية الاستعمارية التي اعتاد
عليها (الكبار) وحاولوا تبريرها بشتى
المبررات.

ان العالم كله يعلم ان الذنب الاساسي لبنما
وحاكمها الشرعي دانييل نوريغا هو انه —
بناء على رغبة كافة الشعب البنمي... رفض
تجديد اتفاقية قناة بنما مع الولايات المتحدة
والتي تخولها ادارة القناة التي هي شريان
حيوي لا يقل عن قناة السويس... مما يعيد
الى الاذهان قضية السويس والعدوان
الثلاثي...

ان استمرار سيطرة أمريكا على القناة البنمية
يعطيها الحق في ابقاء قواتها في بنما بحجة
حماية القناة... وبالتالي تبقى محنة للبلاد
ومنتفعة لسيادتها، ومتخذة منها قاعدة تحاصر
منها نيكاراغوا وأمريكا الوسطى وتطل على
أمريكا الجنوبية لترصد انفساس شعوب
جمهوريات الموز التي تتحكم فيها أمريكا كما
تتصرف في الرقيق... وتقتصر دماء شعوبها
وتستغل خيراتها وتحقق الوفرة والارباح
والرفاهية والقوة للولايات المتحدة على حساب
قرر تلك الشعوب وبؤسها وذفا.

ان العدوان الأمريكي على بنما كفيل بان



أبد من تعاون جناحي العدالة

الدولة الحديثة المتقدمة دول مؤسسات .. لا أفراد ... وإن كانت المؤسسة في خدمة الفرد أي فرد دون تمييز ..

والعدالة هي من أهم ضمانات الاستقرار ... ومميزات الاسم الناهضة ومن مقومات الحكم الناضج .. وقديما قيل «العدل أساس الملك» .. وللعدالة شقان ... رسمي وهو يمثل في القضاء والنيابة ومؤسساتها وشعبي ... وعصبه الأساسي المحاماة ورجالها ..

وإذا اهتزت العلاقة بين قطبي العدالة أو اختلت المعادلة بينهما تعرض البنيان العدلي للخطر ... وإذا أصيب بالشرخ تزلزل البنيان المتين ...

والتطورات التي حصلت في الكويت مؤخرًا نتيجة أحداث بسيطة في البداية وتوترات بين بعض المحامين والقضاة وأعضاء النيابة ... وأشارت إليها بعض الصحف ... أمور مؤسفة كان يجب ألا تكون ... وينبغي تطويقها مقدما .. فالمحاماة جناح العدالة الآخر ... وصيانتها صيانة للعدل وضمانة لحقوق الخلق وليس من مصلحة أحد أن يساء لهذه المهنة ولا لأصحابها الذين يحتلون مكانة طيبة في المجتمعات والنفوس ..

ولا شك أن المحامين بشر فيهم المخطيء والمصيب .. ولكن رجال القانون — بشكل عام — هم أولى الناس بالتفاهم والتعاون خاصة وأن لديهم قوانين محددة واضحة تنظم علاقاتهم وواجباتهم وحقوقهم ... كما أن هناك قوانين تنظم شؤون الحياة والآخرين ..

وبغض النظر ... عن موقفنا من بعض القوانين ومن بعض تصرفات أفراد من رجال القضاء بشقيه ... فإننا ندعو إلى التفاهم والوثام والتعاون المتبادل ... لأن بدونهم لا يسير ركب العدالة كما يجب وإذا اختلت مؤسسات العدل .. لاح في الأفق عصر الغاب !

إن كلمة العدل ... ومؤسساته ورجالها ... يجب أن يحاطوا بالضمانات الكافية، وبالتوفير اللازم من الأفراد والمؤسسات، ومن الشعب والدولة ... والا فإن الذي يضرب معولا في أساس العدل إنما يضرب معولا في أساس بيته ليهدمه على رأسه ورؤوس عياله — ولو بعد حين — لأنه سيأتي الوقت الذي يعاني فيه الامرين من سوء فعله

شعر بمسؤوليته أم لم يشعر ... حفظ الله العدل والاستقرار في بلادنا وبلاد الاسلام جميعا .

العالم ... فقد اثبتت أحداث كولومبيا ان الدولة الصهيونية هي التي تصدر الارهاب المنظم، وتدريب مافيا المخدرات، وتنسق اعمالها، وتشارك في انشطتها ... بل وتزعمها ..

اننا — من منطلق اسلامنا الذي هو رحمة للعالمين جميعا — ننكر اي باطل واي عدوان ضد اي انسان كان مسلما او غير مسلم ... ونعت اي مبرر او شعار ... ان العدوان الامريكسي على بنما دليل على افلاس الدولة الامريكسية وانهايار النظرية الرأسمالية ..

واننا ندين ذلك العدوان السافر كما ندين سحق الشعب الروماني الذي هب يطلب الحرية مما يدل على افلاس الشيوعية كذلك ... وقد ثبت افلاسها حينما بدأت كياناتها تنهار تحت الضغوط الشعبية الفطرية ... ولكن لا ينبغي لعاقل ان يظن ان انهيار الشيوعية معناه صحة النظرية الرأسمالية، كما ظنت امريكا وحلفاؤها فيما يبدو وانطلقت — وقد خلا لها الجو — تدوس الشعوب مينا وشمالا ...

ومن يدري على من يكون الدور القادم ... ما دام الوحش الامريكسي البشع «اليانكي» انطلق من عقاله مخمورا بنشوة النصر والاستبداد !

ان على الولايات المتحدة ان تحطم تمثال الحرية (المزيفة) وتبيعه قطعا من النحاس والحديد ... او تعيده لمصدره لفرنسا لتحفظه في متاحفها دليلا على التناقض الصارخ بين الشعارات والتطبيقات ... وادانة لحضارة «الوحوش» .. الشي لم تحتل اية معارضة من الغير ... ولا أن تقوم بجانبها دولة صغيرة كبنيما تطالب بحقوقها المشروع في قناتها وارضا وحريتها !

فلتخلص امريكا من تمثالها الذي أصبح شعارا للكبوت والارهاب والعدوان على الشعوب والحرريات .. وسبة في جبين الانسانية ... قبل ان تدمره الشعوب المنتهضة وتمزقه وتحرقه وتندوسه بالاقدام كما فعلت شعوب اوربا الشرقية في قاتيل «لينين» حين آن الاوان ... ولكل أجل كتاب ...



تفاوت درجاتها — من صناعة امريكسية او على الاقل — تحت رعاية امريكسية ... مما جعل امريكا العدو الاولي للشعوب والحرريات ومشاركة في كل جريمة يرتكبها اي نظام قمعي ضد شعبه ... لان استخباراتها وراء كل قمع وانحطاط ..

وإذا كانت حجة امريكا في غزو بنما هي مقاومة تجارة المخدرات ... فإن اول الدول بالغزو الامريكسي هي المسماة «اسرائيل» حيث انها بؤرة المخدرات والارهاب في

شعوب المسحوقة

o لعبة الروليت
الامريكسية بين
بروش ونوريغا



انفضت في نيروبي في الاسبوع الاول من هذا الشهر المفاوضات التي عقدت بين حكومة ثورة الانتفاذ الوطني في السودان ووفد من حركة التمرد الجنوبية والتي تمت تحت رعاية الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر والذي كان قد عقد جولة من المفاوضات بين ثوار ارتيريا - الجبهة الشعبية لتحرير ارتيريا - ووفد الحكومة الاثيوبية. وتنعقد حاليا في روما جولة مفاوضات بين وفد النظام الاثيوبي والحركة الشعبية لتحرير التيفراي تدل تلك الجولات المختلفة على حجم الانفجار الصراعي الذي يشهده القرن الافريقي واذا ما وصلنا ذلك بالاحداث التي تشهدها الساحة الصومالية يتضح ان القرن الافريقي يعيش اوضاعا ساخنة تتطلب بعض الاسراع في المعالجة.

يشهد القرن الافريقي خلال الآونة الاخيرة صراعا داخليا واسعا يتصل في مجمله بوشائج واطماع خارجية مختلفة وبالرغم من ان بدايات الصراع ضاربة في عمق السنوات التي اعقبت حصول تلك الدول على الاستقلال الا ان بعض ذلك الصراع ظل كامنا ينتظر اللحظة المناسبة، كما ان الصراع المنبعث من الاستغلال والظلم يتلاحم الانفجار فيه بتحقيق اهداف مطلوبة لبعض دول الاستراتيجيات الدولية. وهذا النموذج ينطبق على حركة التمرد في جنوب السودان وحركات التحرير في ارومو وحركة الاوغادين الوطنية والفصائل الارتيرية المختلفة وحركة التيفراي. وبلاضافة لصورة النظام القائم ومعارضيه في الصومال ويبدو ان الصراع يتصل في نهاياته بالدولة الاثيوبية والتشكيل الاثني (العرقى) لها ومن خلال استقرار الخريطة السياسية للقرن الافريقي نجد ان اثيوبيا تظل البؤرة المركزية للصراع فهي اما المستهدفة او انها وسيط داعم لاحد اطراف الصراع. وبصفة عامة فان الصراع يبدو متداخلا بين الاثنية (العرقية) والصراع الايديولوجي (العقائدي) ولهذا فان دوافع التدخل من قبل الدول الكبرى والمؤسسات الدينية (مجلس الكنائس الافريقي) و (مجلس الكنائس العالمي) تجد مبرراتها في التشكيك المتميز للطرف المتصارعة فالدول الكبرى بصفة عامة تنطلق الى بقاء نفوذها على دول المنطقة ويتعلق هذا في مجمله ببقاء الوضع القائم بتقسيماته الحالية

القرن الأفريقي يشتمل

بقلم: محمد امين العباس

على ما هو عليه وهذا يتصل باثيوبيا مركز الصراع كما اسلفنا كما يتعلق بجنوب السودان الذي يفضل اكثر الغرب بقاءه ضمن الدولة حتى يحجم التطلع السوداني في استقلالية القرار الوطني. ويمكن ان نوجز تفصيلا موجزا عن كل طرف من اطراف الصراع.

الصراع الارتريري:

الصراع بين الشعب الارتريري والدولة الاثيوبية صراع قديم يمتد في جذوره الى بداية الخمسينيات عندما وافقت الامم المتحدة على وضع ارتريريا تحت الحماية الاثيوبية وفي عام ١٩٦١ اندلع الصراع بحركة تحت قيادة حامد عواتي - رئيس البرلمان الارتريري - وظل الصراع يشتمل حيناً ويخمد احياناً اخرى. فالارتريريون يريدون الاستقلال التام واجراء استفتاء ان كان لا بد لاثيوبيا من معرفة حقوقها في ارتريريا وبذلك يتم تقرير المصير لارتريريا والصراع هنا قومي ولان اثيوبيا هي جزيرة وسط البحر الاسلامي وبما ان ارتريريا تحتل كل الساحل على البحر الاحمر وهو المنفذ الوحيد لاثيوبيا فان استقلال ارتريريا يظل قرارا مرفوضا للدول الكبرى كما هو مرفوض لاثيوبيا وبالرغم من ان المسيحيين في ارتريريا يمثلون ٣٠% تقريبا غير انهم في الفعالية السياسية والعسكرية يمثلون ٦٠% وهو نهج اراده الغرب حتى لا تغفل ازمة الامور من ايديهم وهذا يفسر قوة الجبهة الشعبية لتحرير ارتريريا - افروقواسياس - وبالرغم من التوجه العلماني للفصائل الارتريرية الاخرى الا ان الغرب يدعم النظام الاثيوبي ايا كان لونه السياسي (امبراطوري او جمهوري شيوعي) اعتمادا على ان اثيوبيا لا بد لها من استكمال وجودها الاستراتيجي بهيمنتها على (١٦٥) كيلو مترا هي طول الساحل الارتريري على البحر الاحمر.

صراع التيفراي:

يعتبر صراع التيفراي مع اثيوبيا الجمهورية صراعاً حديثاً نسبياً وهو ينطلق من الطموح القومي لشعب التيفراي وشعوره بهضم حقوقه في السيادة الاقليمية والقومية وهو صراع ضد سيطرة الشعب الامهري والذي ظل يحكم منذ منتصف القرن السابق والتيفراي شعب مسيحي او وثني في جملة وبالرغم من ذلك يقف الغرب المسيحي والمؤسسات الكنسية ضد

ذلك الطموح بناء على ان اثيوبيا موحدة تحت سيطرة المسيحيين بغض النظر عن اعراقهم افضل استراتيجيا من دويلات مسيحية هشة في بحر اسلامي حي ومتفاعل.

الصراع الارومي والاوغادين:

يتصل صراع شعب الارومو بالظلم الواقع على الاقليات - تجزأ - ضمن الامبراطورية الحبشية - والارومو شعب مسلم في اقليته ٧٥% مسلمون غير انهم متخلفون ومهضومون سياسيا طيلة العهد الماضي ويحتل الوجود الجغرافي لشعب الارومو تقريبا ٧٥% من الامبراطورية الحبشية وقد ابتدأت حركة الصراع ضد السيطرة الامهرية منذ منتصف

● القرن الافريقي يخزن أشكال

الأقليات وقابليته للانفجار مهدد

الطريق أمام التدخلات الأجنبية.

● أخطار التمزق التي تطوق أثيوبيا

جعلتها تسعى جاهدة لخلخلة أمن

دول الجوار واحتضان الحركات

الانفصالية.

السبعينات عام ١٩٧٥ عندما اشتعلت الحرب ضد اثيوبيا وبمعاونة الجيش الصومالي وكادت دولة الارومو ان تمثل للواقع لولا التدخلات الاجنبية وسمي الدولة الصومالية لغضها تحت شعار الصومال الغربي وبالطبع فان الدول الغربية تقف ضد ظهور دولة من ذلك النوع كما ان الحركة تواجه مقاومة شرسة من قبل اثيوبيا دون ان يلتفت احد من دعاة حقوق الانسان الى واقعهم الليم.

الصراع في الجنوب السوداني:

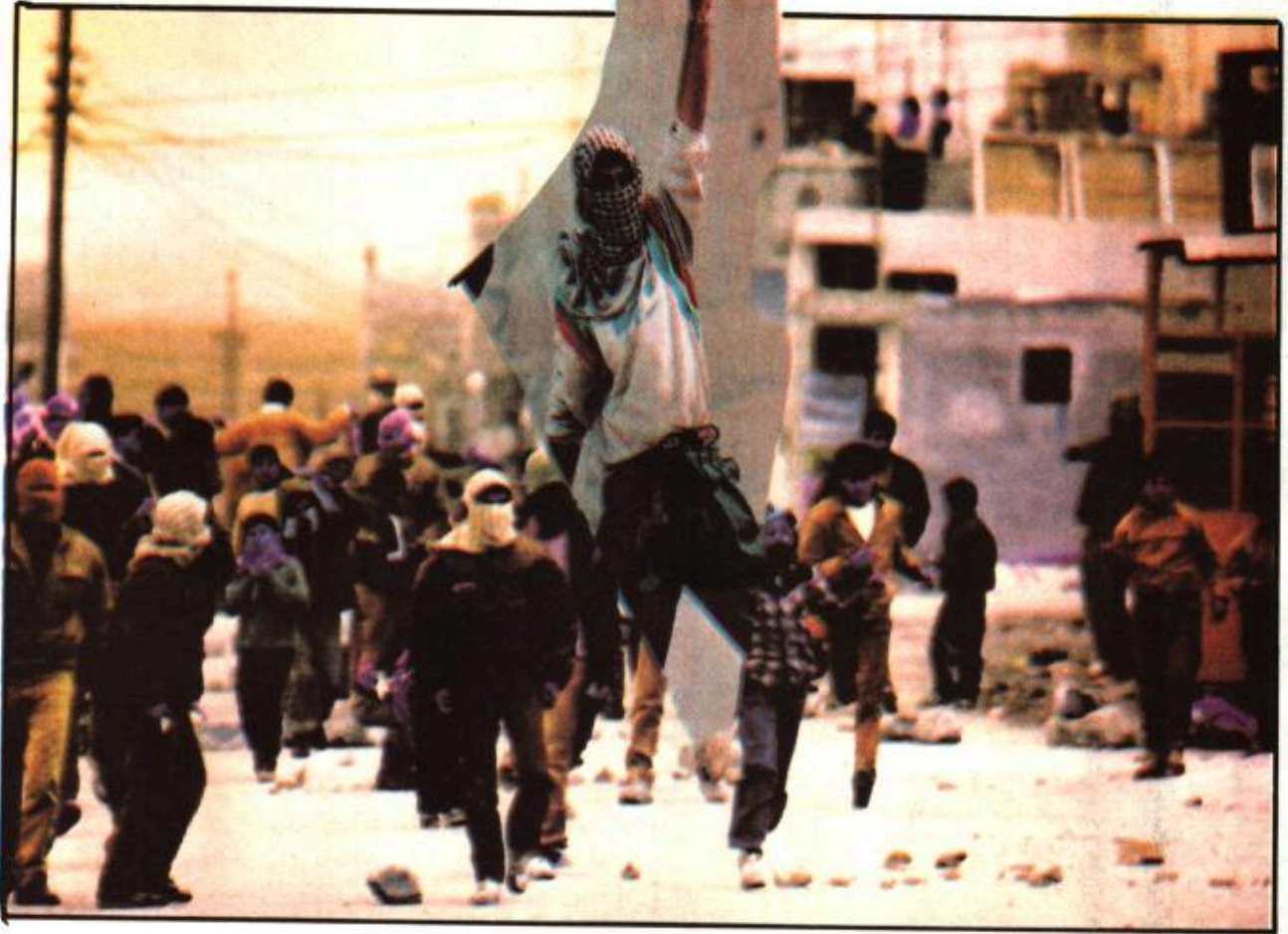
وهي قضية متداخلة نجتها (المصرية) الانجليز منذ بداية القرن وساعد الوضع الجغرافي والاثني (العروقي) على اكتمال حقيقتها فجنوب السودان يشغل بما يقارب من

٦ مليون نسمة ينتمون الى العرق النيل الزنجي يبلغ تعداد المسلمين فيهم ٢٠% تقريبا كما ان المسيحيين لا يشكلون اكثر من ١٢%. وقد اجاد الاستعمار في صلب الجنوب بالسنة المسيحية عندما امن في حجب التعليم خارج الكنيسة وبذلك اخرج قادة للجنوب مسيحيين متحسين وغذى فيهم كراهية العرب المسلمين في الشمال باستقلال القضايا التاريخية وبذلك اصبح هناك حاجز نفسي بين الجنوب والشمال في السودان مما جعل الصراع يمتد من وقت لآخر وتدخلت الدول الغربية والافريقية والمؤسسات الكنسية من اجل نصرة اخوة الدين وتقليص الانطلاق الاسلامي النبعث من دولة العرب المسلمين وهذا يبدو للعيان على مر عهود التمرد، فالتمرد القائم حاليا كسابقه يرفض التشير بالدعوة الاسلامية في الشمال والجنوب و ينادي بدولة علمانية مبتورة الصلة بالاسلام. ويجد في ذلك تأييد الدول الغربية والدول الافريقية المجاورة والتي تسيطر الدول الغربية على توجهات القرار فيها وتدخل اسرائيل ضمن الطماع الاستراتيجيات الدولية لتمد المتمرد قرقر وقواته بمطالباتهم وتدعم اثيوبيا لئلا يزيد من التسهيلات العسكرية والسياسية لهم.

وهنا يلاحظ ان اسرائيل بنت جدارا خلفيا حول جنوب السودان فاقامت علاقاتها المتميزة مع كل من اثيوبيا وكينيا وزائير وافريقيا الوسطى وهي تطمح في قيام دولة جنوبية تسيطر على منابع النيل بصفة رئيسية مما يجعل الارادة السودانية والمصرية قليلة بحكم السيطرة على منابع النيل والدخول من ثم في صراع من نوع اقتصادي واستراتيجي حاد.

والجدير بالذكر ان بعض الدول الافريقية (كينيا - اوغندا) تطمح في وجود دولة جنوبية ضعيفة تضمها لارضها مما يضمن مستقبل باهر لها اعتبارا لما يمتلكه جنوب السودان من ثروات دفيئة كما يراود كينيا بصفة اساسية كما ان اثيوبيا تتطلع الى تبادل المشكلة الارتريرية بمشكلة جنوب السودان مما يجعل احتضانها لقضية التمرد لها اكثر من مبرر.

وعلى العموم فان الصراع في القرن الافريقي صراع عقائدي في الدرجة الاولى تغذيه المظاهر القومية للشعوب والاقليات وقد ساعد ذلك التدخلات الاجنبية لتحقيق مطامعها ضمن الاجواء المساعدة لاحتماد الصراعات.



الانتفاضة بين نموذجين

بقلم : أحمد رمضان

للانتفاضة.

فكان ان ذهلت مرة اخرى... وصعقت!!... ذلك انني لم اكن اتصور ان حال اولئك الراقصين على جراح الامة، سيصل الى هذا المستوى من الاسفاف والانحدار، والتخلي عن روح القيم والنخوة والاصالة... فذلك الحفل الفني الساهر، الذي اقيم بحجة الانتفاضة لم يكن سوى غطاء لبعض الجانحين والشاذين، والعرش الاخر كان عملية تجارية تسويقية، والفنانون - كعادتهم - وجدوا فيها فرصة

نجوم، يحضره جمع من المترفين دعماً للانتفاضة.

— جمعية معينة تقيم عرضاً للآزياء في ارقى الصالات، لسيدات المجتمع المخمل... دعماً للانتفاضة.

— فنانون ادينوا بتهمة تعاطي المخدرات، وسجنوا لاجل ذلك، يثلون فيلماً... دعماً للانتفاضة.

— قطاع طرق، وتجار شعارات تنقصهم النزاهة، يبيون الاموال ويكسونها... دعماً

بطاقة انيقة تلقيتها بحكم عملي النقابي، تحمل في ثناياها دعوة مشتركة من الاتحاد العام لطلبة فلسطين والاتحاد العام لطلبة الاردن بمناسبة مرور عام على الانتفاضة.

كان ذلك قبل عام مضى، ولم تكن الدعوة سوى لحضور «حفل فني ساهر بمناسبة مرور عام على الانتفاضة في الارض المحتلة» وصعقت!!... ودارت الايام والشهور، واذا بالاسلوب التقدمي لدعم الانتفاضة يتطور... — فرقة فنية تحيي حفلاً في فندق ذي خمس

لركوب الموجة... فجاء عملهم باهتا متخلفا.

● صورة من قلب الوطن المحتل:

مؤخرا ساقني القدر لان انتقل من بلد عربي الى بلد عربي اخر وهناك سحت الفرصة لي لحضور محاضرة لشخصية فلسطينية معروفة، تدور حول الانتفاضة والواقع العربي، ورغم اهمية المحاضرة، الا ان مفاجأتها كانت اكبر.... شاب في العقد الثالث من عمره، خارج لتوه من الارض المحتلة، يعمل مهندسا، وينتمي الى عائلة مكونة من تسعة اشخاص، يتقدم من الدكتور المحاضر، ويطلب منه فرصة للحديث، ثم يروي قصته ويدلي برأيه....

بجمل ما تحدث به الشاب الفلسطيني، كان يدور حول اربع نقاط:

١ - ان الانتفاضة ليست عملا عشوائيا او وليدة احباط داخلي، او يأس متراكم، كما يحاول الاعلام الغربي تصويرها. وانما هي رد مباشر على التقهقر العربي، والجري المهين وراء سراب الحل المزعوم.

٢ - ان شعب الانتفاضة يشعر بالتقزز والقرق وهو يتابع وسائل الاعلام العربية المختلفة، وخاصة ما يصله منها من بث تلفزيوني، وقد تحول الاحساس بالتبدل من قبل هذه الوسائل تجاه الانتفاضة، الى شبه مقاطعة جماعية لها من قبل اهلنا في الوطن المحتل.

٣ - ان المعلومات التي يجري الحديث عن تقديمها للانتفاضة لا يصل سوى سدسها فقط، والاحاديث المتداولة تدور حول سوء التصرف، وفقدان العدالة في التوزيع.

٤ - وهذا هو المهم... ان الانتفاضة انطلقت من المسجد، وهي اليوم تستمد صمودها واصرارها منه، وتنمو على خزين الايمان المتأجج في الصدور الثائرة، وتقودها السواعد المتوضعة باصرار وعزيمة نادرتين.

وفي لقائي مع ذلك الشاب، عرفت ان الحركة الاسلامية هي التي وطدت لقيام الانتفاضة، من خلال التهيئة العامة في المساجد، التي غدت منبر الجهاد الاسامي، والذي عجز اليهود عن السيطرة عليه، ومن خلال تشكيل

● متى يغير التقدميون تجارتهم النضالية من الشعارات الكاذبة إلى العمل الجاد؟

● الانتفاضة ليست عملاً عشوائياً أو هي وليد إحباط داخلي في فلسطين المحتلة

محاكم لفض النزاعات الشخصية والعائلية، والدور الكبير الذي يقوم به العلماء من اجل تسهيل امور الناس، والدعوة الى التقشف، وهو ما يتمثل بصورة مباشرة في حفلات الزواج المتواضعة التي تجري في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث يفترض في جميع الحالات ان لا تزيد الكلفة عن (٤٠٠) دينار تقدم للشاب من اخوانه واصدقائه واقاربه على شكل مساهمات.

انه التحدي الكبير في مواجهة القهر والاضطهاد.

● المضحك... المبكي

القصة التالية ليست من واقع الخيال القصصي، او الحك الفني... انها قصة واقعية حدثت قبل ايام في عاصمة عربية... لجنة شعبية لدعم الانتفاضة استطلت اجتماعا حاشدا لمناسبة عامة، تُخصص جزء منه للحديث عن الانتفاضة والتضامن معها... عدد الحضور فاق الثلاثة آلاف انسان... صناديق جمع التبرعات موزعة امام عيون الجميع... خطب حامية هامة، وتصفيق حار مع كل كلمة عن الانتفاضة.

بعد ساعات انفرط عقد الاجتماع، ودلف الجميع من ابواب القاعة كأن شيئا لم يكن... الدهشة والحيرة ترتسمان على وجوه اعضاء اللجنة التي تقوم بجمع التبرعات... تفتح الصناديق... وتظهر المفاجأة..

● الصورة المقابلة:

في السنة الماضية عقد تجمع الشباب العربي المسلم في الولايات المتحدة مؤتمرا عاما له، وقد ضم المؤتمر اكثر من اربعة آلاف شخص بين رجل وامرأة، جاؤوا من مختلف مناحي العالم العربي والاسلامي، اضافة الى اوروبا والولايات المتحدة وقد اعتبر المؤتمر مناسبة هامة لجمع التبرعات لصالح قضيتي الانتفاضة وافغانستان، ولم يكن امرا مستغربا حين بدأت النساء المسلمات بنزع حليهن امام الجميع متبرعات بهن، لصالح الجهاد الفلسطيني والافغاني.

صناديق كاملة ملئت بالذهب الخالص، وحولت الى لجان مسؤولة، لتحويلها الى اهلنا في الوطن المحتل... وهكذا كان التعبير الحقيقي عن دعم الانتفاضة.

وبكل تأكيد فانا لا اقصد بما اوردت اهانة احد ولا التقليل من جهد احد او استلابه... ولكنه الواقع الذي يبينك عن نفسه... واقع الذين يعملون بصمت... يقاتلون بصمت... يشهدون بصمت... وتصعد ارواحهم الى بارئها حتى دون ان تخرج اسماؤهم عن نطاق الهي او القرية او المدينة التي عاشوا واستشهدوا فيها.

واقع الذين يناضلون بالشعارات... بالخطب الحماسية... بالتصفيق والحفلات... يفضون نهارهم بالتصريحات والشعارات الجوفاء... وينامون على وقع الكلوس والليالي الملاح. والعلامة المميزة بين الواقفين، هي ساعة الجدة، ساحة البذل والمطاء والتضحية، كما ظهر ذلك للجميع.

فهل يغير التقدميون تجارتهم (النضالية) من الشعارات الى الدعاء؟؟؟؟

● النساء المسلمات ينزعن الحلي ويتبرعن بزيتهن لأطفال الانتفاضة ولشعبها

من الحملة على الحجاب إلى

بقلم : أشرف سلامة

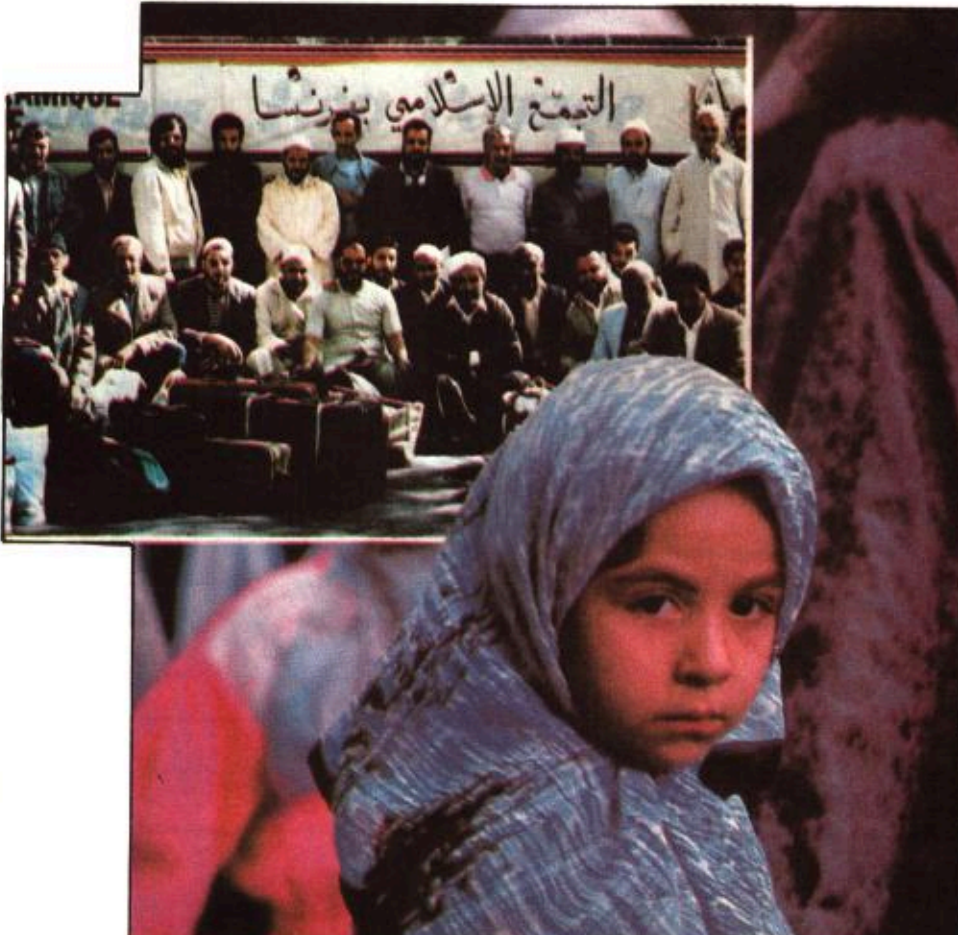
لوموند صيحة تحذير تحت عنوان «فرنسا ذات الالف مسجد» وقد استغلت بعض الاقلام العنصرية قضية سلمان رشدي وقضايا الارهاب في فرنسا وخارجها لاثارة الفرنسيين وايضا النزعة الصليبية فيهم واذا صدقنا مؤسسات الاحصاء واستطلاع الرأي الفرنسي فان الاسلام اصبح يخيف الفرنسيين اليوم اخافة لم تكن موجودة منذ اربع او خمس سنوات رغم ان قلة من المعارضة المسلمين المقيمين في فرنسا يطبقون تعاليم الدين الاسلامي، وقد عكس هذا الخوف انقلاباً في رأي الفرنسيين تجاه اندماج المهاجرين حيث يعتقد ٥٧٪ من الفرنسيين ان العقبة الكبرى امام اندماج المهاجرين هو الاسلام في حين لم تكن هذه النسبة عام ١٩٨٥ سوى ٢٣٪ وان

الحملة على الحجاب في الفترة الاخيرة لم تأت من فراغ وان وراء تفجرها اسبابا اكثر واعمق من وضع بضعة فتيات مسلمات للحجاب داخل المدارس الفرنسية وهو ليس بأمر جديد ومن اهم هذه الاسباب تنامي الممارسات وتزايد المواقف العنصرية عند شرائع غير قليلة في المجتمع الفرنسي ضد الاجانب عموما والمسلمين بوجه الخصوص وقد لعبت وسائل الاعلام دورا رئيسيا في اطلاق الموجة العنصرية الجديدة وتحريض الفرنسيين على المهاجرين المعارضة والمسلمين عموما مرة باسم «المبادئ الجمهورية» ومرة باسم «اللائكية» واخرى باسم منافسة الفرنسيين على مواطن الشغل و«أكل خبز الفرنسيين» وقد بدأ التخويف من الاسلام والمسلمين منذ ان اطلقت جريدة

عندما يسأل الفرنسيون اليوم: من هي الشخصية الفرنسية القادرة على حل مشكلة المهاجرين منجد جان ماري لوبان على رأس القائمة وعندما نعرف ان جان ماري لوبان هذا هو زعيم العنصريين الفرنسيين الذين يشكلون «الجهة القومية» وانه اغتتم فرصة الجدل القائم حول الحجاب في فرنسا لينادي «ببساطة» بطرد الاجانب مستعملا عبارة «تنظيف البلاد من هؤلاء الذين ينفسون حياة الفرنسيين» ندرك لماذا يشعر المهاجرون المعارضة المسلمون في فرنسا اليوم بالقلق والخوف.

الاعلام يثير الخوف من المسلمين:

اوساط عديدة في فرنسا وخارجها ترى ان



مطالبة المسلمين

الفرنسيين بالتخلي عن

دينهم وثقافتهم الأصلية

تناقض الدستور الفرنسي

الحملة على المهاجرين

* لوبان زعيم «الجبهة القومية» يقود الحملة العنصرية على المهاجرين

صحت هذه النسب التي أوردتها مجلة نوفال ابسرفاتور الفرنسية فان هذا يعني ان العنصرين نجحوا ولو نسبيا في تعبئة الفرنسيين ضد الاسلام والمسلمين ولكن هل يبقى لنا شك في انتعاش النزعة العنصرية بعد ان بدأت الجبهة القومية الفرنسية تحقق مكاسب انتخابية اخرها نجاح حليفة لوبان ماري فرانس ستيربوا في مقاطعة درو في الانتخابات التشريعية الاولى وسقوط مرشح الحزب الاشتراكي وقد حدث نفس الشيء في مرسيليا مما جعل أحد الاشتراكيين يتحدث عن دش بارد اصاب الاشتراكيين وعن نقص في التبصر والتوقع لما هو آت وبهذه المناسبة ومن اجل التضخيم الاعلامي لهذا الانتصار بعثت احدى المجلات الفرنسية بتسعة من محرريها لتغطية «حدث درو» على مدى اربعة ايام وبالطبع لم يفعل هؤلاء المحررون سوى ان جمعوا اقوال المدفوعين بحقدتهم على العرب المسلمين لتشويه صورة المهاجرين من مثل هذا القول لسانق للوريات «انا لا احب العرب وانا عنصري، انهم يمتدنون انهم في بلادهم وهم يتكاثرون مثل القتران، انهم في كل مكان» ومثل هذا القول لاحدى الفرنسيات وهو موجه للعربيات «انكن تأخذن احسن ما عندنا حتى رجالنا».

وتأخذ الجبهة القومية بزعامه لوبان على الحكومة الفرنسية انها لا تطلع الرأي العام عما يحدث في مجال الهجرة، وعن ازدياد المهاجرين وطالبي اللجوء السياسي انها تقول ان الهجرة الى فرنسا استؤنفت بصورة مكثفة منذ ان اخذ الاقتصاد الفرنسي في الانتعاش ولا يجب ان نتوهم ان غلق الحدود امام الهجرة الرسمية من اجل العمل قد حلت المشكلة، وبقدر ما يلومون الحكومة على تراخيها يؤكدون ان المشكل الاعوص والاكثر خطورة هو عدم

امكانية اندماج هؤلاء المهاجرين وعدم تقبلهم للثقافة الفرنسية وطريقة الحياة الفرنسية وللثقافة الفرنسية وطريقة الحياة الفرنسية ويزعم المتطرفون أن المختبرين المسلمين لا الفرنسي حتى عندما يكتسبون الحق في التجنس. ولا يخفى على احد انهم هنا يشيرون الى محافظة هؤلاء المختبرين على ثقافتهم وعقيدتهم الاسلامية فهل هذا هو التسامح الديني الذي يتشددون به وهل هذه هي الحرية التي جاءت من اجلها الثورة الفرنسية ومنها حرية المعتقد والدين.

انهم باسم الدفاع عن مبادئ الجمهورية وباسم العلمانية والدفاع عن عصر الانوار يريدون ببساطة ان يسلبوا ايسر حقوق المسلمين المقيمين في فرنسا. ان عدد اليهود الفرنسيين اقل بكثير من عدد المسلمين الفرنسيين الذين يصل عددهم الى اكثر من ٣٠٥ ملايين نسمة ومع ذلك يسمح لأولئك اليهود بوضع الطاقية اليهودية على رؤوسهم ويسمح لابنائهم بوضع نجمة داود على صدورهم والتخفيف عن المدرسة الفرنسية يوم السبت اما عندما تحمل فتاة مسلمة خمارا او قولارا فان ساسة فرنسا المتطرفين يقيمون الدنيا ويقعدونها.

ولنا ان نتساءل ماذا يقصدون بالاندماج؟ الم يشارك هؤلاء المهاجرون ببجلهم الاول والثاني في بناء الاقتصاد الفرنسي والقوة الفرنسية؟ الا يعمل منهم اساتذة واطباء وباحثون وتجار وصناع وعمال في مختلف المجالات وهم

* وسائل إعلام فرنسية تعبيء
الفرنسيين ضد الإسلام

يتعاضون في ونام مع زملائهم وهم يحترمون قوانين البلاد ويسري عليهم ما يسري على غيرهم. الا ينص الدستور الفرنسي على عدم التمييز بين كافة المواطنين على اساس الجنس او الدين؟ الا تنص القوانين اللاتكية على احترام حرية الوجدان وحرية المعتقد الشخصية منذ ظهور قانون ١٩٠٥/١٢/٩ القاضي بالفصل بين الكنيسة والدولة وان الفرنسيين انفسهم ينتمون الى عدة اصول فمنهم من هو من اصل بولندي ومنهم من هو من اصل جرمانى ومنهم من هو من اصل ايطالي ومنهم من هو من اصل يهودى ومنهم من هو من اصل اسباني باسكيين ومنهم الارثوذكسي والبروتستانتى، فلماذا يراد من المسلمين الفرنسيين وحدهم التخلي عن ثقافتهم ودينهم حتى يتم اندماجهم في المجتمع الفرنسي. ان الامر لا يعدو ان يكون مدا عنصريا صليبيا جديدا يستهدف المهاجرين من اصل مغربي مسلم بالذات وهذا المد يتفاعل مع الهجمة العالية على الصوة الاسلامية في كل مكان ومن هنا لا بد ان يتيقظ مسلمو فرنسا لما يحاك لهم وان يعملوا على لم شملهم وتوحيد صفوفهم وجهودهم من اجل مجابهة هذا المد العنصري وان من أوكد الواجبات اليوم وأمسها وضع حد للتعشير وتوحيد المؤسسات والمنظمات المثلثة للمسلمين ولا بد ايضا من توحيد الخطاب في مخاطبة الشعب الفرنسي والساسة الفرنسيين، لان اختلاف الخطاب من جهة اسلامية الى اخرى، أضرّ بالدعوة الاسلامية في فرنسا ويمكن المخرضين من الاخذ بالقولوات التي تسيء الى الاسلام والى المسلمين وبالتالي تشوه صورة هذا الدين في اذهان الناس وامام الرأي العام الفرنسي فلا بد من سد الثغرات وقطع الذرائع حتى لا يبقى امام العنصريين ما يستغلونه ضدهم ثم يبقى على الدول الاسلامية والمنظمات الاسلامية جانبهم وتقدم لهم ما يحتاجون من دعم مادي ومعنوي.



بقلم: د. أحمد إبراهيم خضر

الملاي والجماهير العربية

على العرب. إن زمرة إيران أثارت الطائفية والفتنة والانقسام بين شعوب هذه المنطقة).

٢٣ - لماذا لم ينقلب شيعة العراق ضد صدام حسين:

(وكان واضحاً بعد شهر من الحرب أن الشيعة في العراق لم يكونوا في طريقهم إلى الثورة ضد حكومة بغداد. ربما كان ذلك بسبب أن الانقسام العنصري بين العرب والفرس كان أكثر فعالية من هذه الصلة الدينية بين شيعة العراق وشيعة إيران. وربما لأن السياسات القوية للنظام العراقي قد نجحت في تجاوز الانقسام الطائفي. وربما أيضاً لأنه كانت هناك مبالغة في قوة آيات الله من قبل أصدقائهم وأعدائهم على السواء وربما لأن الجماهير في جنوب العراق والحليج كانت قادرة على أن تصل إلى ما وراء ضباب دعاية طهران وأن ترى الحقيقة الايرانية التي لم تكن منسجمة مع ادعاءات رجال الدين الجدياء وأياً كان السبب فإن رجال الدين الايرانيين الذين كانوا يستخدمون الرمزية الدينية بشدة لم يكونوا قادرين على إحداث الاضطراب في العراق، وكان صدام يعلن بوضوح وثقة أن الحرب مع إيران (هي صراع لكل الأمة العراقية الموحدة).

٢٤ - الحميني والملاي عند بداية الثورة وما بعدها: (كان الحميني رمزاً للتجديد الاسلامي وكان

نشرنا في العدد الماضي تسع عشرة نقطة من النقاط المتعلقة بالدراسة التي أعدها الدكتور أحمد إبراهيم خضر حول الرواية الأمريكية عن قصة الملاي في إيران مع الجماهير العربية، وفي هذا العدد نتابع نشر القسم الثاني بدءاً من النقطة (٢٠) مما يتعلق بالملحق رقم (١١) الذي تقدم به الدكتور (ويد داوينا)

٢٠ - بين الحميني وصدام حسين:

(هذا المازق الدموي للحرب أصاب هبة الحميني في الصميم. لكنه يجب أن نتذكر أن هناك اختلافاً في عقول المسلمين بين صدام حسين العلماني وآية الله الروحي المقدس إلى درجة ما. وفي حين كان صدام يحارب بوسائل مادية كالتطائرات والدبابات كان الحميني يحارب (بما يتصوره) أنه قوة الله والملائكة).

٢١ - حلم إطاحة شيعة العراق بصدام حسين:

(وبالرغم من ذلك فإن آيات الله لم يكونوا قادرين على تحقيق هذا الشيء الذي سعوا إليه هم وأتباعهم ومعجبيهم، وكانوا واثقين منه تماماً وهو إطاحة المسلمين الشيعة في العراق بنظام صدام حسين. كان المسلمون في العالم العربي والشيعة منهم بوجه خاص يعجبون دوماً من هذه الحرب التي لا معنى لها ولماذا تأخذ من (آية الله المقدس) وقتاً طويلاً، لا بد أذن أن آيات الله في

(العراق) يقفون على أرض أكثر خصوبة. العراق هو البلد المسلم الآخر الوحيد الذي يشكل الشيعة غالبية سكانه وهو البلد الذي تحده إيران والذي قضى فيه الحميني ستة عشر عاماً مطروداً من الشاه).

٢٢ - صدام حسين يهاجم الثورة:

(عندما بدأت الثورة وكان الحميني في قمة هيئته كان النظام العراقي قلقاً من الآثار المترتبة على انتصار الآيات في إيران وما تل ذلك من رغبة في تصدير الثورة للشيعة في العالم الاسلامي ويحتمل أن يكون ذلك هو السبب الأساسي للحرب. وقبل أن يغزو العراق إيران بأسبوع أعلن صدام حسين الذي كان معروفاً بأنه أفضل من يهاجم الثورة قائلاً إن الزمرة الحاكمة في إيران تصر على استخدام وجه الدين في إثارة الانقسام والتحريض على الفتنة بين صفوف العرب. إن وجه الدين هذا ما هو إلا قناع فقط يغطون به العرقية الفارسية وحقدهم الدفين

الدين المعدين للذهاب إلى العراق لتأسيس حكومة اسلامية فيه. عهدت مسؤولية تشكيل الحكومة إلى (حجة الاسلام محمد باقر الحكيم) الذي يبلغ من العمر الثمانية والثلاثين وهو ابن آية الله العراقي (عسن الحكيم) ذلك الذي تولى مهمة احضار الخميني إلى العراق حينما طرده الشاه في أوائل الستينيات).

٢٨ - رسالة أخرى من الخميني للشعب العراقي مع الغزو الايراني:

(كان الغزو الايراني للعراق في ١٣ يوليو ١٩٨٢ يعني القضاء السريع على صدام حسين وعلى حزب البعث وكان يعني في نفس الوقت قيادة انتفاضة شعبية بين شيعة العراق الذين سيسلمون السلطة إلى الحكيم في بغداد. وما أن بدأ الغزو الايراني (لشهداء الاسلام) الذين كانوا يتحركون بين حقول الألغام ذهب الخميني إلى الاذاعة خاطبا الشعب العراقي (المسلم المحبوب) قائلاً (أحبائنا العراقيون انفضوا. هاجموا أعداء الاسلام من الهم هذا الدين العظيم. انه بفضل مساعدتكم القيمة سيتمكن اخوانكم الايرانيون من استئصال هذا الورم السرطاني من جسم بلدكم المسلم لتحكم الأمة العراقية قدرها. أيها المتحمسون في البصرة رحبوا باخوانكم المخلصين واقطعوا سريعا هذه الأيدي الظلمة للبعثيين الكفار. انتم القاطنون المهايون في المزارات المقدسة في النجف وكربلاء. انتم الشباب المتحمسون الذين هاجموا هذه الجماعة الحفيرة في كل فرصة، اغتبنوا هذه الفرصة التي أناسها الله لكم وانفضوا بطريقة رجولية وحققوا أقداركم. وإني لأرجو من الله العلي القدير نصره الاسلام والمسلمين).

كان هذا الامام المخلص مقتنعا بأن مسلمي العراق سوف يهبون ثائرين ضد صدام حسين وضد حزب البعث في اللحظة التي يضع فيها الجيش الايراني أقدامه على أرض العراق إلا أن العراقيين في صيف وخريف ١٩٨٢ وشتاء ١٩٨٣ حاربوا بضراوة أوقعت بنجاح التقدم الايراني.

٢٩ - رسالة أمريكية خبيثة إلى الملاي وتحريض على الجماهير السنية:

(يجب على الملاي الايرانيين الآن أن يعرفوا قدر شعبيتهم وهيبتهم خارج حدود إيران. لقد كانوا مندهشين لماذا قلب الجيش العراقي الموازين العسكرية فجأة. أين الانتفاضة الشيعية التلقائية المرتقبة في البصرة. ان على آيات الله أن يسترجعوا

ومركزا لوحدة الثورة في الداخل وقد يكون هذا هو السبب في الغزو الايراني للأراضي العراقية في يوليو ١٩٨٢. ضرب العراقيون في ديزفول وخورامشهر وانسحبوا إلى داخل حدودهم. وقد يبدو هذا التفسير الظاهر للدوافع الايرانية متشائما إلا أن إيران نفسها هي التي أعلنت أن أهدافها من الحرب داخل الأراضي العراقية هي اسقاط النظام البعثي لصدام حسين وتأسيس جمهورية اسلامية

● دريت ايران أكثر من سبعين من رجال العصابات وزعتهم في البحرين ووعدهم بتأييد البحرية الايرانية لاسقاط النظام هناك.

مقياسا يقف عنده المسلمون المخلصون وخاصة الشيعة لتقييم قياداتهم السياسية لكنه لم يعد يمثل الآن تهديدا لاستقرار الخليج أو المنطقة العربية. كان ذلك حقيقة حينما كانت الثورة الايرانية في أوج قوتها لكنها اليوم قد فقدت الفاعلية وبدا ذلك واضحا في سلوكياتها. كان نفوذ رجال الدين في الماضي ينبثق من الرمزيات الدينية لكنهم يلجأون إلى القوة والحرب لتأكيد نفوذهم. كان الملاي في أيامهم العظيمة يعتمدون على تأثير الكلمة المسموعة والمكتوبة التي كانت تميز بنيان البلاد المجاورة لهم لكنهم اليوم يرسلون جنودا وعصابات مدرية إلى هذه البلاد. وبالرغم من ذلك فإنهم غير قادرين على إحداث التغييرات المطلوبة في هذه البلاد).

٢٥ - أحداث البحرين:

(أثبتت أحداث البحرين في فبراير ١٩٨٠ انهيارا واضحا في الخطط الايرانية. وبعد عامين



٥ الحرب العراقية - الايرانية فشلت في تحريك شيعة العراق

على النمط الايراني. وفي حديثه في ٢١ يونيو ١٩٨٢ شرح الخميني مقاصد إيران من الحرب قائلاً حينما تزم إيران العراق سوف ينضم العراق إلى إيران وهذا يعني أنه يكون بإمكان الأمة العراقية والمضطهدين في العراق تحرير أنفسهم من مخالب هذه الزمرة المستبدة ليربطوا أنفسهم بالامة الايرانية. انهم سوف يقيموا حكومتهم الخاصة وفقا لرغباتهم الخاصة وهي حكومة اسلامية بالطلع).

٢٧ - إعداد حجة الاسلام محمد باقر الحكيم لحكم العراق:

(ولتحقيق ذلك كان في إيران فريق من رجال

من ذلك تقريبا دريت إيران أكثر من سبعين من رجال العصابات وزعتهم في البحرين ووعدهم بتأييد البحرية الايرانية لاسقاط النظام هناك. ومن هنا كان اللجوء المتزايد للقوة في السياسة الخارجية مشيرا إلى هذا الوهن المتنامي للخمينية كرمز ثوري).

٢٦ - الخميني يشرح مقاصد إيران من الحرب ضد العراق:

(كان العراقيون منهارين معنويا يبحثون عن السلام بأي ثمن في الوقت الذي كان آيات الله على الجانب الآخر يجهزون في الحرب سبيلا مريحا

هل بدأت عملية توحيد الألمانيّتين ؟

في رده على سؤال حول احتمال إعادة توحيد ألمانيا المح معاون المستشار الألماني الغربي الى ان هذا الامر مرتبط بارادة الالمان الشرقيين قائلا: «من يمكنه ان يعرف متى سيطرح اهالي ألمانيا الشرقية سؤالا من هذا النوع ؟ قد يحصل ذلك غدا او بعد غد او في مستقبل ابعد... لكنه اضاف: «سواء شئنا او ابينا فان هذه المسألة ستكون مطروحة في الداخل والخارج... الرأي العام الألماني الغربي مقتنع اليوم في معظمه بأنه يسري توحيد ألمانيا بأمر عينيه وهذا لم يكن واردا في السنة الماضية».

هذا الرد لمعاون المستشار الألماني الغربي يدل بوضوح انه وقع تجاوز السؤال: هل ستوحد ألمانيا وكان هذه الوحدة أصبحت امرا مفروغا منه وان السؤال المطروح الان هو متى ؟ وكيف ؟ وضمن اي اطار ؟

الدول الاثنتا عشرة في المجموعة الاوروبية ايدت في قمة ستراسبورغ إعادة توحيد الألمانيّتين ولكنها غلفت تأييدها بشروط عدة في مقدمتها وجوب حدوث تغيير سلمي ديمقراطي في ألمانيا الشرقية، وهذا يعني ان ترفع روسيا يدها نهائيا عن ألمانيا الشرقية وتتركها تقرر مصيرها بنفسها. واذا لم تحدث حتى الان اعمال عنف على اثر هدم سور برلين وان كان الجانبان في الألمانيّتين قد التزما بالحكمة والتعقل ولم يطلقا العنان للمواطنين ولكنهما اخذا بسميان سعيًا حثيثا لربط مصالحهما ربطا وثيقا ولتسنيق سياستيهما وكأنهما مقلتان عما قريب على الوحدة الموعودة. وقد لوحظ مؤخرا تعدد زيارات المسؤولين الالمان الغربيين لألمانيا الشرقية وبحث التعاون والتنسيق في جميع المجالات من اجل وضع خطط مشتركة.

ويصر الالمان الغربيون على ان يتم توحيد الألمانيّتين ضمن الوحدة الاوروبية وليس بعيدا عنها ويؤكدان ان وجودهم في حلف الأطلسي وفي أوروبا راسخ وانهم لا يستطيعون ان يكونوا مثل سائح ضائع بين دولتين. فهل يقبل الروس ذلك ؟ وان قبلوا به فماذا سيكون المقابل ؟

من فرصة سيطرتها على الجماعات الاسلامية وعلى الحماس الثوري. إن النشاط الاسلامي الثوري لم يصب نجاسا أو اخفاقا في العالم العربي. لقد تمكنت الحكومات باستخدام القوة من أن تطرح الأصوليين بعيدا وخاصة في سوريا).

٣٢ - في مصر تغير المثلثون وتعديل السيناريو ولكن الرواية ظلت كما هي:

(تمكن الأصوليون في مصر فقط من تحقيق نجاح درامي باغتال السادات ولكن نتائج مافعلوه كانت هزيلة. (لقد تغير المثلثون وتعديل السيناريو بعض الشيء لكن الرواية ظلت كما هي بلا تغيير)

٣٣ - وآمال أخرى في جذب البعث الاسلامي ومحاولة تمجيد احساسه بخيبة الأمل.

(لقد توج الانبياء الثوري الاسلامي بفشل جمهورية إيران الاسلامية داخليا وخارجيا في حربها مع العراقيين وهذا يعني بالنسبة للجماهير العربية ان خبرتها القاسية في الماضي قد تجسدت في خيبة الأمل في المستقبل فكما انتكست قومية ناصر العربية وسقطت في الستينيات فقد فشلت جمهورية إيران الاسلامية ومن هنا ترى ان هناك جدبا طبيعيا للشورات وتحركا إلى الخلف للعمل تحت مظلة الدولة).

٣٤ - حقيقة التهديد العسكري الإيراني للأنظمة العربية:

(ان المعارضة الإيرانية داخل إيران قد تزايدت وأصبحت أكثر عنفا لكن جماعاتها غير موحدة بل وغير قادرة على أن تشكل تحديا حقيقيا للنظام. ان التهديد العسكري الذي تفرضه إيران على الأنظمة العربية وخاصة الخليجية يخفي في حقيقة الأمر الضعف الأساسي في الثورة الإيرانية. ان آمال الملاي كانت في أوجها حينما كانوا في ذروة قوتهم إلى درجة أن العرب كانوا يدون محاكاة النموذج الإيراني).

٣٥ - الخوف الأمريكي من تعلق الشعوب بعلماء الأمة:

(لكن الحقيقة أن العرب المسلمين لم يكونوا متعلقين برجال الدين الثوريين طويلا ولهذا فقد فقدت قصة الغرام نالوها. وقد لا يكون ذلك نهاية حتمية ولكنها بداية النهاية).

= يتبع =



o خالد الاسلامبولي .. نجاح في اغتيال السادات

خطأ العراق حينما توقع أن السكان العرب في جنوب إيران (الذي يصر العراقيون على تسميته بعربستان) ان يندفعوا للترحيب بقوات الغزو العراقية ولكن شيئا من هذا لم يحدث ويجب أن يكون واضحا للملاي إيران الآن أنه من غير المحتمل أن يرش شيعة جنوب العراق الزهور لجنود الاسلام الغزاة.

لا زالت قدرات إيران العسكرية والبشرية هي تلك التي بإمكانها أن تهزم العراق وتحل جزءا من أرضه لكن الاحتلال العسكري الذي يفتقد إلى التأييد الشعبي له قد يتحول إلى هزيمة مخزية.

٣٥ - ورسالة أمريكية أخرى أكثر خبثا إلى القادة العرب:

(ان على قادة الخليج وباقي دول العالم العربي الذين لم يكونوا قادرين على النوم ليالي عدة قلقا من تمكن آيات الله بقلوب وعقول شعوبهم عليهم ألا يهتموا بلوم إيران وقبورها الأخلاقية. ان الأهم من ذلك انه لم يكن هناك تأييد جماهيري للملاي المسلمين في أي بقعة من العالم العربي.

ان خوف قادة العرب الآن ليس هو من إيران الثورة المخلصّة وليس من الخميني الكارزمي (الملمه) وانما من دولة إيران (القوية عسكريا).

٣٦ - آمال أمريكية في سيطرة الدولة وتدميرها للإسلاميين:

(وقد يكون الأمر مسألة وقت أن تتمكن الدولة

تركيا واستغلال الفرات

انقرة - خاص:

ردا على سؤال للمجتمع حول موقف تركيا من استغلال مياه نهري دجلة والفرات اجاب مصدر تركي رفيع بما يلي:

ان نهري دجلة والفرات، اللذين ينبعان من تركيا ثم يصبان الى سوريا والعراق هما نهرا اساسيان وبالرغم من عدم وجود اية ضوابط دولية غير ان تركيا قد كررت رغبتها على مبدأ الاستغلال الاقصى لمياه هذين النهرين

لقد عملت تركيا مؤخرا على تنفيذ مشروع يعرف باسم

مشروع جنوب اناضوليا (غاب) والهدف الرئيسي من هذا المشروع هو تطوير الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة اناضوليا. ويتألف المشروع من ١٣ مشروعا صممت للري وتوليد الطاقة الكهربائية، وقد بدأت تركيا ببناء سد عام ١٩٨٣

مع اخذ العلم بعدم وجود اي قانون دولي محدد حول مجرى المياه العابرة للحدود، فلقد حرصت تركيا منذ البداية على ابلاغ جيرانها بشأن هذه المشاريع، كما تم دعوة وفود فنية من الدول المجاورة لزيارة المنطقة التي يجري فيها بناء مشاريع (غاب) والاستطلاع على

تفاصيل المشروع الفنية، والمخططات الخاصة بالمشروع... الخ، ولقد قامت وفود فنية من الدول المجاورة بعدة زيارات الى منطقة المشروع، وكانت هذه الوفود على اطلاع دائم بجميع تطورات المشروع ونشر الاحصاءات الى ان التدفق «البكر»

لنهر الفرات (تدفق مياه النهر قبل تنفيذ الامدادات والسدود حوله) كان في ١٥ سبتمبر ١٩٨٩، ٥٠ مترا مكعبا في الثانية، ولولا وجود سدود حول مجاري النهر لكانت هذه الكمية هي بجمال ما وصل في ذلك الوقت من مياه النهر الى الدول المستفيدة. ولكن كمية المياه التي تدفقت من تركيا الى سوريا وصلت في سبتمبر ١٩٨٩ الى ٤٥٤ مترا مكعبا في الثانية بحيث تم تغطية حاجة سوريا من احتياطي المياه في سدي «كابان» و«كاراكايا» اللذين تم بناؤهما سابقا، وهكذا تكون تركيا قد وفرت سنة ١٩٨٩/١٩٩٠ والتي تمتع من اشد سنوات القحط خلال الـ (٦٠) سنة الماضية، ولاعتبارات انسانية بما يعادل حوالي (٨٢٨) مترا مكعبا في الثانية يوميا.

لقد وصل سير العمل في مشروع السد الجديد الى مرحلة بحيث يتوجب ابقاء فتحات الاتفاق الثلاثة التابعة للسد مغلقة فترة شهر كامل (من ١٣ يناير - ٣ فبراير) وذلك من اجل تحويل المياه الى السد

هذا وقد اخذت تركيا الاحتياطات اللازمة من اجل تجنب جيرانها مواجهة اوضاع صعبة خلال فترة هذا الشهر. فلقد شرح الجانب التركي بالتفصيل خلال المحادثات التي عقدها مع وفود من الدول المجاورة الاسباب الفنية التي جعلت تركيا تأخذ هذه الخطوة. وكذلك شرح الجانب التركي الاجراءات التي يتني اتخاذها من اجل عدم ترك جيرانه يواجهون وضعا صعبا. وبناء على هذه الاجراءات فسوف توفر تركيا خلال (٥١) يوما في الفترة ما بين ٢٣ نوفمبر ١٩٨٩ و١٣ يناير ١٩٩٠، ما مقداره ٣٠٣ بلايين متر مكعب من المياه الى نهر الفرات من سدي كابان وكراكايا. وخلال الفترة ما بين ١٣ يناير الى ١٣ فبراير ١٩٩٠، سوف تحصل كمية المياه المحولة الى نهر الفرات الى ١٢٠ مترا مكعبا في الثانية. ويتحدد اكثر ستؤمن تركيا خلال فترة الـ ٨١ يوما ما مقداره ٣٦١١ بليون متر مكعب من المياه الى جيرانها، وبهذا يصل معدل المياه المتوفرة الى ٥٠٦ امتار مكعب في الثانية. بينما كمية المياه التي وعدت تركيا بتوفيرها خلال مرحلة تعبئة السد بموجب بروتوكول وقع بين تركيا وسوريا في عام ١٩٨٧، هي ٥٠٠ متر مكعب في الثانية. وبهذا لا يمكن لاحد ان يزعم بان تركيا لا تحافظ على وعودها.

المجاهدون يغلقون طريق سالانج ويقتلون رئيس جهاز المخابرات في لقمان

بيشاور - احمد منصور

ذكر مصدر رفيع المستوى في الجمعية الاسلامية «للمجتمع» اليوم بان قوات المجاهدين التابعة لشورى نظار الشمال الذي يرأسه القائد احمد شاه مسعود تخوض معارك طاحنة منذ اربعة ايام في مناطق جبل السراج وسالانج وقاعدة بجرام الجوية وتوتم درة والمناطق القريبة من مناطق تشاريكار مركز ولاية برون وانهم تمكنوا يوم السبت قبل الماضي من اعادة اغلاق ممر سالانج مرة اخرى امام القوافل القادمة من موسكو الى كابل عن طريق البر، و اضاف المصدر بان اخر الاخبار التي وصلت الى بيشاور تفيد بان المجاهدين قد دمروا دبابتين وخمس سيارات في منطقة تندرة كما قتلوا ثمانية من الجنود بينهم ضابطين وفي منطقة بيان دمروا دبابتين وسيارتين وكذلك قتلوا ستة من القوات الحكومية وفي منطقة قلعة الصحراء تمكنوا من تحرير ثلاثة مراكز، اما في سالانج فقد سيطروا على ستة مراكز من القوات الحكومية وقتلوا ثمانية جنود واحد الضباط وقد اصيب اربعة من المجاهدين قرب مدينة تشاريكار، جروح بعضهم خطيرة، ولا زالت المعارك مستمرة.

وقد اكدت وكالة اتباء المجاهدين «ميديا» هذا النبأ و اضافت في تقرير اخر بان المجاهدين في لقمان قد تمكنوا يوم الاثنين قبل

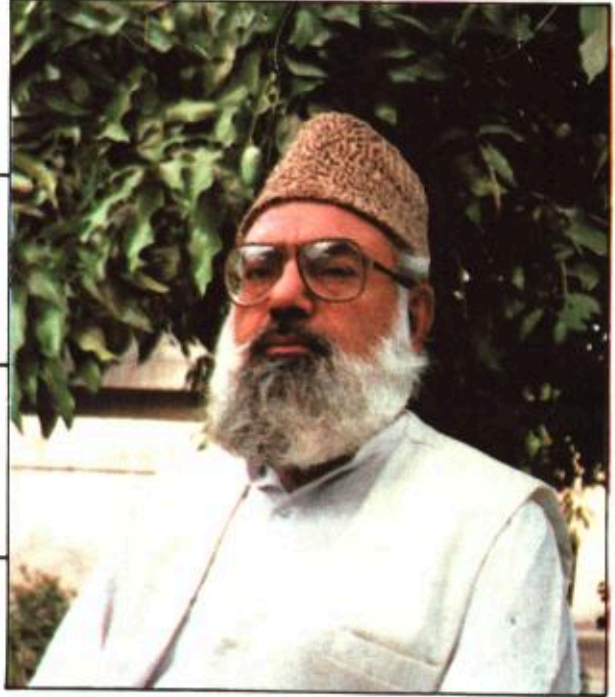
الماضي - بعد هجوم منسق قاموا به على مدينة مهترلام عاصمة ولاية لقمان - من قتل عارف الله عارف رئيس جهاز المخابرات في المدينة وقائد كتيبة الدفاع الجوي كما اسر المجاهدون اربعة جنود باسلحتهم وسيطروا على ٢٥ قطعة سلاح اخرى بين خفيفة وثقيلة.

والجدير بالذكر ان هذا الوقت من كل عام يشهد هدوءا نسبيا في المعارك داخل افغانستان بسبب تساقط الثلوج الا ان مؤشرات هذا العام توحي بغير ذلك حيث يسمى المجاهدون الى السيطرة على اكبر بقعة من الارض ويتضح هذا من معارك الشمال بخاصة التي يخوضها القائد احمد شاه مسعود ومساعدوه حيث تمكنوا خلال الاسبوعين الماضيين من تحرير ما يزيد على اربعين مركزا من مراكز الحكومة ضموا الى المساحة التي يسيطرون عليها وبعضها لا يبعد عن الحدود السوفياتية اكثر من خمسة عشر كيلو مترا، وقد المح بعض المراقبين الى ان مسعود يسمى لتوطيد دعائم شورى النظار في الشمال خلال فصل الشتاء رغم شدة البرودة وذلك تمهيدا لمركته الكبرى التي اعلن عنها والخاصة بفتح كابل والتي قال انها ربما تكون في بداية الصيف القادم ولا تدري هل ينتج مسعود في تخطيطه ام ان التقلبات السياسية يمكن ان تكون اسرع منه ؟

أمير الجماعة الإسلامية في باكستان

قاضي حسين للمجتمع :

نحن والأخوان المسلمون جماعة واحدة



رسالة باكستان - احمد منصور:

الجماعة الإسلامية في باكستان كانت النواة الأولى للحركة الإسلامية في شبه القارة الهندية التي أسسها الإمام أبو الأعلى المودودي - رحمه الله - وقد بدأت الجماعة الإسلامية في عام ١٩٤١ بتجمع أفراد معدودين، ثم بدأت بعد ذلك تمتد نفوذها في منطقة شبه القارة الهندية حتى وصلت إلى الهند وكشمير وسيرلانكا ونيبال وبنجلاديش وأقطار أخرى وحتى بلغ عدد من حضروا المؤتمر العام الثامن للجماعة الإسلامية في باكستان في نوفمبر الماضي ما يقرب من نصف مليون شخص، ومع سلسلة المقابلات التي تقوم بها مجلة «المجتمع» مع قادة العمل الإسلامي والدعوة الإسلامية على مستوى العالم، قام مراسلنا في باكستان بإجراء هذا الحوار مع القاضي حسين أحمد أمير الجماعة الإسلامية هناك.

الأسبوعية التي تقيمها كل شعبة من شعب الجماعة في حينها، وكذلك اشربة الفيديو واشربة الكاسيت حيث بدأت تعد من الوسائل الهامة في تبليغ دعوتنا للناس.

المجتمع: لقد ذكرتم الجوانب العامة ونريد ان نتعرف على الوسائل التي تتبعها الجماعة في البناء الذاتي والتربية والدعوة للأفراد المنتمين اليها؟

قاضي حسين: اننا نحرص بالدرجة الأولى في بنائنا الدعوي للأفراد الذين ينتمون للجماعة الإسلامية لكي نربطهم برابطا وثيقا بالقرآن والسنة من خلال ورد يومي،

المجتمع: هل تعطينا نبذة عن الوسائل التي تتبعها الجماعة الإسلامية لنشر الدعوة في المجتمع الباكستاني؟

قاضي حسين: اننا نسعى أولا لتكوين الفرد المسلم الذي يرتبط مع الجماعة رابطا وثيقا يقوم من خلاله بنشر الدعوة بين طبقات المجتمع، اما وسائل الدعوة العامة التي تقوم بها الجماعة الإسلامية فهي تتم من خلال الجرائد والمجلات التي تصدرها الجماعة، وكذلك من خلال الكتب، وكذلك الندوات العامة والمحاضرات واللقاءات

كما نسعى بتعميق روابط الاخوة والطاعة والنظام والتعلق بالمسجد والحوار البناء الهادف، وهناك نهج يرتبط فيه الاخ يشعرف من خلاله على دينه وواجباته، وهذا النهج يركز بالدرجة الاولى على مسؤولية الفرد امام الله سبحانه وتعالى، ويتم هذا من خلال لقاء اسبوعي منتظم، كذلك كل فرد ينتمى للجماعة الاسلامية عليه ان يعقد داخل بيته حلقة اسبوعية لزوجه واولاده واخوانه يطلمهم فيها اصول دينهم، كذلك نقوم بعمل المخيمات التربوية التي تكمل بعض الجوانب لدى الفرد المسلم، واريده بهذا ان ارد على الادعاءات التي ربما يثيرها بعض من لا يعرفون الجماعة الاسلامية ومناهجها حيث يقولون بان الجماعة الاسلامية لا تركز على الفرد، لكن مناهج الدعوة الاسلامية لا تركز على الفرد فحسب بل تعتبر الفرد وبناءه هو المحور الذي تدور حوله، ويتم متابعة الافراد من قبل مسؤوليهم من خلال ورد محاسبة يومي يلزم الاخ به نفسه ليسى دائما كي يكون في ارتقاء وزيادة في عبادته وسلوكه.

المجتمع: هل هناك روابط تنظيمية قائمة بين الجماعة الاسلامية في باكستان ومثيلاتها في شبه القارة الهندية؟
قاضي حسين: الجماعة الاسلامية في شبه القارة الهندية است كجماعة واحدة على يد الامام المودودي - رحمه الله - في عام ١٩٤١ لكن حينما انفصلت باكستان عن الهند اصبح هناك اكثر من تجمع للجماعة الاسلامية حالت الحواجز السياسية دون استمرارها تحت قيادة واحدة وكذلك بعد انفصال بنجلاديش عن باكستان حدث الامر نفسه حتى اصبحت الفكرة والاسم في بلاد كثيرة لكنها لا ترتبط برباط تنظيمي واحد وانما لكل منها قيادتها واسلوب سياستها لكن النهج واحد والهدف واحد والقاعدة واحدة والمؤسس واحد، لكن التقسيمات السياسية هي التي فصلتها ولم تمكنها من ان تكون تحت قيادة واحدة، واصبحت الجماعة الاسلامية في شبه القارة الهندية متواجدة في باكستان والهند وكشمير وبنجلاديش وتيبال وسيرلانكا.

الجماعة والاخوان

المجتمع: على المستوى الدولي هل هناك روابط تربط الجماعة الاسلامية بالاخوان المسلمين؟

قاضي حسين: اتنا نشر اتنا والاخوان المسلمون جماعة واحدة، ولا يوجد اختلاف بيننا الا في الاسم فقط، فكافة اعضاء الجماعة الاسلامية ينزلون الامام البنا من انفسهم نفس المنزلة التي ينزلونها للامام المودودي، وكذلك هم حريصون على الاستفادة من تجربة الاخوان المسلمين وفكرهم ومناهجهم واختبارهم كما يتابعون اخبار الجبهات الاسلامية الاخرى ايضا، لكننا نعتبر انفسنا هنا امتدادا للاخوان المسلمين ونعتبر الاخوان المسلمين امتدادا للجماعة الاسلامية في كل مكان يوجدون فيه.

المجتمع: ما هي الروافد التي تستمد منها الجماعة الاسلامية اصولها الفكرية؟

قاضي حسين: اتنا نستمد اصولنا الفكرية كما ورد في الدستور الاساسي للجماعة الاسلامية من القرآن والسنة ونعتبرهما المصدر الاساسي للتشريع والحياة، ومن خلالهما فنحن جماعة تدعو الى الله وحده، لا الى اشخاص ولا الى احزاب، ونعتبر الجهاد هو السبيل لتحرير هذه الامة واعادة عزها وبجدها اليها، ونعتبر ان السبيل لتحقيق هذا الهدف لا يتم الا من خلال الجماعة وعلى هذا فان العمل من خلال الجماعة فرض على كل مسلم ونحن في هذا لا نعتبر الجماعة الاسلامية هي جماعة المسلمين وانما هي جماعة من المسلمين تتخذ الكتاب والسنة مصدرا اساسيا لها وتعمل على التمكين لدين الله في الارض من خلال الوسائل التي شرعها لنا.

المجتمع: الجماعة الاسلامية حركة ارستقراطية بنحصر تواجدها بين طبقات الاغنياء والمتقنين... مقولة تتردد ما رأيك في مدى صحتها؟

قاضي حسين: انت واحد من الناس صار لك في بلادنا عدة سنوات، دخلت فيها كثيرا من بيوتنا وحضرت مؤتمرات ولقاءات وزيارات لنا، هل وجدت فيها صحة لهذا الادعاء؟ وهل النصف مليون الذين تجمعوا في مؤتمر الجماعة الاخير في لاهور ينتمون الى هذه الطبقة. ان غالبيتهم كما رأيت وكما رأى الكثير من الضيوف الذين حضروا المؤتمر هم من بسطاء الناس، والجماعة الاسلامية هي من البسطاء. صحيح ان الاميين قليلون وكذلك الفقراء وان دعوة الجماعة الاسلامية تتواجد اساسا بين طبقات المثقفين والطبقات المتوسطة لانها دعوة قامت في الاساس معتمدة على الكتاب والفكرة واكثر من سبعين في المائة من الشعب اميون وهذا الامر وقف حائلا دون وصول دعوتنا اليهم، فلم نخاطبهم بلهجتهم ولم نبحث من قبل عن الوسائل التي نصل بها الى قلوبهم، ولكننا نسعى الان بكافة الوسائل للوصول الى هذه الطبقات وتعريفها بدينها وضمها الى صفنا، كما نسعى في نفس الوقت الى الوصول الى الطبقات الرائدة من الاغنياء والمثقفين لان طبيعة مجتمعنا تتأثر بهذه الطبقات وتوجيهاتها اكثر من اي شيء اخر.

فنحن نسعى لاكتساب الاميين والبسطاء كما نسعى في نفس الوقت لاكتساب المثقفين والاغنياء كعناصر اساسية لها تأثيرها في طبيعة المجتمع الباكستاني اما الجماعة الاسلامية بعمومها فمعظم المنتمين اليها هم من الطبقات المتوسطة ولا ننفي وجود بعض الاثرياء الذين يضعون انفسهم واموالهم تحت تصرف الجماعة الا اتنا لسنا جماعة ارستقراطية!

● قاضي حسين:
 اصولنا الفكرية
 مستمدة من القرآن
 والسنة ونعتبرهما
 المصدر الاساسي
 للتشريع والحياة



○ قاضي حسين في مؤتمر اسلامي حاشد

المجتمع : اذن فلماذا لم تصلوا بدعوتكم الى طبقات الشعب المختلفة رغم جو الحرية المتاح لكم في باكستان؟

قاضي حسين : على العكس ان دعوتنا الان بدأت تصل الى كل طبقات الشعب الباكستاني وفئاته بفضل الله، ولعل مسيرة الدعوة والمحبة التي قمنا بها في العام الماضي، ومسيرة الامن والاخوة التي قمنا بها في هذا العام، قد رفعت شعبية الجماعة الاسلامية ومكانتها لدى طبقات الشعب المختلفة، وقد انشأت الجماعة الاسلامية عدة منظمات تقوم على خدمة قطاعات مختلفة من الشعب وتتصل بهم وتخطبهم بأسلوبهم منها منظمة خاصة للفلاحين واخرى للعمال وثالثة للمعلمين واخرى لاساتذة الجامعات والاطباء الى غير ذلك من المهن والاصصال الاخرى وقد بدأت هذه الجمعيات بفضل الله تؤتي ثمارها الا انها بحاجة الى سنوات طويلة من العمل الدؤوب حتى تثبت دورها ومكانتها على الساحة.

الجماعة والتحالف

المجتمع : التحالف الاسلامي الجمهوري يضم احزابا متعددة من تهاجات مختلفة وان كانت ترفع راية واحدة، فما هو هدف هذا التحالف وما الدور الذي تقوم به الجماعة الاسلامية من خلاله؟

قاضي حسين : صحيح ان هذا التحالف يضم احزابا من مشارب شتى ومن الناحية العملية لا اعتقد ان هذا التجمع يمكن ان يحقق الاهداف العليا التي نسعى من اجلها لكنه يمثل مرحلة هامة تمكننا من الوقوف امام مد حزب الشعب وامتداده وهي مرحلة تمثل خطوة نحو الهدف.

اما الدور الذي تقوم به الجماعة الاسلامية في هذا التحالف هو باختصار: ان الجماعة الاسلامية هي المحور الذي تلتف حوله هذه التجمعات المختلفة كما انه فرصة كبيرة لنا نسعى من خلالها لتوحيد صفوف المسلمين الذين تفرقوا تحت مسميات مختلفة هدفها واحد، كما اننا نسعى من خلال هذا التحالف الى القضاء على الطائفية كما نسعى لتقريب وجهات النظر بين التجمعات المختلفة، وهذا ايضا يساعدنا على توسيع قاعدتنا والاتصال بطبقات الشعب المختلفة.

المجتمع : ما هي طبيعة علاقتكم بباقي الاحزاب المعارضة الاخرى الموجودة في الساحة وليس لها وجود في التحالف؟

قاضي حسين : هناك بعض احزاب المعارضة تربطنا بها علاقة جيدة مثل جمعية علماء الاسلام التي يرأسها فضل الرحمن، وجامعة مولانا توراني، وجامعة عبدالستار نيازي وهؤلاء طلبنا منهم ان ينضموا الى التحالف لكنهم لم ينضموا بعد، وهناك احزاب وتجمعات اخرى علاقتنا بهم داخل البرلمان فقط، مثل حزب ولي خان وحزب المهاجرين

● الجماعة الاسلامية
خرجت قوية من المؤتمر
بعدما برز ثقلها في
الشارع الباكستاني

وبعض الاحزاب الاخرى التي تدعو الى العلمانية والقومية، وهؤلاء علاقتنا بهم كما ذكرت تكون داخل البرلمان فقط اذا اتفقنا على شيء ضد الحكومة العلمانية، اما خارج البرلمان فهي احزاب صغيرة ليس لها ثقل مؤثر على مستوى الشعب كما اننا نختلف معهم بصفة جوهرية.

باكستان والقضية الافغانية

المجتمع : تغيرت سياسة الحكومة الباكستانية تجاه القضية الافغانية، واصبحت تنادي بحكومة ذات قاعدة موسعة في افغانستان فما موقفكم من هذه التغيرات وما الذي قدمته وتقدمه الجماعة الاسلامية من اجل دعم موقف المجاهدين؟

قاضي حسين : ما كان خروج السوفييات من افغانستان الا صفقة بين الدولتين العظميين اقرت فيها امريكا بعدم المساعدة على وما كان خروج السوفييات من افغانستان الا صفقة بين الدولتين العظميين اقرت فيها امريكا بعدم المساعدة على قيام دولة اسلامية في افغانستان تهدد الحدود الجنوبية للسوفييات ومصالح امريكا في المنطقة على حد زعمهم، وما كان ضياء الحق — رحمه الله — الا عقبة امام تنفيذ هذا

الباكستانية بالاستمرار في تطوير برنامجها النووي



الاتفاق فازاحوه من طريقهم وجاءوا بن يردد مصطلح «وسيلة القاعدة» الذي لا يعني سوى حكومة علمانية في أفغانستان.

اما نحن فأننا مع المجاهدين بكل ما نملك حتى يحققوا الغاية التي قام الجهاد من اجلها، والجماعة الاسلامية لها علاقاتها القديمة بالجهاد الافغاني حتى قبل بدايته وحينما قام الجهاد قام بتخطيط بيننا وبين الاخوة الافغان، وقد وفرنا لهم في بداية الجهاد كل ما نستطيع ان نقدمه من مسكن ومأكل ومشرب علاوة على بعض الضروريات الجهادية، ولقد كان الخلاف بين بوتو وداود فرصة طيبة للمجاهدين ساعدتهم على ان يبدأوا جهادهم، وقد شاركنا في الجهاد الافغاني بأنفسنا واموالنا واعلامنا ودعوتنا وكل شيء استطعنا ان نقدمه وسوف نواصل دعمنا لآخواننا الافغان بكل ما نستطيع وفلك حتى يتم الله عليهم النصر وحتى يعودوا الى بلادهم معززين مكرمين منصورين ان شاء الله.

المجتمع: اثار اغتيال الدكتور عبدالله عزام في بيشاور مؤخرا ردود فعل واسعة النطاق في شتى انحاء العالم فما هي الجهود التي بذلتها الجماعة الاسلامية لكشف

غموض هذا الحادث وما هو تفسيركم لوقوع هذا الحادث في هذا الوقت بالذات؟

قاضي حسين: ان تفسيرى لهذا الحادث انه جاء نتيجة لتغير السياسة الامريكية تجاه القضية الافغانية والسياسة التي تعد لحجاء دولة علمانية في افغانستان، وتعد كذلك للتخلص من كل من يقفون وراء هذا الجهاد والشيخ - رحمه الله - كان احد الذين يملكون سهما كبيرا في الجهاد كما كان له تأثيره على الساحة الافغانية والساحة الخارجية لذا فقد سارعوا للتخلص منه.

والسبب الثاني في تصوري يعود الى الاثر الذي تركه الشيخ في حياة الشباب المسلم، على مستوى العالم من حب للجهاد والشهادة، واثارة روح الجهاد هي المحرك الاول للانتفاضة، واليهود اخوف ما يخافونه هو اعلان المسلمين للجهاد، لذلك فاني لا استبعد تورط اليهود في اغتيال الشيخ - رحمه الله - وما ايسر دخولهم الى باكستان، بل واقامتهم في بيشاور تحت مظلة المؤسسات الاغانية التي يزيده عدد المؤسسات الصليبية فيها عن ستين مؤسسة كثير منها مؤسسات يهودية يحمل القائمون عليها جوائز سفر اوربية وامريكية.

اما الجهود التي قامت بها الجماعة الاسلامية لكشف غموض الحادث، فقد قمنا بعمل مظاهرات ومسيرات ومجالس عزاء وعقدنا مؤتمرات صحفية طالبنا فيها الحكومة بكشف غموض الحادث والا فسوف نزيد من ضغوطنا عليها بوسائل اخرى. وقد طرحت الموضوع في مجلس الشيخ واشترت الى انه مؤامرة دولية يجب كشف اللثام عنها وقد توقف المجلس دقائق دعونا فيها للشيخ الشهيد رحمه الله بالرحمة والمغفرة.

الجماعة وانتخابات الاردن

المجتمع: حققت الحركة الاسلامية على مستوى العالم بعض الانتصارات السياسية كان اخرها النجاح الذي حققه الاخوان المسلمون في الانتخابات الاردنية، فما هو تعليقكم على هذه النتائج؟

قاضي حسين: ان هذه النتائج تشعرنا بان الحركة الاسلامية في تقدم مستمر وهي تسير - ان شاء الله - نحو هدفها المنشود الذي يرمي الى اقامة المجتمع الاسلامي، وان فرحتنا بهذا النجاح الذي تحققة الحركة الاسلامية هنا وهناك ليس لانها دخلت البرلمان، وانما لتقدمها خطوة نحو هدفها، ولحصولها على ثمرة من ثمرات جهودها وقتتها بانها تمشي على الطريق، وقد رأيت السرور الذي بدا على وجوه الحضور في مؤتمر لاهور حينما اخبرناهم بنتائج الانتخابات في الاردن التي اهتز لها العالم اجمع، فهذه ليست سوى بينات تعقها نتائج طيبة ان شاء الله.

المجتمع: ما هي اهم القضايا التي تشغلكم في هذه المرحلة؟ وما هو تخطيطكم للمرحلة المقبلة؟

● جميع الأحزاب الدينية والوطنية والهيئات مطالبة بالوقوف إلى جانب الجماعة الاسلامية في مطلبها تطبيق الشريعة الاسلامية

كما ان الجماعة الاسلامية قد خرجت قوية من المؤتمر بعد ما برز ثقلها في الشارع الباكستاني من خلال الاعداد التي حضرت والنظام الدقيق للمؤتمر، وايضا برز ثقل الجماعة الاسلامية كجزء من الحركة الاسلامية العالمية من خلال زعماء الحركات الاسلامية في العالم الذين حضروا المؤتمر وتحديثوا فيه وهذا دليل على وحدة الامة وتوثيق روابط الاخوة.

المجتمع: ماذا يعني حضور نصف مليون شخص في اليوم الثاني للمؤتمر بالنسبة للجماعة الاسلامية؟

قاضي حسين: انتم تعرفون ان الجماعة الاسلامية منذ سنوات طويلة لها تأثيرها في صفوف الشعب، حتى في عهد بوتو كنا اعضاء في الاتحاد القومي.

لذلك التفت هذه الاحزاب حول الجماعة الاسلامية لانها هي التي تملك القوة والنظام، وبدون الجماعة الاسلامية لا تستطيع هذه الاحزاب القيام بالمظاهرات المنظمة، كذلك تحركت الجماعة الاسلامية في عام ١٩٨٤ ضد القاديانية وهذا اكسبها ايضا مكانتها في نفوس الشعب، وفي العامين الاخيرين سمعت الجماعة لمزيد من الالتحام بالشعب، وقمنا بمسيرة «الدعوة والمحبة» التي طفنا من خلالها معظم قرى ومدن باكستان وشاهدنا عشرة ملايين باكستاني كذلك قمنا بمسيرة الامن والاخوة في منطقة السند واستمرت ثلاثة شهور طفنا فيها معظم قرى ومدن السند فزادت شعبيتنا واكتسبنا خبرة واسعة في تنظيم اللقاءات الجماهيرية والشعبية، وبرزت قوة الجماعة الاسلامية كقوة شعبية منظمة، حيث انه من السهل ان تجد هنا احزابا شعبية لكن من الصعب ان تجدها منظمة، وما كان الحفاظ على أمن ونظام واقامة الاعداد الهائلة التي حضرت المؤتمر الا من توفيق الله سبحانه وتعالى لنا، وما كان كذلك من المستغرب ان يحضر هؤلاء الذين قدر عددهم بنصف مليون الى المؤتمر في اليوم الثاني وهذا يبرز تحقق النجاح والتوفيق من الله في الجهود التي بذلت خلال السنوات الماضية.

منهج الجماعة

المجتمع: هل معنى ذلك ان الجماعة الاسلامية ستغير في منهجها في العمل وتوجه الى الجماهير والعمل العام اما ستظل تركز على العضو الكامل فقط؟

قاضي حسين: ان الجماعة الاسلامية تركز منذ زمن بعيد في منهجها على نقاط هامة هي الدعوة والتبليغ والتنظيم والتشقيف والتربية، وهذه الدعوة عامة للجميع، والذين يتفقهون مع الجماعة ومنهجها ندخلهم في التنظيم ليكونوا قوة تعمل في اصلاح المجتمع، فمنهج الجماعة الاسلامية منهج جماهيري شعبي منذ زمن بعيد، لكن العضوية لا نعطيها الا للذين يتمسكون بالقرآن والسنة ويمتثلون الكبار ويؤدون الفرائض ويلتزمون كذلك بالجماعة التزاما تنظيميا ولعمل النقطة الاخيرة هي المحك الذي يميز العضو العامل

قاضي حسين: ان القضية الاساسية التي تشغلنا هي قضية وحدة المسلمين، فبدون الوحدة لا يستطيع المسلمون ان يحلوا قضاياهم ومشاكلهم، ونحن نسعى للبداية من باكستان ثم نمضي ايدينا الى العالم الاسلامي كله حتى يسمى لتشكيل قوة تستطيع ان تواجه القوتين العظميين، وتبني صرحا متينا للإسلام يقوم على كل الوسائل الحديثة ويفرض سيطرته على العالم حتى «لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله». وهذا الامر يحتاج - ولا شك - الى تجرد وامكانيات ووسائل وقبل كل ذلك يحتاج الرجال الذين يقومون على هذا الامر، وان اعداد الرجال هو اشق هذه المراحل، كما يجب علينا كاسلاميين ان نسعى للقضاء على الجهل في مجتمعاتنا حتى نتمكن من تحقيق اهدافنا لان جهل الشعوب يعد من العوائق التي تقف في طريقنا، لعل هذا باختصار هو اهم ما يشغلنا ونسأل الله ان يوفقنا في تحقيقه انه سميع مجيب.

نتائج المؤتمر الثامن للجماعة

المجتمع: ما هي اهم النتائج التي خرجتم بها من المؤتمر العام الثامن للجماعة الاسلامية؟

قاضي حسين: قبل ان نتحدث عن اهم النتائج التي خرجنا بها من المؤتمر اود ان اعطي نبذة صغيرة عن اهمية هذا المؤتمر، فقد كان الاجتماع السنوي للجماعة الاسلامية امرا معتادا وان لم يكن يتم كل عام، لكننا منذ عام ١٩٦٣ ميلادية لم نتمكن من اقامة مؤتمر عام للجماعة، وذلك بسبب معارضة الحكومات المتعاقبة لنا الا اننا تمكنا في عام ١٩٧٤ و ١٩٨٣ من عقد مؤشرين خاصين باعضاء الجماعة الاسلامية وكذلك تمكنت المقاطعات من اقامة بعض المؤتمرات، الا ان هذه هي المرة الاولى منذ ستة وعشرين عاما التي تمكنا فيها من عقد هذا المؤتمر في اكبر ميدان في باكستان وهو ميدان منارة لاهور ويجوار اكبر مسجد في العالم بعد المسجد الحرام وهو مسجد باد شاهي. اما عن اهم النتائج التي خرجنا بها من المؤتمر فقد كان مؤتمر التعارف والتشاور بالنسبة لاعضاء الجماعة الاسلامية في كل باكستان حيث اجتمع اكثر من مائة الف من ابناء الجماعة الاسلامية في كل باكستان لمدة ثلاثة ايام في مكان واحد تعرفوا على بعضهم وتباحثوا في قضاياهم المختلفة من خلال مسؤوليهم، ونقلوا كل تجربته للآخر لاثراء العمل الاسلامي في المناطق المختلفة، وقبل المؤتمر بثلاثة اشهر اجتمع اعضاء الجماعة الاسلامية العاملون الذين يقدرون بستة آلاف شخص في جلسة نقد ذاتي استمرت عدة ايام خرجنا بعدها كالجسد الواحد بعدما طرحنا كل مشاكلنا على الطاولة وناقشناها وخرجنا بما يفيد العمل ويعود على الجماعة بالنفع وهذا كان له اثره الواضح في نجاح المؤتمر الذي حضره ما يقرب من نصف مليون شخص.

● الدعوة والتبليغ من
الأمور الهامة التي تركز
عليها الجماعة
الاسلامية منذ زمن
بعيد

عن غيره، ونحن نأمل بان يكون هذا الامر سهلا بحيث ان الشخص اذا قال اني اتفق مع الجماعة الاسلامية واقبل منهجها واجتنب الكبائر وادى الفرائض واصلح نفسه في هذا المجتمع يكون هذا كافيا لقبوله في الجماعة مستقبلا ان شاء الله، وليس معنى هذا تغييرا في منهج الجماعة ولكنه تغيير في اسلوب الدعوة وطريقة العمل.

المجتمع: هل هناك تغيرات مستقبلية يمكن ان تقوم بها الجماعة الاسلامية بعد النتائج التي خرجت بها من المؤتمر؟

قاضي حسين: حتى الان نحن اعضاء في الاتحاد الجمهوري الاسلامي ولا اعتقد ان تقوم بتغيرات في هذا الجانب، لان الجماعة الاسلامية حتى الان لا ندعي بانها يمكن ان تكون قوة منافسة وحدها في الساحة السياسية، فنحن بفضل الله قوة منظمة ونستطيع ان ندعو الناس ونفرقهم في اي وقت بنظام لا يستطيع اي حزب في الساحة ان يقوم به لكن تبقى لنا بعض العقبات التي تعيق خطواتنا السياسية ومن اهم هذه العقبات هو ان ما يزيد عن ٧٥٪ من ابناء الشعب الباكستاني من الاميين الفقراء، الذين يسيطر عليهم الاقطاعيون ويسرونهم كما يشاؤون لذلك فان العوز والفقر يضطرونهم الى اتباع اسياهم من الرأسماليين والاقطاعيين الذين يتدخلون في نتائج الانتخابات بصورة اساسية ولا ينجحون الا باموالهم والالاف المؤلفة التي تعمل في مزارعهم ومصانهم، لذلك فنحن نأمل من خلال التعريف والتدريب ان يوفقنا الله في المرحلة القادمة في تحقيق ما نصبو اليه من آمال.

المجتمع: ما اثر وجود هذا العدد الكبير من قادة الحركات الاسلامية في المؤتمر بالنسبة للجماعة الاسلامية؟

قاضي حسين: ان هذا دليل قاطع على عمق وحدة الامة الاسلامية، وان الذين سعوا طوال السنوات الماضية لتفتيت وحدة الامة وتقسيمها سواء تقسيمات مذهبية او عرقية او لغوية او قومية او زرعوا حدودا مصطنعة بين اجزاء العالم الاسلامي المختلفة، كل هذا الذي فعلوه لم يطفئ جذوة الاخوة وجذوة العقيدة التي لن تقوم لهذه الامة قائمة الا

بها، لان هذا هو الطريق القويم الذي تستعيد به الامة عزها وكيانها.

المجتمع: في الختام ما هي اهم القرارات التي اتخذتموها في نهاية المؤتمر؟

قاضي حسين: لقد ذكرنا في البداية اوضاع البلاد، وكان من اهم المطالب التي رفعناها باختصار:

١ - تطبيق الشريعة الاسلامية في باكستان فورا دون تأخير.

٢ - فصل الهيئة القضائية عن الهيئة التنفيذية حتى يكون القضاء حرا وعادلا.

٣ - القضاء على الفساد الاقتصادي وتأسيس نظام اقتصادي يقوم على مبادئ الشريعة الاسلامية وأسسها واتخاذ البلاد من الديون الاجنبية المرهقة.

٤ - الغاء النظام التعليمي القائم على المبادئ الاستعمارية واقامة نظام تعليمي على منهج اسلامي.

٥ - توفير الامن في كل انحاء باكستان خاصة في منطقة السند التي تعيش فوضى عنيفة، مع محاكمة كل الشخصيات التي تخرب في البلاد.

٦ - منح كل مواطن حقوقه الاساسية من مأكول ومطعم وملبس وغير ذلك.

٧ - ان تعطى الوظائف بناء على المؤهلات والخبرات لا على الرشوة والمحسوبيات.

٨ - الاعتراف الفوري بحكومة المجاهدين الافغان والاستمرار في دعمهم حتى يقيموا دولتهم الاسلامية.

٩ - تؤيد الجماعة الاسلامية حركة المقاومة الاسلامية حماس وتطالب كافة الحكومات والمنظمات الوقوف الى جوار الشعب الفلسطيني حتى يحصل على حقوقه ويحرر اراضيه.

١٠ - نطالب الحكومة الباكستانية بالاستمرار في تطوير برنامجها النووي ولا تقبل اي ضغط خارجي من اجل ايقاف هذا البرنامج او التأثير عليه.

١١ - كذلك طالبنا باعطاء الحقوق للطلبة والعمال وكافة الهيئات المهنية الاخرى.

١٢ - نناشد جميع الاحزاب الدينية والوطنية والهيئات ان تقف مع الجماعة الاسلامية في مطالبتها لتطبيق الشريعة الاسلامية وابرار الوجه الاسلامي والحضاري لباكستان.

كانت هذه هي اهم المطالب والقرارات التي اصدرناها في البيان الختامي للمؤتمر ونسأل الله ان يعيننا على تنفيذها.

● معظم المتيمين إلى
الجماعة الاسلامية
الباكستانية هم من
الطبقات المتوسطة





■ الاتجاه الاسلامي في جامعة القاهرة بالخرطوم

هكذا نجّموا !!

وهكذا هزموا ووأسفاه انهم لا يعتبرون وهم يفتنون كل عام مرة او مرتين.
المكان: جامعة القاهرة بالخرطوم.

الزمان: منتصف ديسمبر (كانون الاول) الجاري

الحادث: فوز الاتجاه الاسلامي في انتخابات اتحاد طلاب الجامعة.

النتيجة: هزيمة التجمع اليساري الطائفي بالضربة القاضية.

ولعل الذاكرة ما زالت تحتفظ بمشاهد الانتصارات في اطار الحركة الطلابية.
بالامس فاز الاتجاه الاسلامي في انتخابات جامعة الخرطوم وجامعة ام
درمان الاسلامية واليوم يكتمل العقد وتنظم. فقد جدد طلاب القاهرة
بالخرطوم ثقتهم في قيادة الاتجاه الاسلامي بالرغم من الحشر الممارس من
قبل احزاب الطائفية واليمين العاجز وبقايا اليسار الحائر في اروقة الجامعة
منذ ان اطلق زعماء الشيوعية الدولية كفرهم بنظريتهم وجاءوا يلتصقون
الحلول عند الغرب تحت شعار (البيروسترويكيا) واما الاتجاه الاسلامي فانه
لا يستمد المبادئ والمفاهيم من وراء الحدود وانما هي عقيدة الامة ورسالة
الله الخالدة ولمثل هذا فليعمل العاملون وهكذا كانت هزيمة تحالف اليسار
والطائفيين فادحة عندما كان فارق الاصوات ٦٠٠ صوتا وما زال فجر
الحركة الاسلامية نابضا بالاشراف حتى يتم الله نوره ولو كره الكافرون.

■ علامات استفهام وتعجب ؟؟؟!!

المجتمع - خاص:

رصدت المجتمع في بيشاور يوم الثلاثاء الموافق ١٢/١٢/١٩٨٩ سيارة
لاتد كروزر بيضاء تحمل ارقام روالبندي، توقفت في الساعة الثالثة الا
الثلاث بعد الظهر في شارع جرود رود الرئيسي، وبالضبط بجوار الحفرة التي
احدثها الانفجار الذي ادى الى مصرع العالم المجاهد الشيخ عبدالله عزام
مع ولديه - رحمه الله - في الرابع والعشرين من نوفمبر الماضي.

بعد ذلك نزل منها ثلاثة رجال احدهما يرتدي زي الشرطة الباكستانية اما
الاخران فلهما ملامح اوروية و يرتديان زيا عسكريا اورويا، اقترب منها
راصد المجتمع فوجد اشارة حراء على ذراع كل منهما يتوسطها نقش باللغة
الانجليزية يحمل اسم كندا.

اخذ الشرطي الباكستاني يشير الى الحفرة والى خط السير الذي سارت فيه
السيارة حتى وصلت الى مكان العبوة الناسفة وغير ذلك من الامور المتعلقة
بالحادثة ووقوعه، وكان احد الرجلين يحمل ملفا من الاوراق ينظر فيه تارة
وتارة يدون بعض ما يتحدث به الشرطي، وبعد سبع دقائق تقريبا ركبا
السيارة وغادروا المكان بعدما تركوا بعض علامات الاستفهام والتعجب !!؟

■ الناجون من حاة

اوردت وكالة الانباء البلجيكية ان مراسلا لم يذكر اسمه اعلن في
اتصال بها باسم «الناجون من حاة» المسؤولية عن محاولة اغتيال واعداد
القنصل السوري التي اكتشفت مؤخرا في بروكسل.
وكان قد تم اكتشاف قنصلتين يدويتين موضوعتين تحت سيارة عضو في
السفارة السورية. وتمت عملية الانذار قبل انفجار القنصلتين.

قراءات

● اعرب زعيم دولة عربية افريقية في باريس (التي
انتصرت للحجاب !!) عن عدم تأييده لارتداء
الحجاب وقال: ان الرجال والنساء يتمتعون بحقوق
متساوية في الاسلام، وزعم بان غالبية النساء في دولته
توقفن عن ارتداء الحجاب !!

● بعد اكثر من سبعين عاما من الميث بحقوق المواطن
ومخالفة الفطرة التي فطر الله الناس عليها طلب اناولي
لوكيا مؤلف نائب الرئيس السوفياتي في مؤتمر نواب
الشعب من النواب التصويت على قرار يطلب من
مجلس السوفيات الاعلى الاسراع في تبني قوانين حول
الملكية الشخصية والاراضي والمؤسسات.

● الصين لم تعترف الى الان بالكيان الصهيوني الا
انها تسمى على ما يبدو لتأسيس اول وجود رسمي لها
في الصين من خلال اقامة مركز اكايمي مشترك
للحصول على التكنولوجيا الصهيونية!

● نصف مليون طفل امريكي يقيمون في سجون
الاحداث والمستشفيات ومراكز الرعاية والمصححات
العقلية وسيترفع عددهم الى ٨٤٠ الفا بحلول عام
١٩٩٥ م !!

● اعترف زعيم الحزب الشيوعي الألماني الشرقي بأن
الحزب لن يحصل على اكثر من عشرين في المائة من
الاصوات في الانتخابات العامة التي يرجح أن تتم في
مايو من العام المقبل.

● ما إن حث خطيب أحد المساجد في دولة عربية
مشرقية المصلين على تقديم العون للأرامل اللواتي يبلغ
عددهن الآلاف في مدينة عربية منكوبة حتى اقتاده
رجال المخابرات الى المعتقل !!؟

بشريات

انا مطمئن كل الاطمئنان ان المستقبل لدين الله ولو كره الجاهلون والغبلة له في نهاية المطاف مهما مكر الماكرون.
نحن نعيش خريف المناهج البشرية. انها تتساقط الواحدة تلو الاخرى كاوراق الخريف في يوم عاصف. وتشرق شمس الاسلام بازغة وتنطفئ. القناديل الهزيلة التي صنعها البشر ليضاهوا من فرط جهلهم صنع الله الذي اتقن كل شيء.

هل كان يخطر على قلب بشر ان تنهزم الشيوعية في بلد المنشأ روسيا بعد هزيمتها مباشرة على ايدي المؤمنين الافغان؟ من كان يظن مهما بلغ به الخيال ان حائط برلين المسلح الملقم سينهار طوعا لا كرها وبأيدي من بنوه سدا منيعا في وجه الحرية؟ من كان يجرؤ على القول ان الأبناء المؤمنين للاحزاب الشيوعية في اقطار اوروبا الشرقية سيدونها خوف العار وغشية الاملاق؟ هل من احد توهم يوما ما ان تلك الاحزاب ستعامل كمخلفات للحرب العالمية الثانية يجب ان تزال كما تزال الالغام؟
والان هل سينتهي والى الابد عهد تحكيم السيف ومنطق القوة وشرعية الغاب وغلبة الشهوات؟

وفي عالمنا العربي والاسلامي هناك بشريات وارهاسيات نصر وفتح قريب. بدأت الملامح الجاهلية في المجتمعات الاسلامية تنمحي رويدا رويدا وبدأت الامة المسلمة رحلة التميز بالعقيدة والقبلة الفكرية مودعة سنوات التيه والضلال والشروء. بدأت ترتوي من النبع الصافي بعد ان ازدادت عطشا وشربت من البحار الاسنة والملح الاجاج من غير ري ولا ارتواء.
في الجزائر سمحت بالتعددية فرزت الجبهة الاسلامية للانقاذ كقوة اسلامية اصيلة لتعيد البلاد الى اصلها رغم جهد المستعمر الصليبي للتفريب والتخريب. في الاردن تكتسح الحركة الاسلامية معارك السلم رغم تخريب الاحزاب كما يكتسح حماس معارك المواجهة مع يهود في فلسطين. واليمن يتحدان بعد انحسار الفكر المستورد ويعلنان دين الدولة الرسمي الاسلام والشرعية الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع.

اما في السودان فان ثورة الانقاذ تسجل انتصارات في معركة البناء والمواجهة. وصارت العروبة والاسلام شيئا مذكورا بعد ان كاد ان يكون امرا منسيا. ليل الاقلية القليلة من الوثنيين الشيوعيين حالك السواد هناك بعد ان باعوا انفسهم رخيصة للمستعمر الصليبي جون قرنق حميل الصهيونية في افريقيا الذي يعدهم بازاحة الشريعة الاسلامية «بعدهم وبنينهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا».

اعداء الله والوطن واعداء انفسهم يحفرون قبورهم بأيديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الابصار.

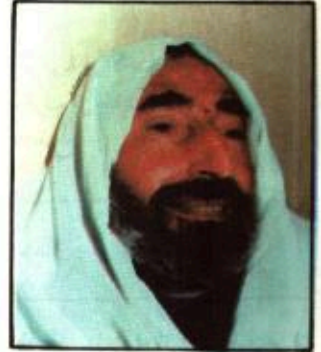
● محمد اليقظان

وكان السكرتير الثاني في السفارة السورية انطونيوس حنا قد قتل امام منزله في بروكسل في ٧ اكتوبر الماضي وتبنى العملية مجهول قدم نفسه على انه عضو من المجاهدين السوريين.

● عن جريدة الانباء الكويتية

■ أحمد

ياسين يرفض
عرضا صهيونيا



رفض الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية في الوطن المحتل «حماس» بشدة اقتراحا قدمته له سلطات العدو الاسرائيلي بان يتم ابعاده الى خارج فلسطين بدلا من تقديمه الى المحاكمة.
جاء ذلك في نداء اوردته صحيفة هآرتس الاسرائيلية نقلا عن مصادر فلسطينية في قطاع غزة.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت الشيخ ياسين في شهر مايو الماضي ووجهت اليه تهم القتل واختطاف جنديين اسرائيليين والحصول على اموال من الخارج علما بان الشيخ ياسين مقعد لا يستطيع الحركة !! وهذا وحده يكفي لدحض مزاعم الصهاينة.

■ مجدي «للمجتمع»: موقف امريكا لم يتغير

يشاور - مراسل المجتمع

اعلن صبغة الله مجدي رئيس دولة افغانستان من قبل المجاهدين بان الموقف الامريكسي لم يتغير من حكومة المجاهدين وان امريكا قد تهمدت بالاستمرار في ارسال دعمها العسكري والاقتصادي للمجاهدين وقد جاء هذا ضمن مقابلة سريعة قام بها مراسل «المجتمع» في مطار بيشاور مع الرئيس مجدي فور وصوله صباح يوم ٨٩/١٢/١٤ قادما من الولايات المتحدة بعد زيارة استغرقت خمسة وثلاثين يوما، ففي سؤال عن اهم النتائج التي حققتها زيارته لأمريكا قال البروفيسور مجدي: ان من اهم النتائج التي حققتها الزيارة هو قيامنا بازالة كثير من الشبهات والشكوك لدى الافغان الذين يميلون في امريكا لاسباب مختلفة وتجاهنا في اكتساب تأييد كثير من هؤلاء لحكومة المجاهدين، كما اننا اقنعنا السلطات الامريكسية بضرورة الاستمرار في ارسال الدعم العسكري والاقتصادي لحكومة المجاهدين باعتبارها الممثل الشرعي للشعب الافغاني وليس الحكومة العميلة في كابل، كذلك التقينا ببعض المسؤولين في الكونجرس وتجمعات التأثير الاخرى في المجتمع الامريكسي واثرتنا معهم هذه القضايا، كما اكد لنا الرئيس بوش في مقابله بان موقف امريكا لم يتغير من حكومة المجاهدين وسوف تستمر في ارسال مساعداتها للمجاهدين.

أصدرت جمعية الإرشاد والإصلاح في الجزائر العدد الأول من مجلتها الدورية لتعبر عن رأي الحركة الإسلامية الجزائرية في الأحداث وما يستجد من أفكار وآراء على الساحة الجزائرية. . . والساحتين الإسلامية والدولية، وإيماناً من المجتمع بضرورة الوقوف إلى جانب المولود الجديد. . . مجلة الحركة الإسلامية في الجزائر، فإننا ننشر المقال الافتتاحي الذي كتبه رئيس الجمعية الأستاذ محفوظ التناح.

● معظم وسائل الاعلام تسير في فلك الهتاف والتلميع لكل قرار.

الاسلامي في هذه المسيرة الدعوية الحركية طوال هذه الرحلة المضنية اللذيذة. . . ونأمل في أن يسير خط المجلة بمصداقية، لا يعترها دجل وكذب وتهويل ولا استغلال للمشاعر التي تضعف أمام بعض المستجدات، كما تقوى مع بعضها الآخر. (اتقوا الله وكونوا مع الصادقين). وبصمود أمام قوى واضحة وخفية راصدة ومخططة - بذكاء ومكر شديدين - لضرب الدعوة الاسلامية في عمق الجرح، الذي صبر له الخط الاسلامي الاصيل النظيف. (واصبر على ما اصابك. . .).

وفي وضوح هدف وتجرد لغاية - هي الله سبحانه وتعالى - قدر الامكان في ظل الثواب والمتغيرات على ساح الدنيا في جميع الاصعدة. وفي ظل فهم لمكر العدو وقواعد لعبته، التي يزحف بها على صدر هذه الامة لاحترائها أو تحييدها أو إجهاض مشروعها للخروج من هذه الازمة الراهنة استشرافاً للمستقبل المشرق.

إن المجلة أمامها واقع مليء بالمتناقضات والأهوال والألغام، وهي تشق طريقها وسط هذا العباب، لا بد أن يقرن معها شيء من ذلك. كمصلح السيارة المعطوبة لا بد أن يصيبه شيء من أدرانها وقد يكلم لكن لا يد من الاقلاع.

وها هي أمام المجلة مجموعة إشكاليات:

- كيفية الخروج من الأزمات الحانقة أمام التحديات الحضارية.

- الوضع المأساوي العربي والاسلامي، على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري.

- القنبلة المتفجرة باستمرار: الحركة الصهيونية واليهودية التي جعلت من القنبلة



بقلم
الأستاذ
محفوظ
التناح

المتعمد للإسلام، والتفتين للفواحش، والاستبداد بالرأي وكبت الحرية في الثروات ثم القروض وتراكم الديون والمحصلة كانت التخلف والارتقاء في أحضان الغرب المستغل لأرضنا، المندس لعرضنا، التحكم في اقتصادنا.

كل هذا ووسائل الاعلام معظمها تسير في فلك الهتاف والتلميع لكل قرار مع إحاطته بهالة من العصمة والزخامة والجرأة - إلى أن انفتح الباب - وفي ذلك كله كانت الاسماع مغلفة والقلوب مقفلة، لا تسمع نداء الخير إلا إذا كان صادراً من أبواقها، لأن بقية الخير لا يمكن أن يعلمها البشر، حتى في دبابير الظلم.

إلى أن انفتح - بفضل الله سبحانه - ثقب في جدار الصمت الطويل، بدأت أصوات المواليد تسمع هنا وهناك، وكل مولود يرغب في أن يصل صوته إلى أبعد نقطة، عسى السامعين يشفقون لحاءه ويسعون لتحقيق مطالبه.

إن الارشاد حدث من الأحداث التي بها أردنا - على بركة الله - أن نسمع الحق والعمل والاحسان للراغبين في ذلك، سائرين على بركة الله، مستعملين الثقة التي كسبها التيار

نزف إلى المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ميلاد مجلة الارشاد الاسلامية الجزائرية الصادرة عن جمعية الارشاد والاصلاح والتي تعبر إن شاء الله عن اقتناعها وتوجهاتها في ارشاد المجتمع الجزائري إلى ما هو أسلم للخروج من الأزمات التي يمر بها الشعب الجزائري ونظراً لما تضمنته افتتاحية العدد الأول من خطوط عريضة للمسيرة الاسلامية الجزائرية على لسان قيادتها فإننا ننزع هذه الافتتاحية بين أيدي الأخوة القراء

هذا المولود الذي خرج من رحم الأحداث، يحاول أن ينطق قبل الوقت، في تجربة قد تطول أو تقصر. وإن نطقه لا يخلو من تردد وتلكؤ ولغ يعجب البعض ويثير آخرين، ويبعث الأمل في المتفائلين.

جاء هذا المولود في خضم سياسة محلية وإقليمية وعالمية، وفي ظرف يتم بانطلاقة الامة نحو الغد المنشود، وليس هذا المولود غصناً مقطوعاً من شجرة غير معروفة، لكنه امتداد كامتداد الامة التي عرفت الحل والمر أثناء صناعة وبناء الانسان.

لقد مرّ شعبنا بفترات تاريخية، لاقى فيها المسخ والطمس والتشويه، ولقى مع ذلك من يبقى فيه انقاد الجذوة الروحية، التي حركته ولت شعته، فصمد أمام عوامل التذويب والسلب والمحو من الوجود. وكانت حركات الانتفاضة في القرن الماضي، والحركات السياسية والاصلاحية والجهادية، التي تمخض عنها جيل يريد العيش الكريم، لكنه وجد نفسه مع واقع آخر. فرض عليه ألواناً غير مستساغة، بل ممجوجة، بح صوته وهو يسعى لرفضها. وكان أخطر لون سلط عليه، هو التحدي الحضاري الغربي بما يحمل من عوامل التغريب والفرنسة والأفكار المستوردة، ومحاولات التمزيق للوحدة الوطنية، والتغيب

الأولى قضيتنا الأولى في ظل الاستبداد وتغييب القيم.

القنبلة الموقوتة - مسألة الجاليات والأقليات والحدود - التي صنعتها الاستعمار، والتعويم الثقافي وعمل الجهات المشبوهة على إبعاد وعاء تاريخها (حرف الضاد).

التخلف التكنولوجي المفروض على الأمة بالكيد والشركات متعددة الجنسيات، وخيانة بعض المستلمين، والتبعية المطلقة للغرب وقيمه.

النزعة الاستهلاكية التي مني بها شعبنا، وما نتج عنها من انحرافات مسلكية قيمة ومغشاة، نحاول أن نحمله إلى عنصر طيني غير فعال، وزيادة الفارق الزمني من أجل اللحاق بالعالم المتطور.

عقلية المسلم المعاصر وطرق تفجير إبداعاته في خدمة الأمة، بسلفيه خير القرون والاختيار السليم من التاريخ المرحوم لمواجهته التحديات.

وضعية المرأة المسلمة، التي يجب أن يكون لها الدور الفاعل في صياغة المجتمع وبناء الأمة، بأن يسمح لها أن تأخذ حقوقها كاملة غير منقوصة، بشرف وعفة وخلق كريم، وأن تؤدي واجباتها في ظل الاحترام المتبادل مع أخيها الرجل. نريدها امرأة إينة رجل وزوجة رجل وأم رجال.

إشكالية الوحدة المغاربية العربية والإسلامية في مواجهة تحديات الاتحاد الأوروبي، وتحديات التفاهم العالمي في المجال الاقتصادي والمالي والسياسي.

مدى إمكانية استثمار التناقضات بين الشرق والغرب.

الاستثمار السليم للعقول الوطنية والعربية، علمياً وسياسياً، وإيجاد الحلول المناسبة للحيلولة دون امتصاصها أو هروبها أو انتكاسها.

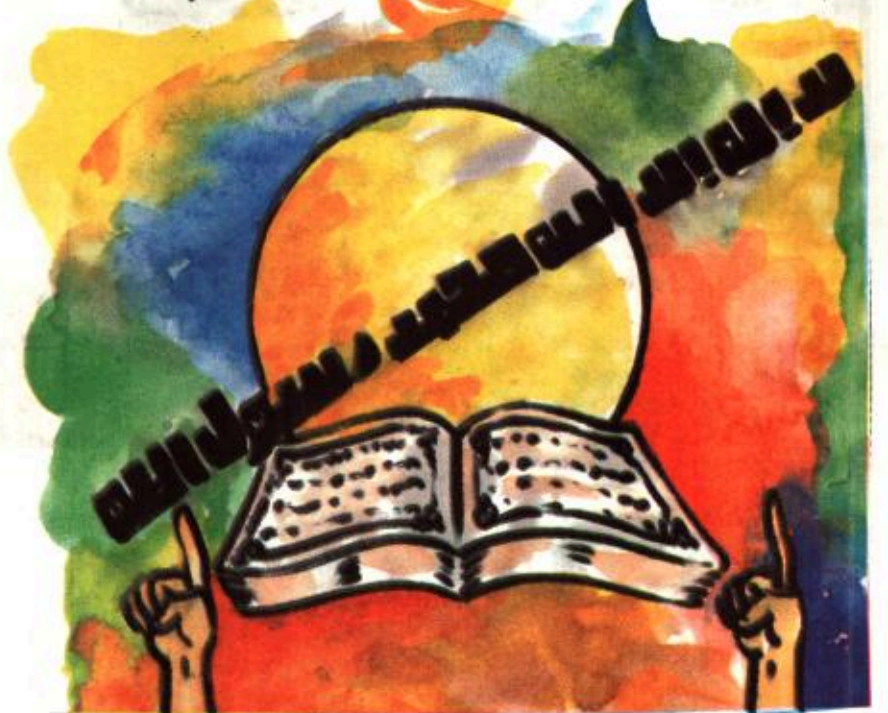
وإذا خلت ساحة الجزائر الثقافية والعلمية يوماً من هذه المفاهيم، أو كانت ولم تتبلور بالشكل المطلوب، فإن المجلة تفتح أودية صفحاتها لمن يشاركها في حمل هذه المهموم وغيرها، بعيداً عن العشوائية في التصور والغثائية في التحليل، والارتمالية في إصدار الأحكام والاعتباطية في تصحيح المفاهيم. عيب على أمة تعتشق الحياة الجادة أن تبقى في دائرة التكرار تدور والعالم من حولها يحور.

إن العالم المتقدم سمح للكلمة الحرة المنظمة بالبروز فكان متقدماً حراً. وإن تجربة اليابان وكوريا وألمانيا الغربية جديرة بأن يفهم خط سيرها وسبب خروجها من التخلف. وأن ارتباط الأمة بالمنتوج الفكري للغرب مع ما يحمله من سمات الاستعلاء وحجب التسلط والرغبة في قهر الشعوب وقصرها على ما هي عليه غير مستساغ معها، لكي تخرج من الخط الأحمر المرسوم لها.

وهي المجلة تخرج إلى الناس في زفافها، والألام تعتصرها على ما وصلت إليه المؤامرات الدولية، التي تحيط بالانتفاضة المباركة في أرض الاسراء والمراج، والقهر الدولي المتسلط على حكومة المجاهدين الأفغان الميدانية. الذين يلاقون من الحصار العالمي، ما حملهم على الصمود أكثر فأكثر، رغم شعار المرفوع وهو كسر رأس النيس.

وهنا نحن نحجي شهداء الجزائر الأفاضل، الذين رفعوا رأس الجزائر في العالمين بتضحياتهم وتفانيهم في خدمة الجزائر وأفريقيا، ونصرة قضايا المستضعفين في الأرض.

فلنصدق النية، وليكن غدنا خير من يومنا، ولنرفع الحجب عن عقولنا، لننتقل في تحرير العقول من أجمة الباطل، والقلوب من أكنة الشبهات، وليكن عملنا امتداداً لمن قبلنا من غير تهور أو تلون أو تسفه أو تحن فالأرض أرض الله، والعباد عيال الله وأحبهم لله أحبهم لعياله.



تراجعات السياسة السوفياتية والبلاد الاشتراكية والتقرب مع الغرب، أسبابه ومنطلقاته وأهدافه وما هو دورنا في الاستفادة من ذلك.

إشكالية الأحزاب والديمقراطية الغربية والشرقية، وحقوق الإنسان وعلاقة ذلك كله بالعمل المؤسسي ونظام الشورى والحريات الفردية والأخلاقية والعقدية.

● جاءت المجلة في ظرف يتسم بانطلاقة الأمة نحو الغد المشهود.

الرسالة الخالدة وكيفية إيصالها لغير المسلمين وكيفية الحفاظ عليها لدى المسلمين، مع تنمية الفعاليات والعاملين من أجلها بشق المعارف والعلوم، التي نخدم الإسلام في دائرة العمل الإسلامي المؤسسي، الذي يتطلب النصح والشورى والفهم والانضباط.

الاعلام الغربي الجاهز عبر الوكالات التي تصوغ الأخبار والمعلومات، بكيفية تكرر التبعية وتفرض العزلة على الأمة، وتقوم بعملية تبليد الذهن وتبريد العاطفة، وتأتي نار الفتنة وتضخيم الشائعات وتسطيع الأهم، وتهيش الحقائق أو إلغائها وإبراز الأباطيل وتزيينها.

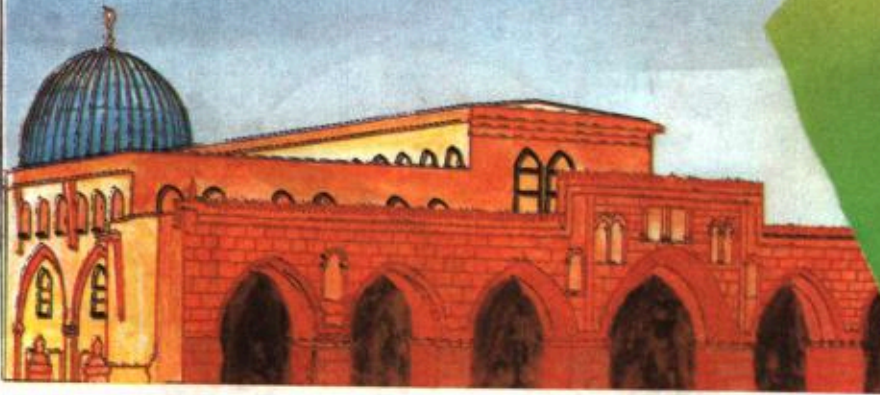
أسبوع فلسطين الثالث

تقيم

لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان

الأسبوع الفلسطيني الثالث

دعته شعار
أطفالنا
يصنعون
أمجاد
فلسطين



على أرض المعارض بمشرف

في الفترة مابين ٢٦/١٢/٨٩ - ١/١/١٩٩٠

ويحتوي الأسبوع على :
سوق خيري - طبق خير - معرض



لديهم الانقاصه
زيج المناسبات

أسبوع فلسطين الثالث مَواعيد العَرض

اليوم والتاريخ	الفترة الصباحية من الساعة ٩ - ١٢	الفترة المسائية من الساعة ٤ - ٨
الثلاثاء ٨٩/١٢/٢٦	—	الافتتاح رجال
الأربعاء ٨٩/١٢/٢٧	نساء	نساء
الخميس ٨٩/١٢/٢٨	نساء	نساء
الجمعة ٨٩/١٢/٢٩	رجال	رجال
السبت ٨٩/١٢/٣٠	نساء	نساء
الأحد ٨٩/١٢/٣١	رجال	رجال
الاثنين ٩٠/١/١	نساء	نساء

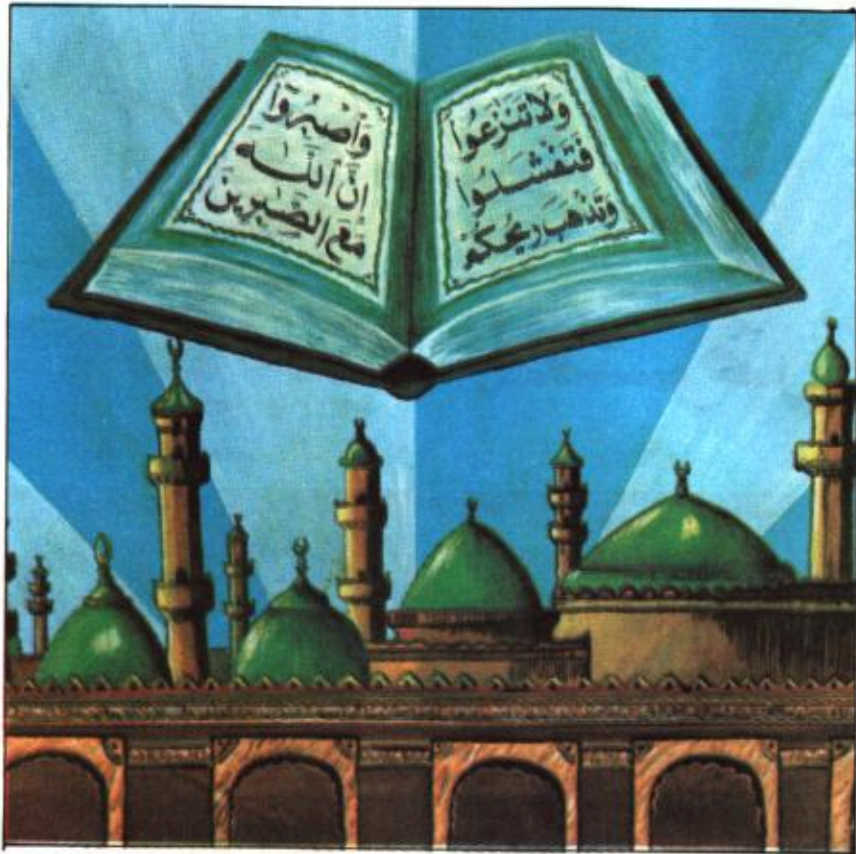
تجدوا فيه سوف الخيري

أدوات كهربائية أثاث منزلية أواني غذائية كتب أشرطة ملابس

دراسة في منه الدعوة



مقام البشير



القواعد الكلية والآداب المرعية عند الاختلاف والتنازع

(١) منها اختلاف العقول في قوة الاستنباط أو ضعفه وإدراك الدلائل والجهل بها، والغوص في أعماق المعاني، وارتباط الحقائق بعضها ببعض. والدين آيات وأحاديث ونصوص يفسرها العقل والرأي في حدود اللغة وقوانينها، والناس في ذلك جد متفاوتين فلا بد من خلاف.

(٢) ومنها سعة العلم وضيقه، وإن هذا بلغه مالم يبلغ والآخر شأنه كذلك. وقد قال مالك لأبي جعفر: إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرقوا في الأمصار وعند

الاختلاف يتعذر فيه الوفاق مالم تتحقق أرضية مشتركة وقاعدة جامعة في مسائل الأصول الاعتقادية.

والضرب الثاني:- يقع فيما دون الأصول كاختلاف العلماء في الفروع العملية، واختلاف الجماعات الإسلامية في تقدير أولويات العمل الإسلامي. والاختلاف في مثل هذه الفروع والجزيئات مع بذل الجهد للوصول إلى الحق ضرورة لأنه من طبائع البشر، ولا يمكن أن يتحد الناس في هذه الآراء والمذاهب والمسالك لأسباب عدة أشار إليها الإمام البنا:-

كل واحد يؤخذ من كلامه ويترك إلا المعصوم صلى الله عليه وسلم، وكل ماجاء عن السلف رضوان الله عليهم موافقا للكتاب والسنة قبلناه، وإلا فكتاب الله وسنة رسوله أولى بالاتباع، ولكننا لا نعرض للأشخاص - فيما اختلف فيه - بطعن أو تحريج ونكلهم إلى نياتهم، وقد أفضوا إلى ما قدموا. الأصل السادس (والخلاف الفقهي في الفروع لا يكون سببا للتفرق في الدين، ولا يؤدي إلى خصومة، ولا بغضاء، ولكل مجتهد أجره، ولا مانع من التحقيق العلمي التنزيه في مسائل الخلاف في ظل الحب في الله والتعاون على الوصول إلى الحقيقة، من غير أن يجر ذلك إلى المراء المذموم والتعصب) الأصل الثامن

أنواع الخلاف

الخلاف ضربان:- ضرب يقع في قضايا الأصول الكلية، الاعتقادية، ويقع أيضا في مناهج الفهم عن الله ورسوله تنزيلا أو تأويلا كخلاف أهل الأهواء والبدع لأهل السنة والجماعة وهو خلاف مذموم. وهذا

كل قوم علم فإذا حملتهم على رأي واحد تكون فتنة.

(٣) ومنها اختلاف البيئات حتى ان التطبيق يختلف باختلاف كل بيئة.

(٤) ومنها اختلاف الاطمئنان القلبي الى الرواية عند التلقين لها.

(٥) ومنها اختلاف تقدير الدلالات فهذا يعتبر عمل الناس مقدما على خبر الاحاد مثلا وذلك لا يقول معه به وهكذا.

كل هذه اسباب جعلتنا نعتقد ان الاجماع على امر واحد في فروع الدين مطلب مستحيل، بل هو يتنافى مع طبيعة هذا الدين (١١)

قواعد كلية عند الاختلاف

ان كان الاختلاف ضرورة واقعة فلا بد من رعاية قواعده وآدابه. وقد أوجزتها فيما يلي :-

(١) وجوب رد التنازع الى الله ورسوله.

وقد اجمع أهل العلم على ان الرد الى الله هو الرد الى كتابه، وان الرد الى الرسول هو اليه في حياته وإلى سنته بعد مماته. كما اجمعوا على ان

من استبان له سنة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول أحد من الناس (٢) -

وقد اشتهر في قواعد الأصول انه (لا يحل القياس والخبر موجود) (وإذا ورد الاثر بطل النظر) و (لا اجتهاد في مورد النص).

(٢) لا عصمة لاحد عند أهل الحق إلا للنبي صلى الله عليه وسلم وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا المعصوم صلى الله عليه وسلم.

وأقوال أهل العلم لا تستقل بنفسها حجة شرعية، ولكن قول النبي صلى الله عليه وسلم يستقل بذاته حجة لازمة. ومن هنا قال بعض

أهل العلم إن قول العالم يحتج له، وقول النبي صلى الله عليه وسلم يحتج به. وعلى هذا

أ - فما جاء في الكتاب وصحيح السنة يجب التقيد بها مطلقا حسب دلالات الأحكام.

ب - وكذلك ما أجمع عليه سلف الأمة وأئمة الاجتهاد

ج - ما اختلفت فيه أنظار العلماء، ومجاذبتهم أقوالهم يتخير أقربها الى الكتاب والسنة دون تقديس أو تبخيس.

(٣) أن يكون القصد هو تحري الحق، ويلوغ الصواب سواء ظهر على لسان القائل أو على لسان خصمه، كما أثر عن الشافعي انه

* الاجماع على امر واحد في فروع الدين مطلب مستحيل

قال (ما ناظرت أحداً إلا ورجوت الله أن يظهر الحق على لسانه) وقال (قولي صواب يحتمل الخطأ، وقول غير خطأ يحتمل الصواب)، وقال (ما باليت أظهر الحق على لسان أم على لسان خصمي). - وذلك أن الحكمة ضالة المؤمن أن وجدها فهو أحق بها. وقد يخفى الأمر على عالم ويدركه من هودونه. وقد صدق الله تعالى قول ملكة سبأ قبل أن تسلم حين قالت: (إن الملوك اذا دخلوا قرية أفسدوها، وجعلوا أعزة أهلها أذلة)، فجاء التأكيد لقولها (وكذلك يفعلون) (٣). يقول ابن تيمية (الحق يقبل من كل من تكلم به) وكان معاذ بن جبل يقول في كلامه المشهور عنه الذي رواه أبو داود في سننه (اقبلوا الحق من كل من جاء به وان كان كافرا، أو قال فاجراً، واحذروا زينة الحكيم، قالوا كيف نعلم أن الكافر يقول كلمة الحق، قال ان على الحق نوراً) (٤)

احسان الظن بالعلماء

(٤) وجوب إحسان الظن بعلماء الأمة وتوقيرهم. والتماس العذر لهم. يقول ابن

تيمية (يجب على المسلمين بعد موالاته الله ورسوله موالاته المؤمنين كما نطق به القرآن، خاصة العلماء الذين هم ورثة الأنبياء، الذين جعلهم الله بمنزلة النجوم يمتدى بهم في ظلمات البر والبحر) وقد أجمع المسلمون على هدايتهم ودرايتهم، اذ كل أمة قبل مبعث

محمد صلى الله عليه وسلم فعلمائوها شرارها، الا المسلمين فإن علماءهم خيارهم. فإنهم

خلفاء الرسول في أمته، والمحيون لمآلات من سنته، بهم قام الكتاب، وبه قاموا، وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا. وليعلم انه ليس أحد من

الأئمة المقبولين عند الأمة قبولاً عاماً يعتمد مخالفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في شيء

من سنته، دقيق ولا جليل. فإنهم متفقون اتفاقاً يقينياً على وجوب اتباع الرسول، وعلى ان كل واحد من الناس يؤخذ من قوله ويترك

إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن اذا وجد لواحد منهم قول قد جاء بحديث صحيح

بخلافه فلا بد له من عذر في تركه (٥).

(٥) ضرورة الجمع بين النصوص والأقوال قبل القطع بالحكم عليها من خلال نص واحد. مع مراعاة السياق اللفظي والمعنوي

والظرفي. فيحمل المبهم الخفي على الواضح الجلي، والمشكل على المفسر، والمجمل على

المفصل والعام على الخاص، والمطلق على المقيد، ويرجع المنطوق على المفهوم، والعبارة على الإشارة، والتأخر على المتقدم وذلك

تحقيقاً للإنصاف.

تحسين الظن

(٦) ضرورة حمل الكلام على أحسن

المحامل إن اتسع لها التأويل، وساغ لها الفهم. ومسالك الأئمة طائفة في هذا المعنى.

فقد تأول ابن تيمية للمتصوفة قولهم (ان المرید اذا أحبه الله لم يضره ذنب) وحمله على أن من

أحبه الله ووقعت منه معصية فإن الله تعالى يوفقه للتوبة والاستغفار ويعينه على الخلاص

من ذنبه حتى لا يبقى مصراً عليه. وتأول ابن القيم معنى قول الحبيذ (اذا اراد الله بالمرید

خييراً أوقعه على الصوفية، ومنه صحبة القراء) وحمله على معنى أنهم يهذبون أخلاقه

ويدلونه على تزكية نفسه، وأما القراء - وهم أهل التنسك الذين فحرت همتهم عن ظاهرة

العبادة (٦) - فلا يذيقونه من حلاوة أعمال القلوب وتهذيب النفوس. ثم قال (البصير

الصادق يضرب في كل غنية بسهم، ويعاشر كل طائفة على أحسن ما معها) (٧)

(٧) لا يحل التشيع والارجاف على طائفة ما بسبب مسائل تحتمل وجوها في الفهم، ومتسعا للرأي، ومسرحا للنظر ولا يحل

التضليل والتكفير لخطورتها. (فمن كان من المؤمنين مجتهدا في طلب الحق وأخطأ فإن الله

يغفر له خطأه كائنا ما كان، سواء كان في المسائل النظرية والعملية، أو المسائل الفروعية

العملية، هذا الذي عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومجاهرة أمة الاسلام) (٨)

وقال الشوكاني (واعلم ان التكفير لمجتهد في الاسلام بمجرد الخطأ في الاجتهاد في شيء من مسائل العقل عقبة كثود لا يصعد

اليها الا من لا يبالي بدينه ولا يحرص عليه لانه مبني على شفا جرف هار، وعلى ظلمات

بعضها فوق بعض) (٩)

(٨) الاتفاق العام على أصول المنهج ، لا يلزم منه الاتفاق على تفاصيله ، والمخالفة الفرعية لا تخرج المرء عن أصول المنهج . ومن ذلك اختلاف السلف في بعض فروع العقيدة كمسألة رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم ربه في المعراج ، وتفاضل الصحابة ونحو ذلك . فالحكم إنما يكون باعتبار الغلبة والرجحان ، فإذا وقع الاتفاق على الأصول والكتليات ، فلا يضر الخلاف الجزئي المدرج في إطار المنهج الواحد .

الانصاف في الحكم

(٩) ضرورة التوسط والاعتدال حتى عند شأن العداوة واستحكام الخلاف . فلا بد من الانصاف ، والنظر بعين العدل . يقول ابن القيم - (وكل أهل نحلة ومقالة يكسون نحلتهم ومقاتلتهم أحسن ما يقدرُونَ عليه من الألفاظ ومقالة مخالفتهم أقبح ما يقدرُونَ عليه من الألفاظ ، ومن رزقه الله بصيرة ، فهو يكشف بها حقيقة ما تحت تلك الألفاظ من الحق والباطل . ولا تغتر باللفظ كما قيل في هذا المعنى .

تقول هذا جنى البخل تمدحه وإن تشأ قلت ذاقىء الزنابير مدحاً وذمّاً وما جاوزت وصفها والحق قد يعتريه سوء تعبير فإذا أردت الاطلاع على كنه المعنى هل هو حق ، أو باطل ، فجرده من لباس العبارة ، وجرد قلبك عن النفرة والميل ثم أعط النظر حقه ناظراً بعين الانصاف ، ولا تكن بمن ينظر في مقالة أصحابه ومن يحسن ظنه نظراً تاماً بكل قلبه ثم ينظر في مقاله خصومه ومن يسيء ظنه بهم كنظر الشرر والملاحظة - فالناظر بعين العداوة يرى المحاسن مساوئ الناظر بعين المحبة عكسه ، وما سلم من هذا إلا من أراد الله كرامته ، وارتضاه لقبول الحق وقد قيل . وعين الرضا عن كل عيب كليله ولكن عين السخط تبدي المساوئ

وقال آخر:

نظروا بعين عداوة لو أنها عين الرضا لاستحسنوا ما استقبحوا (١٠)
(١٠) الأئمة والدعاة المشهود لهم بالإمامة في الدين تنغمر سيئاتهم في خضم حسناتهم وفضائلهم . فلا ينبغي الحرص على تتبع

سقطات الاعلام وعثرات الهداة - بل نثبت لأهل الفضل والسابقة فضلهم وسابقتهم . ويقول ابن رجب الحنبلي في مقدمة كتابه القواعد في الفقه (ويأى الله العصمة لكتاب غير كتابه ، والنصف من اغتر قليل خطأ المرء في كثير صوابه) .

وحين ترجم الذهبي لابن تيمية في تذكرة الحفاظ قال في آخرها - وقد انفر دفتاوي نيل من عرضه لأجلها وهي مغمورة في بحر علمه فإله تعالى يسامحه ويرضى عنه - فما رأيت مثله - وكل يؤخذ من قوله ويترك - فكان ماذا؟

وقال ابن القيم (من قواعد الشرع والحكمة ان من كثرت حسناته وعظمت ، وكان له في الاسلام تأثير ظاهر فإنه يحتمل ما لا يحتمل لغيره ، ويعفى له ما لا يعفى عن غيره فإن المعصية خبث ، والماء إذا بلغ القلتين لم يعمل الخبث . ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم لعمر وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ، ولما حض النبي صلى الله عليه وسلم على الصدقة فأخرج عثمان رضي الله عنه تلك الصدقة العظيمة قال ما ضر عثمان ما عمل بعدها ، وقال لطلحة لما نطأ طأ للنبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد على ظهره الى الصخرة أوجب طلحة وهذا موسى كلمه الرحمن عز وجل ألقى الألواح التي فيها كلام الله حتى تكسرت ، وأخذ بلحية هارون وجره اليه - وهو نبي الله - وكل هذا لم ينقص من قدره شيئاً عند ربه وربّه تعالى يكرمه ويحبه . وهذا أمر معلوم عند الناس ، مستقر في فطرهم ان من له ألوف الحسنات فإن يسامح بالسيئة والسيئين . حتى إنه ليختلج داعي عقوبته على اساءته وداعي شكره على إحسانه فيغلب داعي الشكر لداعي العقوبة كما قيل .

وإذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بكل شفيق وقال آخر:

فإن يكن الفعل الذي ساء واحداً فأفعاله اللاتي سررن كثير (١١)

يجب ان يعذر المسلم أخاه (١١) ان لم تنضح الحجة عند الاختلاف ، عذر كل أخاه وكل سريره الى الله عز وجل وداوم على اخوته . فتعمل في ما اتفقنا عليه من الأصول

والكتليات والقطعيات والمحكمات . ويعذر بعضها بعضاً في الفروع مما للاجتهاد فيه نصيب ، وللتنظر فيه مسرح ، وللرأي فيه متسع . - اي بضابط إمكان الاجتهاد . في مثل هذا القدر من الخلاف الذي يسمح به المنهج وأختم هذه القواعد بقبول الامام البنا (نلتمس كل العذر لمن يخالفوننا في بعض الفرعيات ، ونرى أن هذا الخلاف لا يكون أبداً حائلادون ارتباط القلوب ، وتبادل الحب والتعاون على الخير ، وأن يشملنا وإياهم معنى الاسلام السابغ بأفضل حدوده وأوسع مشتملاته . . يعلم الاخوان ذلك ، فهم لهذا أوسع الناس صدرا مع مخالفتهم ويرون أن مع كل قوم علماً ، وفي كل دعوة حقاً وباطلاً ، فهم يتحرون الحق ويأخذون به ويمجدون في هواده ورفق لاقتناع المخالفين بوجهة نظرهم ، فان اقتنعوا فذاك ، وان لم يقتنعوا فإخوان في الدين نسأل الله لنا ولهم الهداية .

ذلك منهاج الاخوان - فهم يميزون الخلاف ويكرهون التعصب للرأي (١٢) . . . ويقول في وضع آخر (وأما موقفنا من الهياش الاسلامية على اختلاف نزعاتها فموقف حب وإخاء ، وتعاون وولاء ، نجها ونعاونها ، ونحاول جاهدين ان نقرب بين وجهات النظر ، ونوفق بين مختلف الفكر توفقاً يتنصر به الحق في ظل التعاون والحب ولا يباعد بيننا رأي فقهي ، أو خلاف مذهبي ، فدين الله يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه (١٣) .

الهوامش:

- (١) رسالة دعوتنا ص ٢٥ ، ٢٦ من مجموعة الرسائل .
- (٢) انظر مقدمة اعلام الموقعين .
- (٣) النمل ٣٤
- (٤) الفتوى الحموية ص ٦٩ .
- (٥) الفتاوى ٢٠ / ٢٣١ - ٢٣٢ .
- (٦) هذا في اصطلاحهم .
- (٧) مدارج السالكين ٢ / ٣٦٩ ، ٣٧٠ .
- (٨) الفتاوى ٣٥ ، ١٦٥ ، ١٦٦ (٩) إرشاد الفحول ص ٢٦٠
- (١٠) مفتاح دار السعادة ص ١٤١
- (١١) مفتاح دار السعادة باختصار ص ١٧٦ - ١٧٧
- (١٢) (١٣) دعوتنا باختصار - ص ٢٦ ، ٢٧ من مجموعة الرسائل



بقلم د.

/عبد الباسط بحر

التزام الأديب المسلم... وحرية

الالتزام والسلطة:

إذن فنحن نفتقد في هذا القسم من مجتمعاتنا الإسلامية السلطة المسلمة التي نخشى أن تحول «الالتزام» إلى «إلزام» وتوجه الأدباء إلى موضوعات إيمانية محددة وقضايا إسلامية معينة. فالسلطة القائمة فيها لا يحها على الإطلاق أن يكب الأديب المسلم على القضايا الإسلامية ويشغل بها وجدان المجتمع وتنبههم إلى ما هم فيه. وبالعكس تماماً. ربما يحها أن تشجع أنماطاً مضادة من الأعمال الأدبية، وربما تطارد الأدباء المسلمين الملتزمين، وتضع نتاجهم في قائمة المنوعات.

وأما القسم الثاني من مجتمعاتنا الإسلامية. فهو الذي تقوم فيه سلطة إسلامية تطبيق الشرع في نظام الحكم، أو تغلب عليه. وهذا القسم لا يمكن أن يحول «الالتزام» إلى «إلزام». لأنه يفهمه الدقيق لطبيعة النظام الإسلامي لا نفوته القاعدة الكبيرة فيه: «لا إكراه في الدين»، قد تبين الرشد من الغي». ولأنه يعرف حق المعرفة أنه ليس في تاريخ الدول الإسلامية سابقة واحدة

سواء بالترهيب والتهديد، أو بالترغيب واستقطاب المناهقين وطلاب المنافع الرخيصة. فأين هذا في مجتمعاتنا الإسلامية: السالفة والمعاصرة؟! وهل حدث في تاريخنا الأدبي أي لون من ألوان «الإلزام» هذا؟ وهل من طبيعة النظام الإسلامي أن يفرض على الأديب شيئاً منه؟ وهل يمكن أن يقع في مجتمعاتنا الإسلامية المعاصرة، أو القادمة؟!.

أما مجتمعاتنا الإسلامية المعاصرة فلا يمكن أن يظهر فيها «إلزام» للأديب المسلم، لأن هذه المجتمعات تنوزع في قسمين متفاوتين في نسبتها القسم الأول:- ويضم قدراً وافراً من المجتمعات الإسلامية، يسكن فيها الإسلام في قلوب الأفراد، وفي كثير من مظاهر حياتهم، ولكنه يغيب - أو يتقلص إلى حد كبير - عن السلطة ونظام الحكم.

فمنذ أن اجتاحت التغيرات معظم البلاد الإسلامية في العصر الحديث أدخلت إليها شوائب كثيرة، وأذاقت الشعوب الإسلامية مرارات متوالية، بدءاً بمرارة الاحتلال الأجنبي، ومروراً بسلسلة الانقلابات والثورات المحبوك، ووصولاً إلى المفاصل الأخلاقية. وقد ركزت تلك التغيرات على أنظمة الحكم، وحرصت على «علمانيته» قدر الامكان، وربطتها بأنظمة شرقية أو غربية أو خليط من هذا وذاك. . . . وأبعدت - باستطاعت - قواعد الحكم الإسلامي الصحيح.

ألا يؤدي الالتزام إلى تقييد حرية الأديب المسلم؟ ألا يتحول - ولو بعد حين - إلى سلطة خارجية توجه تجربته وتصادر مشاعره الخاصة؟

الالتزام والالتزام:

إذا أخذنا بالاعتبار تجربة الواقعية الاشتراكية مع الالتزام، ورأينا كيف تحول «الالتزام» إلى «إلزام»، يفرض على الأديب موضوعات معينة، ويضيق ميادين إبداعه، ويبعده عن ذاته فهل نرضى لأديبنا المسلم أن يقع في الشرك الذي وقع فيه الأديب الاشتراكي، أو من فرضت عليه الاشتراكية؟!.

أسئلة أخرى كثيرة يمكن أن تنبت في وجه دعاة الالتزام، تنتهي كلها إلى الخوف على حرية الأديب من أن تحد، والقلق على إبداعه من أن تحف نضارة الحياة فيه، ويتحول إلى كلام منمق لا روح فيه ولا عاطفة!!.

ولا شك أن التجربة المريرة التي قاسى منها أدباء كثيرون في الاتحاد السوفياتي وعدد من البلاد الاشتراكية الأخرى تشير تلك الأسئلة والشكوك.

غير أن من يعم النظر في طبيعة الإسلام، وطبيعة الأدب الذي يرتبط به سيجيب - بيقين كامل - على تلك الأسئلة بالنفي، وسيثبت بسهولة أن تلك التحفظات لا مكان لها على الإطلاق. فالوف على حرية الأديب سببه الأكبر وجود سلطة متسلطة تتدخل في تجربته،

● نفتقد السلطة المسلمة ونخشى أن تحول السلطات في بعض البلدان الالتزام إلى إلزام.

القضايا الاسلامية العامة) تقول بيقين كامل : لا خوف على الاطلاق من أن يتحول الالتزام في ظل السلطة الاسلامية الصحيحة إلى إلزام . وليس ثمة شبه بين الالتزام في ظل الواقعية الاشتراكية وأنظمة الحكم الاشتراكية والالتزام في ظل الأدب الاسلامي وأنظمة الحكم الاسلامية . فالفرق ليس في وجود السلطة أو غيابها وحسب ، إنما الفرق في صميم النظام الاسلامي الذي ينص بوضوح وصرامة وقوة : لا إكراه في الدين ، قد تبين الرشد من الغي .

كيف تكون دعوة الالتزام؟

وهنا ينبت سؤال آخر :

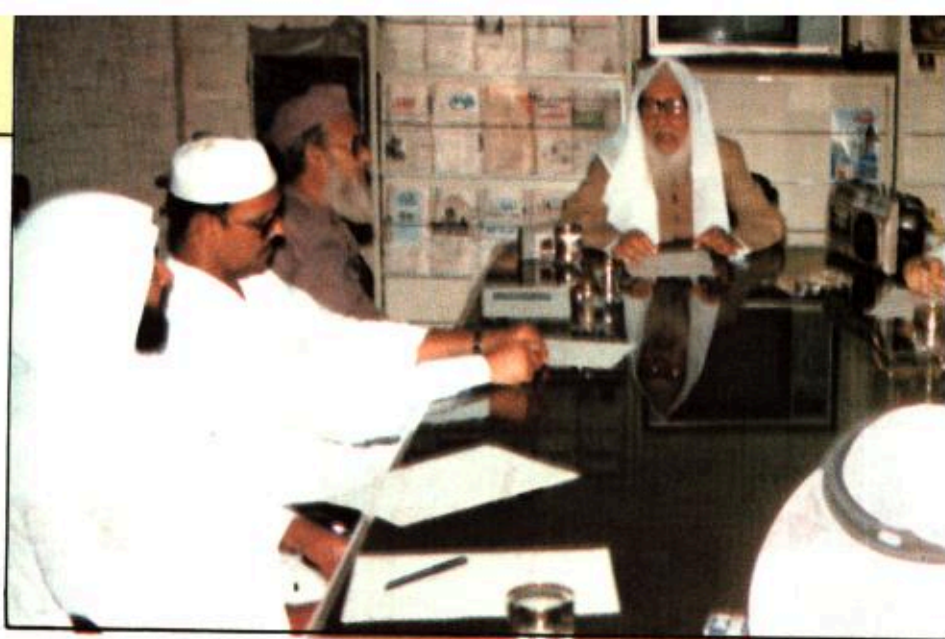
كيف تكون دعوة الالتزام إذن؟؟ وما دعائهما المعنوية إن غابت دعائهما السلطوية ؟ .
والجواب : إن دعوة الالتزام في ظل الأدب الاسلامي هي استشارة لوجدان الأديب المسلم ، وإيقاظ لكوامن العقيدة فيه ، وتجاوز لكل غشاوة أو غلالة تحجب الأديب المسلم عن رؤية واقعه رؤية صحيحة . . وتذكير للأديب المسلم بقضايا الاسلام والمسلمين ، ليلتفت إليها بدافع حقيقي من إيمانه هو ، لا بدافع محاباة السلطة - إن وجدت - ولا بدافع التظاهر والمجارية . . فالمحابة والتظاهر والمجارية ظواهر يرفضها الاسلام . . وقد يصنفها في صنف النفاق . . ولا أحد يجهل موقع النفاق والمنافقين في الأحكام الشرعية .

والدعوة إلى الالتزام مهمة النقاد في رأينا ، وليست مهمة السلطة . ومتابعته وتنظيره وقواعده عمل نقدي محض ، يسري عليه ما يسري على نظريات النقد الأدبي الاسلامي ومقولاته . وليس قانوننا سلطوياً يحمل السيف . . . ولا حتى العصا .

❶ الخلفاء الراشدون لم يلزموا

شاعراً أن يقول في موضوعات

معينة .



o فضيلة الشيخ أبو الحسن الندوي رئيس رابطة الأدب الاسلامي

بالإشارة وليس بالتكليف . . ثم شجعه ودعا له . . وطوال مدة المواجهة التي استمرت من السنة الثانية إلى السنة الثامنة للهجرة - حيث أوقفت الحرب الهجائية بعد الفتح - لا نجد خيراً واحداً يبين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تدخل في سير المعركة الأدبية ، أو ألزم حسناً بأمر معين ، بل لا نجد في سيرته صلى الله عليه وسلم أنه ألزم أياً من الشعراء الآخرين بالانخراط في المواجهة .

ونحن نعلم أنه أسلم قبل الفتح عدد من الشعراء ، كالعباس بن مرداس والناطقة الجعدي والأقرع بن حابس وعلي بن أبي طالب وصفية بنت عبد المطلب وأبوسهيل بن جندل . . . وغيرهم .

ولا نجد - كذلك - في سيرة الخلفاء الراشدين - رضوان الله عليهم - أنهم ألزموا شاعراً أو خطيباً أن يقول في موضوعات معينة ، أو يخصص إبداعه ، أو حتى معظم إبداعه ، لقضية من قضايا المجتمع الاسلامي - آنئذ - رغم كثرة الشعراء والخطباء ، ومواكبتهم لحركة الفتوحات الاسلامية في الامصار المختلفة ، على نحو ما رصدته المرحوم الدكتور النعمان القاضي في كتابه المشهور : شعر الفتوح الاسلامية في عصر صدر الاسلام .

بل ولا نعرف إمارة إسلامية ، قد فعلت شيئاً من ذلك . .

إذن (وقد تبرأت مجتمعاتنا الاسلامية التي كانت السلطة فيها تطبق الشريعة الاسلامية أو تغلبها ، من شبهة إلزام الأدباء بشيء من

حولت فيها السلطة الشرعية للالتزام إلى إلزام ، ولم يحدث قط أن فرضت على الأدباء أن يقولوا في موضوعات معينة . . حتى في أحلك ظروفها ، وحينما كانت في حاجة إلى الكلمة المقاتلة ، الكلمة المدافعة عن المجتمع ضد الأدب المعتدي . . لم يفرضه على الأدباء أن ينزلوا إلى الخنادق ، ويوظفوا قرائنهم في المواجهة الشرسة . وقد مر بنا في الحلقة الماضية المثال الأكبر الذي نفتس منه قواعدنا ومناهجنا . . مثال المجتمع الاسلامي الأول ، عندما تعرض إلى هجمات قاسية شنها شعراء المشركين في مكة ، وتطاولوا على الاسلام والمسلمين . وافتاتوا على الاعراض الطاهرة ، وافتروا عليها ما شاءت لهم جاهليتهم وحقدهم أن يفتروه وأشاعوا شعرهم في الناس ليبلغ المسلمين ويؤذيهم ، ورأينا كيف أقبل بعض المسلمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوجعون من حراب الشعر المسمومة ، فيما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أن وجههم إلى مواجهة الحرب الأدبية بما يكاثرها ، واستخدام الأسلحة ذاتها ، وانتقاء الكفاءة الأعلى ليقود المواجهة . في ذلك الموقف الدقيق . . لم يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً من الشعراء بشيء ، واكتفى باستنهاض الكفاءة الأعلى - حسان بن ثابت -

❶ النقد الأدبي لا يشكل سلطة تحد من حرية الأديب المسلم .

المرأة في موكب الدعوة:

«أم حكيم تشفع لزوجها»



بقلم: مصطفى محمد طحان

والاسلام. فاجاب من فوره، وآمن عكرمة... ونسي كل ما عمله ضد الاسلام وضد رسول الله. فالاسلام ليس دعوة انتقام... وانما دعوة حق ورحمة ووثام..

وعندما يغير رسول الله من اجارت ام حكيم وهو من اعدى اعدائه... ترتفع مكانة المرأة الى اعل مستوى يمكن ان يتصوره عرب قريش... فالذي كان يميز بين القوم هو سيد القوم... واليوم يميز رسول الله من اجارت ام حكيم. فلتنهأ المرأة بهذا الشرف الرفيع وبهذه المكانة العالية. فاليوم عيدها وميلادها الحقيقي... يوم كانت فضيحة يسوء وجه من تولد له... ويوم اعطاها الاسلام مثل هذه المكانة السامية.

الاصرار على المبدأ

وجعل عكرمة يطلب ام حكيم وتأبى عليه... واستغرب هذا الاباء وهي زوجته وحببته، والا لما سارعت الى انقاذه... ويأتيه الجواب الحاسم: انك كافر وانا مسلمة... ولقد فرق الاسلام بيننا... هكذا اذن، صارت ام حكيم المرأة المستضعفة في الجاهلية المستضرفة امام قتي قريش وابن زعيمها عكرمة، استاذة تحب وتأبى، تنقذ وتعلم، ترشد زوجها كيف يسترجع زوجه ان اراد... انه طريق الاسلام الذي فرقمهم، وهو وحده الذي يستطيع ان يجمعهم مرة اخرى.

واحس عكرمة بمعظمة الاسلام وقال: ان امرا منعك مني لامر كبير... واقبل على الاسلام وحسن اسلامه واستشهد مجاهدا في سبيل الله يوم اليرموك.

(اخرج الواقدي وابن عساكر عن عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما قال:

— لما كان يوم الفتح اسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل ثم قالت:

— يا رسول الله قد هرب عكرمة منك الى اليمن، وخاف ان تقتله فآمنه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

— هو آمن.

فخرجت في طلبه وادركته يركب السفينة فقالت:

— يا ابن عم. جئتك من عند اوصل الناس، وابر الناس، وغير الناس، لا تهلك نفسك. اني قد استأمنت لك رسول الله صلى الله عليه وسلم.

قال:

— انت فعلت؟ قالت:

— نعم. انا كلمته فأمنك.

فلما دنا من مكة، جعل عكرمة يطلب امرأته، فتأبى عليه وتقول:

— انك كافر وانا مسلمة. (حياة الصحابة ١: ٢٥٨).

لا تذر وازرة وذر اخرى

ففي قضية الاسلام والتحرر من الشرك والسلامة في الدين... لا يستشير، ولا ينتظر، ولا يطيع احد احدا... فالله سبحانه وتعالى يسأل كل انسان عن نفسه وهل زكاها ام دساها... الاين البار بآمه وابيه، والفتاة المطيعة لاهلها، والزوجة المتعلقة بزوجها... كل هؤلاء يضعون عواطفهم جانبا، ويقبلون على الاسلام حامدين شاكرين فكلهم آتية يوم القيامة فردا... من هذا الفهم سارعت ام حكيم فاسلمت، وان كان زوجها وهو احب الناس اليها ما زال على الشرك، بل ومن الذين اهدر رسول الله صلى الله عليه وسلم دماهم.

اجرنا من اجرت

يا ام حكيم

تسلم ام حكيم، وتبادر من فورها الى انقاذ زوجها، وتطلب من رسول الله صلى الله عليه وسلم (وهو اوصل الناس وابرهم وخيرهم) له الامان... ورسول الله لا يريد هؤلاء الضائمين الذين حرفهم الهوى عن رؤية الحق الا الامان

إننا نعتقد بأن الأدباء الذين يرتبطون بعقيدتهم ارتباطا صادقا هم أدباء ملتزمون غالبا، أي كانت العقيدة. حتى الأدباء الذين اعتنقوا عقائد فاسدة باطلة عن اقتناع كامل يصورون في إبداعهم عما اعتنقوه، ويلونون به نظراتهم للعلاقات الانسانية في الحياة والكون، والأديب المسلم الذي يرتبط بالعقيدة الاسلامية ارتباطا واعيا قويا صادقا أديب ملتزم قد تشغله الشواغل عن التزامه، أو تحوله عنه بعض الصدمات والمفارقات... آنشد يقوم النقد بوظيفته ويساعد الأديب على الخلاص من معوقاته، والصحة من غفوته، ويعينه على استعادة الرؤية الصافية.

الالتزام وقضايا الأديب الفردية:

والالتزام في ظل الأدب الاسلامي لا يعني إطلاقا صرف الأديب عن قضايا الفردية واحساساته الخاصة، ولا يعني منعه من البوح الذاتي ومحادثة النفس... ففي يقيننا أن كل شيء في الأدب... وكل قضية لا تعالج معالجة صحيحة إلا من خلال الوجدان الفردي والمشااعر الخاصة... وقضايا الأمة الاسلامية لا يصح أن يعرضها الأديب إلا بعد أن تتغلغل في ذاته وتمتج بأحاسيسه وتخرج رؤية فردية لأديب مسلم يكون نموذجا للشخصية المسلمة والمؤمنة.

وكذلك لا يحجر الالتزام في ظل الأدب الاسلامي على القضايا الخاصة للأديب... ولم يفعل ذلك في تاريخه... فلا ضرر أن يعالج الأديب - إلى جانب قضايا الشخصية المسلمة والمجتمع المسلم - قضايا الخاصة، وأن يجددنا عن حبه وتأملاته وعلاقاته الخاصة... بل ولا بأس أن يشغل هذا الحديث قدراً وافراً من أدبه، أو أن يختلط بالقضايا الاخرى... وهذا ما يفعله الأدباء المسلمون الذين تجردوا لقضايا الاسلام والمسلمين منذ حسان بن ثابت إلى عمر بهاء الأميري ومحمد الحسناوي وعبد الرحمن العشماوي وبقية الأدباء المسلمين «الملتزمين» في عصرنا الحاضر.



دروس في تربية الشباب

صخر حيثما ،



د. أبو بكر
أحمد السيد
جامعة الكويت

— ايقاظ الروح الجهادية والحمية الاسلامية في ابناء الامة وشبابها، والتأكيد على ان هذه الروح ارفع وافزع لعدونا من كافة الاسلحة المادية، مع الاشارة الى دور اجهزة التربية والتعليم والاعلام في اعداد هذا الجيل المجاهد.

— الاشارة الى بعض الصور المختلفة للجهاد المطلوب في العصر الحديث في مختلف ميادين الحياة.

— بيان القواعد الاساسية لبناء الانسان الصالح والاسرة الصالحة والامة الصالحة، وهو هدف التربية في الاسلام.

— عرض بعض النصائح التربوية العملية لتربية الاولاد وتنشئتهم تنشئة اسلامية.

— التنبيه الى محاولات افساد اخلاق الشباب المسلم، واسترساله مع الاهواء والشهوات، تحت ستار محاربة الكبت والتطرف، والتنبيه الى خطورة فرض الاختلاط في نظم التعليم.

— بيان الوجه الشرعي لقضية الاختلاط

الشباب المسلم الذي يعشق الموت في سبيل الله كما يعشق اليهود والمشركون الحياة، والذي يقاتل للشهادة وعيش الآخرة والالتحاق بركب النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وليس لمغنم دنيوي او عصبية جاهلية، هو الطاقة الاصيلية لهذه الامة الاسلامية... الطاقة التي لا يزال يرهها ويفرق منها اعداء الامة من الصليبيين الجدد والقراصنة اليهود والشيوعيين والماركسيين، ولذلك فهؤلاء جميعا يوجهون هجمهم في الدرجة الاولى الى الشباب المسلم للقضاء عليه، ولتهدية هذه الطاقة، ويصفونه بالتزمت والتطرف ويوعزون الى عملاتهم واذا بهم داخل بلاد المسلمين لمحاربة الشباب المسلم، وامانة روح الجهاد فيه، وتشجيع روح الميوعة والخلاعة واللهو والاختلاط الى الارض، وتقوية الاتجاه المادي اللاديني في صفوفه.

وهذا الكتيب من سلسلة منبر الدعوة يهدف الى المساهمة في:

وضرواته وشروطه.

— الاشارة بادب غض البصر الذي حث عليه الاسلام، وبيان مقاصده.

— التأكيد على ان السبيل الى النجاح هو التوازن بين النزعات المادية والمعاطف الروحية، وتكامل الشخصية، والجمع بين القلب السليم الطاهر والعلم العميق النافع والحياة البسيطة التي لا تكلف فيها.

— بيان ضرورة اخذ القدوة العملية من جيل الصحابة الذي جمع بين المادية والروح، والعقل والقلب، والدنيا والآخرة.

الناشر: دار القلم — الكويت — ص. ب: ٢٤٥٨٤٧٨ — ت: 13062 — ٢٠١٤٦

الانتفاضة في العام الثالث

سطعت اشعة نورك الضواء
يا قدس فوق سمائك العلواء
صلت ملائكة السماء عليك لل
عمام الجديد ببهجة وهناء
الانتفاضة تم عامها بفض
سل الله رب العرش ذي الآلاء
اهلا بعمام مقبل مستبيل
فيه يقطع دابر الاعداء
روحي لديك وفي جوارك يا قدسنا
والجسم عندي عن رحابك ناء
ماج الخيال ولا سكون لخطاري
حتى اراك طليقة الارعاء
لا تيأسي من روح ربك انه
كفر وعين طريقة الجبناء

الله يعلم ان سميك ناجح
ومكمل بالفتح دون مرآه
صبرا وان فتن المهيمن برهة
سترى مغبتها بعين رضاء
اولادك الشهداء رقاصون مع
ولدائها في الجنة الخضراء
يستبشرون — وجل انشوداتهم
«بشرى بمقدم عصبة الزملاء»
رضوان جنات التعميم وحورها
حفتهمو بتحية وثناء
بشرى لحظك كم فديت بخمرة الا
رواح للاطفال والابناء
طالعت تاريخ الدهور فلم اجد
افودجا لك في الشقا وبلاء

فتقدمي والله — لا تخشي وهم
احياء عند الله في الشهداء
اخواتهم في الله من بين السورى
معهم وان شدوا الى الميحاء
والاعظم النخرات من تحت الشرى
يتخرجون بشكنة الرذلاء
يا روح يوسف يخشي من خوفها
شجعان هود خلف كل غباء
المود من درن يطهر عنهمو
مفناك ايدي صبية ونساء
الجبن رائدهم وكل رذيلة
شيماتهم والعيش في ظلماء
الحق يعملوا مقام لباطل
تجري الامور لفرصة وقضاء
يا رب نج القدس من ايدي العدا
رباه واحشرنا مع الشهداء
بقلم: محيي الدين علي
كويتيادي / كيرالا / الهند

حياة إخاء



(كتبت اليه
تلومه لغيابه
المتكرر عن بيته
وأطفاله، فأرسل
اليها يقول).

تحملني أم الصغار من الأسى
ومن طول عتب ما يفتت أضلعي
فاعذرهما بالقول، لكن حشاشتي
تذوب، وقد عُصت بعيني أدمعي
وما كنت بالجاني إذا لجفوتها
وما أنا بالناسي، ولا كنت بالدعي
وبين ضلوعي مهجة ذاب حشوها
وارقني إلا أبيت بمضجمي
فوالله ما كان اغترابي لجفوة
ولست بعيش المتعدين بطامع
أجفو بنياتي الصغيرات عامدا
وهن ستر النار يوم التجمع !!
ولكن دعائي للفراق - فديتها -
نداء أخ في قيده متوجع
أخي! يا أخي، لا عشت بعدك هائنا
ولا لَمْ شمل بعد ذاك التصنع
أنساك؟! - حاشا - لا حييت إذا أنا
وكل أخ ينساك ليس بنافع
فيا ليتنا نحيا معا، ونذوقها
حياة إخاء، لا علي ولا معي
فما طاب عيشي بعد ما حيل بيننا
وناب فؤادي لمفني وتفجمي
واسعدني أني أقوم بحقه
وفيا، أبا، للعدا غير خانع
شعر: يحيى حاج يحيى
عضو رابطة الأدب الإسلامي

زينب الغزالي :

وجهاد ما بعد السبعين !

• أول امرأة تضع تفسيراً للقرآن الكريم !



وحتى الان... والمؤلفة صاحبة عاطفة فؤارة، ومشاعر مشوبة، وبقين دافق، وقد عانت داخل السجن، وبين السدود والقيود، ما قدمه لها ولاخوانها جبابرة عاد وثمود، الذين خدموا الاستعمار العالمي، وحاولوا معه اطفاء نور الله وطبي الرسالة الخاتمة، تلك الرسالة التي حلها للعالمين سيد الانبياء محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام ومن هنا فهي تكتب في الفقه وتدافع عن الحق وتتألم لمحاولات القضاء عليه او النيل منه وهذا ما كرس له حياتها.

ويقول الشيخ الغزالي في مقدمته: ليس هذا التفسير كلاميا يجادل الفرق الاسلامية كانت او غير اسلامية، وليس بلاغيا يدعم الاعجاز البياني للقرآن الكريم، انه تفسير يشرح المعاني بلغة العصر، وينقل هدايات الله الى الافئدة بأسلوب مناسب وعاطفة صادقة.

ويضيف الغزالي: اظن السيدة زينب الغزالي أول امرأة تضع للمسلمين تفسيراً على غرار المؤلفين الأوائل، ولكن... فلك سنة حسنة، ولعلها تكون قدوة لهضة علمية اسلامية تعلي قدر المرأة، وترد تهمة كثيرة، برع في سوقها اولو الاغراض ليسالوا من الاسلام وتكرمه للمرأة.. جزى الله زينب الغزالي كل خير واعانها على اتمام رسالتها، فهي بصلابة معدنها ونبالة قصدها اهلا للتوفيق.

القاهرة - من مراحل المجتمع:

قدمت دعوة الاخوان المسلمين على مدى تاريخها - ولا زالت - نماذج عديدة وفريدة من الرجال القادرين على العطاء بسخاء حتى النهاية، ولا يتوقف الداعية او الاخ المسلم عن العطاء والبذل والتضحية حتى يلقي ربه... ويعجب الشباب كيف هذه الاجسام الهزلة والابدان النحيلية التي تكالبت عليها العلل والامراض وتحالفت عليها الاوجاع والاسقام... كيف لها بكل هذه الحركة والانتشار والعطاء والتأثير!!... نعم انها ثمرة من ثمار الاخلاص والاخوة... ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء... هذا العطاء والبذل والجهاد ليس قاصرا على رجال الحركة وحدهم، بل ان المرأة المسلمة تقف في كثير من هذه النماذج على قدم المساواة مع اشقاتها الرجال... وقد تزيد... من هذه النماذج الفريدة التي اعطت ولا زالت - امد الله في عمرها - برغم بلوغها الثالثة والسبعين من العمر الداعية المجاهدة السيدة زينب الغزالي لم تكتف بحياتها الزاخرة بالدعوة والجهاد والبذل، ولكنها ابت ان تستريح وخاصة ميدان التأليف والكتابة، واخرجت وهي على مشارف السبعين كتابها القيم «نحو بحث جديد» بعد كتابها الشهير «ايام من حياتي» وها هي اذ تقدم للمكتبة الاسلامية ما يعد مفخرة لبسات جنسها: أول تفسير للقرآن الكريم تضعه امرأة في التاريخ الاسلامي، تعكف الان على اتمامه، وحتى كتابة هذه السطور انتهت الداعية زينب الغزالي تفسير نصف القرآن الكريم، من أول سورة الفاتحة حتى سورة الاسراء، قدمه - ان شاء الله - في الفاتحة وسورة البقرة وسورة آل عمران وسورة النساء في صورتها الكاملة من تخرج الآيات والاحاديث وثبات المراجع... الخ.

قدم التفسير العالم الشيخ محمد الغزالي بقوله، بعد ان استعرض انواع التفسير منذ القدم



المسرح الاسلامي تجربة رائدة

أهمية المسرح الاسلامي:

لما كانت الدعوة بالكلمة وسيلة هامة من وسائل الجهاد وسلاحا قد يكون في وقت من الاوقات من اقوى الاسلحة... فالجيوش تعتمد في رفع معنويات جنودها على الكلمة عن طريق وسائل الاعلام المختلفة مسموعة ومقروءة ومرئية... ولا ننسى انتصار جيش في معركة ما وكانت الروح المعنوية لجنوده ضعيفة او هابطة... حتى الجيوش التي تدافع عن الباطل وعن حق ليس من حقها وتحاول جاهدة ان تقلب الباطل الى حق - يساندها في ذلك اعتمادها على تلك الوسائل الرهيبة الاعلامية التي تستطيع بمهارة اشبه بالسحر ان تؤثر على الرأي العام داخليا وعالميا ليقف مع قضيتها الباطلة، وهذا ما فعلته اسرائيل طيلة اغتصابها للارض العربية في فلسطين - فهي تبذل كل رخيص وغال - شريف وخسيس في الوصول الى اهدافها المزعومة.

ولما كانت كل دول العالم تعتمد في تحقيق سياستها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتربوية والشفافية، الخ على وسائلها الاعلامية وتدعيمها بكافة الامكانيات المادية والتكنولوجية الحديثة اخرها الاقمار الصناعية للمعلومات بقصد السبق والتفوق في مجال المعرفة والتجسس والوقوف على امكانيات الحالم وتطوره وتقدمه في اي مجال من مجالات الحياة.

ولما كان المسرح هو اقدم هذه الوسائل واكبرها اثرا في النفوس بل يعتبر اساس كل الفنون الاعلامية مسموعة او مرئية او مقروءة.

فان الدول الاسلامية قاطبة في حاجة ماسة الى الدعوة بالمسرح، ويمكن ان تحول خشبة المسرح الى منبر للفقه والرحي والثقافة الاسلامية بل للدعوة لقضايا الامة الاسلامية، فمسرحية واحدة جيدة خير من الف خطبة.

الدافعون عن الحداثة (٥)

قال مستروحا سر انتصاراته الوهمية: نحن نتيج المجال للحداثيين لكي نكشفهم ونرد عليهم ونناقشهم في افكارهم.

قيل له: بل انت تنصهم اساتذة ومعلمين يلقون المخالطات وينزكشون الاغلوطنات في زي النقد والادب الحديث.

قال: ولكني اترك لغيرهم فرصة المداخلة والحوار. قيل له: كفى غثائلة، ومتى اصبحت دقاتك من المسائلة والمحاورة مثل ساعات من التحليل والتدليل والبرهنة.

ثم ايهما الصق بهويتنا وثقافتنا المحاضر ام المعقب؟ حتى يصبح صاحب الشكوك والادهام المنصر الرئيسي في الدعاية والتقديم والكلام، ويصبح ذو الوضع واليقين مجرد معقب ان اتبع له ذلك.

ان استرواح النصر من خلال هذا المسلك المنهزم مثل استرواح القتال: اوسعتهم ذما واودوا بالابل. من تداجي قمي لبعض سراجا ولبعض الى السرايب سرجا ولبعض اداة خلع وحرق ولبعض تضيء رقعا وصنجا

اتنا نجد الطمانية المجتدة في شعر ونقد ومقالات دعاء الرفض والتمرد والتجاوز والتخطي تلحن ان رسالة هؤلاء القوم وهويتهم متناقضة مع رسالة التوحيد تمام التناقض، يتجلى ذلك في الحادييات ادونيس ودرويش وسميح وحجازي والبياتي ودعوات الفاحشة عند محمود حسن اسماعيل ومحمد شحاتة البراري ونزار قباني وغير ذلك من الافكار الالهية كالقومية والوجودية والعيشية.

وليس من باب المصادفة ان يأتي تلاميذ هذه المدارس والمذاهب ليعزفوا على الجوقة ذاتها وينسجوا سرائيلهم من قمران «البدعين الكبار» او «رواد الابداع» غير ناسين ظروف الزمان والمكان فيسترون سؤلة افكار اساتذتهم بلاء شغافة تشف عما تحتها فاذا بها كاسية عارية، تجذب وتغيب اعمى القلب والعقل.

سعيد الغامدي

ولا يقتصر عمل هذا المنبر على القضايا الفقهية والتاريخية فحسب بل يشمل كل القضايا والاحداث التي تهم المجتمع الاسلامي الدولي سواء اكانت سياسية او اجتماعية، ثقافية او تربوية او حتى لمعالجة الجريمة (كظاهرة المخدرات مثلا).

واذا كنا نريد بمسرحنا هذا ان يواجه انواع المسارح الاخرى وان يكون بديلا عنه للسان المسلم وخاصة في مرحلة الطفولة والشباب فيجب ان يبدأ العمل فيه منذ البداية على مستوى القاعدة الشعبية العريضة في اي مجتمع مسلم - كالمدراس الابتدائية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم في كل قرية او عزلة او في كل حي.

وتجربة المسرح على المستوى الشعبي بدأت به دول عدة عن طريق روادها في المسرح نذكر منهم جان جيروود في فرنسا الذي بدأ مسرح الطفل وطاف به اتحاء بلاده ثم اصبح بعد ذلك من مشاهير رجال المسرح.. وايضا ايسن في النرويج وانتقاله بعد ذلك الى انجلترا... وقد يتناسى البعض المسرح العربي قبل هؤلاء بعدة قرون، فها هو محمد دانيال في مصر عام ٧١١ هـ يقدم مسرحه «خيال الظل» ويطوف مسرحياته الاجتماعية المادقة قري ومدن عديدة ثم تنتقل تجربته الى تركيا.

وكانت خشبة المسرح لا تشكل عائقا امام هذه التجارب، فاحيانا كان يقام المسرح في جراج السيارات او في اسطبل الحيوانات، المهم وجود الكلمة او النص المسرحي.

تجربة رائدة:

في صنعاء بدأت تجربة المسرح الاسلامي على المستوى الطلابي في معاهد (الهيضة العامة للمعاهد العلمية) منذ عدة سنوات، ولكنها كانت بداية فردية على مستوى تلك المعاهد، الى ان تبلورت هذه الجهود

للشيخ

يونس حداد

تقويم السكان

احتادت بعض الالسة ان تقول (اخطرو بضرورة مفادرة المنزل)، والصواب ان يقال (انذره بضرورة مفادرة المكان)، فان (اخطره) لا تستعمل بمعنى: انذره، ولكن لما استعمالات اخرى ومكان مغايرة لمعنى الانذار، وهاك بعض معانيها:

في حديث النعمان بن مقرن «انه قال يوم نهاوند حين التقى المسلمون مع المشركين: ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة ومناخا واخطروكم لهم الدين، فنافحوا عن الدين»، الرثة: رديء المتاع ويقول «شرطوها لكم وجعلوها خطرا» اي: عدلا عن دينكم، اراد انهم لم يرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم، وانتم عرضتم لهم اعظم الاشياء قدرا، وهو الاسلام.

و(المخطر): الذي يميل نفسه خطرا لقرنه فيبارزه ويقاتله، ومن ذلك قول الشاعر:

وقلت لمن اخطر الموت نفسه (١)

الا من لامر حازم قد بدا لسا
و(اخطرنى فلان): اذا صار نظيري في الخطر اي: الشرف، و(اخطروهم خطرا): اعطاهم ما يرضيهم، و(المخطر): الرهن، و(المخطر) ما يخاطر عليه، يقول: (وضعوا لي خطرا) اي: مكافأة، ونحو ذلك يأخذها من يفوز بالسباق، و(اخطر المال) اي: جمعه خطرا بين المتراهنين، و(تخاطروا على الامر): تراهنوا، و(المخطر): ارتفاع القدر والمال والمنزلة والشرف، و(المخطر من الرجال): النظير والمثيل والشبيه، و(رجل خطير) اي: له قدر و(خطر) اي: شرف، ولا يقال للدون، وانما يقال للظيم من الناس، ومن كلامهم (انه لرفع الخطر)، و(لشيم الخطر) في حسن فعاله وشرفه وسوء لؤمه، وبعضهم يرى ان (المخطر) لا يكون الا للرفعة ومنعوا اطلاقها على الشساسة والرداة، و(خطر يخطر خطرا وتطورا): اذا جل بعد دقة وارتفع بعد وضاعة، و(خطر الرجل برمه): اذا مشى بين الصفيين، قال الشاعر:

علي من الاعضاء درج حسنة

اذا خطرت حولي تميم وعامر
هذه بعض معاني (خطر واخطر) وليس فيها معنى الانذار او الابلاغ. وصفوة القول: انه لا يصح ان يقال (اخطرو بضرورة مفادرة البلاد)، وانما الذي يصح ان يقال (انذروه) او (ابلغوه).

(١) هبأها واحدا.



٥. تمثيلية اسلامية بعنوان «أهل الكهف»

متواصل للمعاهد ومراكز تحفيظ القرآن في القرى والمدن وعواصم المحافظات وذلك في المناسبات الدينية والوطنية وضمن الانشطة الثقافية والاجتماعية والاسمار الليلية في الاقسام الداخلية.

وفي كل عام يزداد نشاط المسرح الاسلامي اتساعا وانتشارا واصبح للمسرح الاسلامي جمهور كبير يلتف حوله ويشجعه ويرتشف من منهله قيم الاسلام النبيلة السامية.

احمد علام

موجه المسرح الاسلامي

بالمهنة العامة للمعاهد العلمية

صنعاء - الجمهورية العربية اليمنية

وظهرت على شكل مهرجانات سنوية تتسابق فيها جميع المعاهد في محافظات الجمهورية العربية اليمنية، وكان اول مهرجان مسرحي عام ١٤٠٨ هـ وتلاه المهرجان الثاني عام ١٤٠٩ هـ، وعلاوة على هذا - فان المسرح الاسلامي يقدم خلال شهر رمضان من كل عام «ثلاثين تمثيلية متنوعة الموضوعات والاداء والتمثيل» كمسابقة في القرآن الكريم لبرنامج تلفزيوني «في رحاب القرآن» الذي تشرف عليه الادارة العامة لتحفيظ القرآن الكريم بالهيئة بالاشتراك مع الادارة العامة للثقافة والنشاط الاجتماعي التي تشرف وتدعم تجربة المسرح الاسلامي.

وخلال العام الدراسي يبذل نشاط مسرحي

الصحوة

حيا بعد التغييرات التي حدثت في اوربا الشرقية وخاطب المؤتمر الذي يعقد حاليا في لندن لدراسة مستقبل الحزب قائلا ان يكون في الحزب اي عضو مع نهاية عام ١٩٩٦، وفي العدد نفسه نص مشروع دستور دولة الوحدة.

تصدر الصحيفة في صنعاء - الجمهورية العربية اليمنية - عمارة الصلاه - امام اللجنة الدائمة (الحصبة) - ص. ب: (٤٢٥) هاتف: ٢٣٠٣١٧ - فاكسميل: ٢٥١٥٠٨

(الصحوة) صحيفة اسبوعية جامعة تحتوي على العديد من المواضيع القيمة وتغطي مساحة واسعة من احداث العالم واخبار الامة الاسلامية والوطن العربي فمن اليمن حيث تصدر الجريدة الى السودان الى فلسطين الى افغانستان الى قمة مالطا. وفي العدد ١٩٧ الذي نتحدث عنه هذا الصريح ل غوردن كلينتن رئيس الحزب الشيوعي البريطاني والذي تقاعد الاسبوع الماضي بعد ١٤ عاما كأمين عام للحزب والذي قال ان حزبه يدفن



لا يخلون ولا تقربوا

وإعجاز إسلامي اجتماعي

عن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يخلون رجل بامرأة! ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم، فقام رجل فقال: يا رسول الله... اكتتبت في غزوة كذا وكذا... وخرجت امرأتي حاجة. قال: اذهب فحج مع امرأتك).

رواه البخاري

أختي المسلمة:

انت تعرفين مكانة الجهاد في الاسلام، ومنازل المجاهدين عند ربهم، والاجر العظيم الذي وعدهم به الله تعالى، وأذكرك بالحديث

الذي أخرجه البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: قيل يا رسول الله... أي الناس أفضل؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله).

وبالحديث الذي أخرجه البخاري ايضا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (مثل المجاهد في سبيل الله - والله أعلم بمن يجاهد في سبيله - كمثل الصائم القائم. وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة).

وبالحديث الذي أخرجه البخاري عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لغدوة في سبيل الله او روحه خير من الدنيا وما فيها...)

والاحاديث كثيرة في فضل الجهاد، وفي الاجر الكبير الذي يعد به سبحانه عباده المجاهدين.

وما أشرت الى هذه الاحاديث، أختي المسلمة، الا لأظهر لك شدة خطورة اختلاط المرأة بالرجل... او سفرها دون محرم. ففي الحديث الشريف الذي بدأت به كلامي اليوم، أمر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل الذي اكتتب للجهاد في سبيل الله ان يترك الجهاد ليذهب حاجا مع امرأته.

ومع هذا، أختي المسلمة، فما زال بعض المسلمات - ان لم يكن كثير منهم - يسافرن في هذه الايام، دون محارم، مخالفت هذا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما تكثر مخالفة النهي الذي جاء في الحديث النبوي نفسه: (لا يخلون رجل بامرأة).

ولا اريد هنا ان اشرح لك ماذا يعني هذا النهي النبوي الكريم عن الخلوة بالرجل، وعن السفر بدون محرم، فهو نهي واضح لا يحتاج منها الا الى الامتثال له، والعمل به. لكن ما اريد ان ابينه لك هنا... هو ذلك

هزيمة افبار

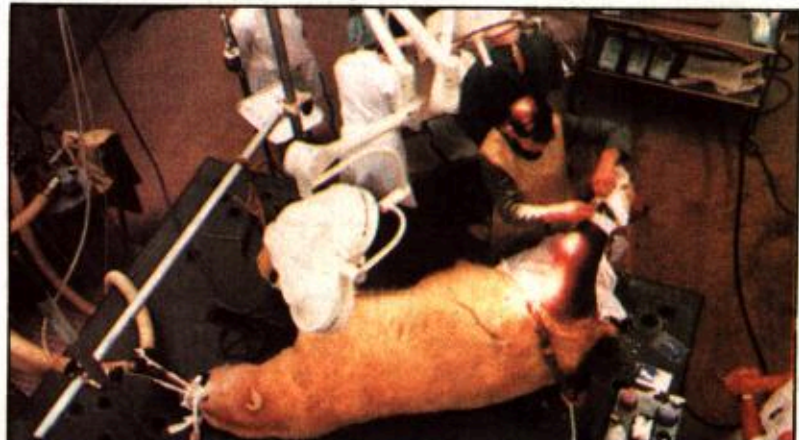
* أظهرت دراسة علمية نشرت نتائجها مجلة (لانست) الطبية البريطانية ان المدمنين على شرب البيرة معرضون للاصابة بمرض سرطان القولون بمقدار ١٢ ضعفا أكثر من الاشخاص غير المدمنين. ويؤدي مرض سرطان القولون بحياة حوالي ٤٠ الف شخص في بريطانيا وحدها... سنويا.

* قال منظمو مسيرة شعبية في لندن لمناهضة استعمال الحيوان في استخراج مستحضرات تجميل النساء... ان ٣,٥ ملايين من الحيوانات تستغل لاجراء تجارب عليها في المختبرات العلمية البريطانية سنويا، وان من بينها حوالي ١٦ الف حيوان تخصص للتجارب المتعلقة بانتاج مستحضرات التجميل للنساء.

* كررت إحدى الامهات الأمريكيات (٣٧ سنة) إحدى الجرائم الشهيرة التي عرضت في مسلسل تلفزيوني. فقد عثرت شرطة بليمور في الولايات المتحدة على جثة الام ديانا داروك وجثث أطفالها الثلاثة (٣ سنوات - ٤ سنوات - ٥ سنوات) داخل حمام منزلها بعد ان قامت بقتلهم خنقا وختمت بقطع شرايين راسيها.

* توفيت إحدى المسنات البريطانيات (٨٢) عاما بعد تعرضها للاعتداء من أحد اللصوص أثناء بيعها الهدايا التذكارية في مناسبة ذكرى المحاربين القدماء أمام احد المجمعات الاستهلاكية في مدينة سنيورد في بريطانيا.

o إحدى التجارب الطبية على الحيوانات



خبر.. على بطاقة معايدة

في زاوية (حزمة اخبار) من صفحة (المجتمع النسوي) لهذا العدد.. خبر عن تسير بلدية برادفورد البريطانية باصات خاصة بالنساء، تنقل نقلهن من الباب الى الباب. والهدف - كما أعلنت - البلدية، هو تشجيع النساء على الخروج للعمل ليلا دون التعرض لاعتداءات من قبل الرجال.

١ - ان المرأة البريطانية - الأوروبية عامة - لا تأمن على نفسها من اعتداء الرجال.. في الليل خاصة، ولا يعني هذا انها في النهر آمنة، إنما نسبة الاعتداء عليها ليلا، حيث تقل الحركة وتنتشر الظلمة، أكثر منها في النهار.

٢ - ان ما سُمي بـ (تحرير المرأة) لم يجلب للمرأة الافقدان الأمان، وتقييدها بقيد القلق والخوف من اعتداءات الرجال، بينما هي في بيتها آمنة الى حد كبير.

٣ - خرافة ان الاختلاط يهذب شهوات الرجال، ويخفف من حدتها ويجعل من علاقة الرجل بالمرأة علاقة خالية من عقدة الكبت! فها هي اربعون سنة على الأقل.. مضت على خروج المرأة في الغرب.. ونسب جرائم الاعتصاب تزيد.. وتزيد!

٤ - ٤٥ ألف جنبة استرليني دفعتها هذه البلدية البريطانية من أجل تجربة تشغيل هذه الباصات.. وستدفع أوروبا مئات الملايين لو أرادت تشغيل باصات مماثلة.. وكلها نفقات كانت توفر لو قُرت المرأة في بيتها.. كما أمر الاسلام.. تربي أولادها.. وترعى زوجها.

٥ - يفهم من الخبر ان النساء في بريطانيا بدأن ينصرفن عن العمل او الدراسة ليلا خشية اعتداء الرجال عليهن.. ولذلك شغلت البلدية تلك الباصات.. لتشجيعا هن على معاودة الخروج من منازلهن..

ولو حدث هذا في شرقنا المسلم.. خرج علينا المتفلتون يكتبون في الصحف مهاجمين هذه الرجعية.. من النساء.. ومن البلدية التي شغلت الباصات..

٦ - أقترح ان يطبع هذا الخبر على بطاقة معايدة.. ويرسل الى جميع الذين يرون في قرار المرأة في بيتها رجعية وتخلفا.. لعلمهم يرجعون.. الى الحق.

من الطرفين عليه ان يتحرك باتجاه الآخر..! ويقول: إن الشائع هو ان الرجال هم الذين يبدأون الخطوة الاولى.. ولكن الحقيقة تقول غير ذلك.. لأن النساء هن اللواتي يبدأن، وبعد ان يقدمن إشارات الترحيب، يتوقعن من الرجل ان يخطو.

ويشير الى انه على الرغم من ان كثيرا من الاشارات قد تبدو غير واعية، الا انها تدل على الرغبة الحقيقية لدى المرأة.. التي تكون مستعدة لتكرارها ومضاعفتها.. حتى تضع الرجل في الحالة التي تريدها.

وهكذا، اختي المسلمة، يكشف علماء النفس المعاصرون، حكمة هذا النهي النبوي العظيم عن خلوة الرجل بالمرأة، ويؤكدون، بتعبيراتهم، ان النظرات بين الرجل والمرأة.. سهام من سهام إبليس.. كما أخبرنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم.

ويشرحون لنا.. انه حتى لو لم يتم تبادل الحديث بين الرجل والمرأة.. فإن الشيطان الرجيم.. يلجأ الى اساليب اخرى.. عن طريق الحركات المختلفة.. الصادرة عن المرأة.

وهذا يظهر لنا ايضا.. حكمة الحجاب الاسلامي.. الذي يحفظ المرأة.. التي قد تضطر الى الخروج من بيتها.. لتعلم او غيره من الحاجات الضرورية..

كما انه يبين لنا حكمة النهي القرآني العظيم (ولا تقربوا الزنا.. انه كان فاحشة وساء سبيلا).. فالقرآن لم ينه عن الزنا وحده.. وإنما عن الاقتراب منه ايضا.. وهذا الاختلاط، ولقاء الرجل بالمرأة، وما يحدث فيه مما تحدث عنه علماء النفس، هو من هذا الاقتراب المنهي عنه.

ولعلك اختي، لاحظت ان علماء النفس انفسهم، استخدموا كلمة (الاقتراب) ذاتها في تحليلاتهم لما يحدث في اثناء لقاء الرجل بالمرأة.

(سريهم آياتنا في الأفاق، وفي انفسهم، حتى يتبين لهم انه الحق، أو لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد) (فصلت آية ٥٣).

صدق الله العظيم

الاعجاز الاجتماعي العظيم.. لهذا النهي النبوي الكريم. ذاك الاعجاز الذي ظهرت حقيقته، وتجلت ملامحه، في الغرب الذي لم ير بأسا في سفر المرأة وحدها، وخلوتها بالرجل، وخروجها من بيتها عامة..

الدكتور نيسوي بيربر درس لقاء الرجل بالمرأة، وقال ان المرأة ترسل إشارات سرية الى الرجل.. تقنعه عن طريقها بانه مرغوب فيه. وهذا يحدث في اي مكان يلتقي فيه الرجل بالمرأة.

ومعرفة هذه الاشارات، وما تعنيه، أساسي في تحديد لحظة الاقتراب.. اذا كان الرجل يبحث عن النجاح مع المرأة!!



وقد درست الدكتورة (مونيك مور) حالة النساء.. واكتشفت ٥٢ إشارة سرية يمكن ان ترسلها المرأة لتبدي رغبة في التعرف على رجل ما. وذكرت الدكتورة مونيك - وهي استاذة في علم النفس - ان هناك سبع اشارات أساسية.. هي الأكثر استعمالا بين النساء، وهي: الابتسام للرجل، النظر في جوانب الغرفة، الرقص المنفرد، النظرات القصيرة كالسهم، غمليس شعرها، والانحناء باتجاه الرجل. وهذه الاشارات - كما يقول د. بيربر - أكثر أهمية من اي حديث مباشر.

ويضيف الدكتور بيربر: كل اشكال التقرب تمر بمراحل، وأول خطوة في ذلك هي فتح باب الاقتراب.. وهذا يعني ان واحدا



يجيب على أسئلة هذا العدد
الدكتور خالد المذكور حفظه الله

* من مقاصد الإسلام في الزواج حسن الصلة والبر للناس جميعاً وتقريب العائلات والتمس ببرباط الحب والمودة .

* ذهب الفقهاء، إلى أن البيع عندما ينادي الأذن الثاني للجمعة مام بنص الآية الكريمة ولكنهم اختلفوا في فساد البيع .

* اتفق الفقهاء، جميعاً على أن قراءة القرآن بدون لمس له جائزة بدون وضوء، أما إذا كان الشخص جنباً فلا يجوز له قراءة القرآن .

ادخال هذه المودة والحب مراقبا الله تعالى، ينتهج نهجه في الاصلاح متذكرا ما امره الله تعالى بالنسبة لامه وما امره تعالى بالنسبة لزوجته فلا ظلم ولا غبن ولا قطيعة ولا تشاحن ولا تباعد.

• الفقيه حسن ابراهيم من الكويت يسأل: ما واجب الزوجة المسلمة نحو زوجها المسلم؟
الاجابة:

واجب الزوجة المسلمة نحو زوجها المسلم يكون في عدة امور وهي:

اولا: الطاعة، فيجب على الزوجة ان تطيع زوجها في غير معصية الله، وطاعة الزوجة لزوجها يعدل الجهاد في سبيل الله فقد روى

الزوج محتاجة الى هذا الحنان وهذا الحب. وكذلك ينبغي على أم الزوج ان تدرك ان ابنائها قد كبروا وتزوجوا وان الرعاية والعناية التي كانت توليهم اياها من طبخ اكلهم وغسل ملابسهم وتنظيف غرفتهم وانتظار مجيئهم الى ساعة متأخرة من الليل والسهر طول الليل في مرضهم، تقوم به الزوجة بكل رعاية وعناية بعدما ادت الى ابنائها هذه الخدمات الجليلة ويبقى الحب والحنان والشفقة والطف على الابن وزوجته التي اصبحت عضوا هاما في الاسرة وعلى اولادها، ولما في نفوسهم مكانتها واحترامها وتقديرها كما امر الله.

ان من مقاصد الاسلام في الزواج حسن الصلة والبر للناس جميعا وتقريب العائلات والاسر ببرباط الحب والمودة وعلى الزوج كبير في

• مجموعة من القراء من الكويت يسألون عن مشكلة اسرية قد يعانيها بعض الأزواج والزوجات، وهذه المشكلة تتعلق بملاقة زوجة الابن بوالدته وما قد ينشأ بينهما من امور ومشاكل.
الاجابة:

اقول لاصحاب وصاحبات هذه الرسائل ان والدة الزوج لها احترامها وتقديرها وتعتبر أما للزوجة تأخذ بنصيحتها وتسمع ارشادها فيما يرضي الله جل وعلا.

ولكي لا يكون هناك شعور لدى والدة الزوج بالفراغ خاصة بعد ان يتزوج ابنها يجب على الابن هو وزوجته واولادها زيارتها وقضاء حاجتها وصلتها حتى لا تشعر بان هذه الزوجة الغريبة اخذت منها ابنها وحنانه وجهه. وأم

ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله انا وافدة النساء اليك هذا الجهاد كتبه الله على الرجال فان يصيبوا اجرنا وان قتلوا كانوا احياء عند ربهم يرزقون ونحن معشر النساء نقوم عليهم، فما لنا

• **القاريء بلال محمد من الكويت يسأل:** حول قوله تعالى في سورة الجمعة «يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون». وهو هل يكون البيع حراما بنص الآية الكريمة ومعنى نذر البيع، في الاذان الاول او الثاني؟
الاجابة:

ذهب الفقهاء الى ان البيع عندما ينادي الاذان الثاني للجمعة حرام بنص الآية الكريمة، ولكنهم اختلفوا في فساد البيع على قولين، والراجح ان البيع لا يفسخ كما هو عند جمهور الفقهاء، ولكن يأثم عاقداه البائع والمشتري لشبه الله عنه اذا كان كل من البائع والمشتري تجب عليهما الجمعة، اما من لا تجب عليه الجمعة فلا اثم عليه كالمراة مثلا.

• **القاريء شهاب. ح من الكويت يسأل:** عن بيع المحار هل هو جائز او غير جائز؟
الاجابة:

بيع المحار فاسد لا يجوز لان فيه ضررا كبيرا جدا اذ ان المشتري اذا يشتري ما في المحارة من لؤلؤ ولا يشتري المحارة نفسها وما في المحارة مجهول ولا يصح بيع المجهول.

• **القاريء حمد الهاسي من السعودية يسأل:** هل يفني الاستحمام عن الوضوء وكيف يكون ذلك؟
الاجابة:

ان الغسل (الاستحمام) يفني عن الوضوء لان

الغسل يقوم مقام الوضوء ولم يختلف الفقهاء في ان الوضوء داخل تحت الغسل وان فيه طهارة الجنابة (الغسل) تأتي على طهارة الحدث وتقضي عليها لان موانع الجنابة أكثر من موانع الحدث فيدخل الاقل في نية الأكثر. ولكن يندب للمغتسل ان يتوضأ قبل الغسل مراعاة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم.

• **وسؤاله الثاني:** هل يجوز لمس او حل المصحف الكريم بدون وضوء؟
الاجابة:

لا يجوز لمس او حل المصحف الكريم بدون وضوء لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يمسه القرآن الا طاهرا» والطاهر هنا مطلق سواء اكان طاهرا من حدث اصغرام من حدث اكبر، ولكن اذا كانت هناك ضرورة لمس المصحف او حمله لانتقاده من حريق او غرق او لتجنبه النجاسة فالضرورات تبيح المحظورات.

• **وسؤاله الثالث يقول:** تمودت دوما على قراءة قصار السور في مشي او جلوس او اضطجاعي فهل يجوز هذا بغير وضوء او اثناء الجنابة.
الاجابة:

اتفق الفقهاء جميعا على ان قراءة القرآن بدون لمس له جائزة بدون وضوء اما اذا كان الشخص جنباً فلا يجوز له قراءة القرآن او شيء منه لقصار السور وهذا عند جمهور الفقهاء لحديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنابة.

• **القارئة و. ق من الكويت تسأل:** هل يعتبر كلام الأب لولده بان يتزوج ابنة عمه بعد وفاته وصية واجبة التنفيذ، وهل يجب علينا تنفيذ وصية المتوفى فيما لو كان فيها مفسدة لاحد او شيء يغضب الله كالبناء على قبره مثلا؟
الاجابة:

اذا كانت وصية المتوفى تدخل الضرر على احد

او كانت وصية بمصيبة فلا تنفذ وتعتبر الوصية باطلة وبخصوص قول الاب لولده بالزواج من ابنة عمه بعد وفاته فليس وصية واجبة التنفيذ وانما يرجع الامر لظروف الابن وميشته والله اعلم.

• **القاريء ع. ص من البحرين يسأل:** ما حكم تبرع انسان بالدم وما حكم تبرع غير المسلم بدمه للمسلمين.
الاجابة:

يجوز التسرع بالدم للمسلم سواء كان المتبرع مسلماً او كافراً كتابياً او وثنياً اذا أمن من حصول ضرر على المتبرع به وكان التسرع له في ضرورة اليه.

• **القاريء هاشم. ع. ح من السعودية يسأل:** ان بعض المصلين يقطع النافلة اذا اقيمت صلاة الفريضة فهل يجوز ذلك؟
الاجابة:

اذا دخل المصلي المسجد وغلب على ظنه ان اقامة الصلاة قريبة بحيث لا يستطيع صلاة النافلة فالاولى له الانتظار حتى تقام الصلاة، اما اذا دخل وكانت الصلاة قائمة فلا يدخل في النافلة لمصوم قوله صلى الله عليه وسلم «اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة».

اما اذا دخل في النافلة واثناء صلاته اقيمت الصلاة فاذا خشي فوات ركعة من المفروضة قطع النافلة وان لم يخش غله ان يقطع النافلة لان الفريضة اهم منها وله ان يتنها والله اعلم.

• **القاريء ب. م من الاردن يسأل:** عن سنة الفجر اذا لم يتمكن المصلي من ادائها قبل صلاة الفجر متى يصليها؟
الاجابة:

اذا لم يتمكن المصلي من اداء سنة الفجر قبل اداء فريضة الفجر، فله ان يصليها بعد انتهائه من صلاة الفريضة مباشرة وله ان يؤخرها الى ارتفاع الشمس وقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الامران.

بريد القرا،



• لماذا المرأة دائما؟ •

هذا السؤال لا بد من الاجابة عليه لانه احد مفتاحي المشكلة التي يعانيها الاسلامي من اعدائه، سواء كانوا قوميين او شيوعيين او كموضوع العامل والفلاح، اول ما يفتتحون به معارك الهدم في كيان هذا المجتمع عن طريق المساواة المزعومة بين الجنين ليشل الاحاد الى حصون الاسلام.

ان المرأة في نظام الاسلام مخلوق مكرم اوجب على الرجل احاطته بالرعاية العالية حتى يعبر نوع معاملته هو المقياس الذي يقرر قيمة نفسه.

• زكية الصبيري

• تعقيب •

قرأت مؤخرا مقالا للاح الاستاذ محمد اليقظان جزاء الله خيرا بين فيه ابعاد المؤامرة وسلط الضوء على المحنة التي يتعرض لها السودان هذه الايام.

ان هذه المحنة اضحت تشكل هاما بالليل وذلا بالنهار، اشد ما هو عليه حال المدين بالنسبة لكل مسلم له قلب. ان قوى الشر كلها من صهيونية وصليبية وشيوعية قد التقت جيما على هدف واحد مشترك هو ضرب المسلمين والقضاء على اي كيان لهم. ولا عجب ان تتخذ كينيا واليوتوبيا قواعد للانطلاق على كيان المسلمين في السودان، وان يتسلم مجرم الحرب «جون قرنق» بالسلح الاسرائيلي والمستشارين اليهود.

يحدث كل هذا والعرب والمسلمون لاهون مسلمون، لاهون وراء حطام الدنيا وزينتها مهتمون بجمع المال من مصادره. فالهام كل ذلك عما سواه من الواجبات والاهداف ووعاهم الى التبعية للغرب والشرق حتى اصبحت عواصم الدول الاسلامية مراكز للمخابرات الاجنبية وقواعد ينطلق منها العملاء لمحاربة الاسلام والمسلمين في عقر دارهم حسب الحطة التي رسمت في واشنطن والكرملين وتل ابيب. • سعيد بن يقظان

• اخوانا القراء الكرام !!

بريد القراء بريدكم... بمر عن آرائكم، بحترم اقتراحاتكم.... بسفيد نحن افكاركم.... فاستمروا معه بستم معكم.... وقفنا الله واباكم خدمة قضايه الاسلام وانسمن في كل حركك من انحاء العالم !!

اعتقادي الشخصي ان هناك موضوعا لم يعر الاهتمام الكافي وهو ضياغة الاسلوب ليصبح اسلوبا اسلاميا مميذا تحقيقا لقول المصطفى صلى الله عليه وسلم «والكلمة الطيبة صدقة».

• غسان دويك / الرياض

• غاطرة •



الى ليوت الحق الضراغم... الى الاسود الاشوس... الى مجاهدي الليل وفرسان النهار... الى شعله الامل الملتهب في ليل امتنا الداين... الى السواعد الرامية... والقلوب العامرة بالايان..

الى من جددوا فينا روح الحماس وحب الشهادة.... الى ابطال حماس في عامهم الثاني.... اليهم جيما هذه الحاطرة.

حماس

١ - قيس نور من بين الارماس..

الميت محمدا وعلياً واياس..

وايقظت من تبدل بهم الاحساس...

شعلة من اليقين والحماس...

انها حماس..

٢ - في غزة في نابلس وفي عمواس..

تفجرت براكين حماس..

واخرست قول كل دساس...

وعرت كل وسواس وخناس...

انها حماس..

• هشام الدويك / كراتشي - باكستان

• متابعات •

• انكسار الزمن •

تلك حكاية الزمن المشغن بالمل تحاصره كل الاوجاع تدمي جسده تحمي كل اثر للشوخ فيواصل الزمن انكساره.

• عبدالرحمن

• صدق او لا تصدق •

لا يكاد احد يصدق ان الفتاة في بعض الدول الاسلامية تمتع من ارتداء الحجاب بالرغم من انه حرية شخصية للأفراد ولا دخل لاحد في ذلك والغريب ايضا ان دولاً اسلامية تصدر قرارا تمتع فيه الفتيات من ارتداء الحجاب الشرعي في الوقت الذي تعتبر فيه دولاً اجنبية الحجاب مسألة شخصية لا دخل للدولة فيه.

• ناصر بن صالح

• نحن ووسائل الاعلام •

على الرغم من كثرة الانتقادات الموجهة الى اعلامنا الاسلامي في الدول الاسلامية، وعلى الرغم من كثرة الندوات والمؤتمرات التي عقدت لتطوير الاعلام بشتى اشكاله وانواعه، الا انه وللأسف الشديد لا يزال اقل كثيرا من المطلوب، فالواضيع التي تطرح للنقاش تدور حول المراسلين للاعلام الاسلامي على جبهات الجهاد في افغانستان وكثير من الدول المماثلة، او حول انتاج البرامج المحلية الهادفة التي تدعو الى الغفيلة وتحذر من الرذيلة او حول اهتمام الصحف بترائنا الاسلامي الوحيد، او ما الى ذلك من المواضيع المشابهة. ولكن هل هذا يكفي لاسلمة الاعلام؟ في

مشكلة وحل

الافراد (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته).
ثم هل نسيت حديث الرسول عليه السلام «ان
عظم الجزاء من عظم البلاء وان الله اذا احب
قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا ومن سخط فله
السخط».

قرأت مشكلة الاخ م. ص. ع واسمحوا لي ان
اقول رأيي حول هذه المشكلة.

الاخ العزيز م. ص. ع بعد قراءتي لمشكلتك
وجدت انها بسيطة جدا بل انه لا توجد لديك
مشكلة، فالمشكلة انت الذي اوجدتها، واسمح لي
يا اخي ان اكون صريحة معك. كان ينبغي عليك
عندما تزوجت تلك المرأة ان تعرف سبب طلاقها.
ان كانت مطلقة ثم ان تجعلها تعيش في بيتك
انت وان تخضع لظروفك انت ولا تجعلها تنفق
عليك حفاظا على كرامتك وكان بإمكانك ان
تشرط عليها ذلك منذ البداية.

ثم اين شخصيتك عندما تجعلها تهجر ثمانية
اشهر او اكثر او اقل هذه اول مرة اسمع فيها ان
المرأة تهجر الرجل. ان الرجل هو الذي يهجر المرأة
كعقاب لها كما ورد في القرآن الكريم اذا كانت
مخطئة او ناشز (الرجال قوامون على النساء) فاين
شخصيتك في البيت كرب أسرة؟ اقول لك نحن
لا نريد العودة الى الوراء، فالماضي انتهى ولا نملك
الا ان نقول «قدر الله وما شاء الله فعل» ولكن
الذي آلمني انك حافظ القرآن وخطيب مسجد ثم
انحرفت عند اول مشكلة تواجهك. ساعك الله يا
اخي. انت بذلك تعترض على قضاء الله وقدره
وكأنك تريد من الله ان يملك غنيا او ان تكون
حياتك سهلة لا مشاكل فيها لانك حافظ القرآن
فهل تمن على الله بذلك، ساعك الله وغفر لك،
ان الانسان عندما يعبد الله ويصلي ويقوم بواجباته
الدينية يقوم بذلك لاجله هو لانه يطعم في ثواب
الآخرة ونعيمها لان الله تعالى لا يحتاج الى صلاته
او عبادته فهو غني عن عبادته لا تنفع الطاعة ولا
تضره المعصية.

كنت اتقنى ان تكون قويا تؤمن بالقدر خيره
وشره، وان ما اصابنا لم يكن ليخطئنا وما اخطأنا
لم يكن ليصيبنا. لا يكفي ان نرد هذا الكلام
بل علينا الامتثال به وتطبيقه.

انني اقول لك وللشباب المسلم امثالك، اي نوع
من الشباب هذا الذي ينهار عند اول عقبة في
حياته. ان الامة الاسلامية بحاجة الى شباب
صلب قوي الايمان يحتمل جميع الصدمات
والمصائب، يستطيع مواجهته اعداء الامة الاسلامية
الذين يحكيون ضدها الدسائس والمكائد من وراء
الكواليس لا تقل ماذا يستطيع الفرد ان يفعل.
فالمجتمع يتكون من عدة اسر والاسر تتكون من

ردود قصيرة

• الأخوة القراء : عبد الكريم عبدالله /
البحرين، محمد كامل حسين / مصر،
حسني عبدالجليل / السعودية
وصلت مقالاتكم ونأمل ان تأخذ طريقها
للنشر في المستقبل القريب إن شاء الله تعالى.

• الاخ نوال وهوان القرشي / السعودية
شكرا على ملاحظتك، ونحن معك بأن
الافضل ان يقول كاتب الرسالة «يوم العلم»
بدل عيد العلم وجزاك الله كل خير.

• الاخ صادق امين
اقترح طيب وبناء ونأمل ان تأخذ به في
المستقبل ان شاء الله تعالى.

• الاخ الفارسي مسعود بن محمد آل عوش
/ الرياض
رسالتك التي بعثت بها الينا تحت عنوان «ما
هذا الحوار» فيها ظلم كبير فما ورد فيها غير
صحيح البتة. هداانا الله واياكم لما فيه الخير.

• الاخ عادل السيد / كندا
شكرا للمقال المرسل ونأمل ان تظفروا العين
الساخرة والراصدة لمحاولات الاعداء النيل من
الاسلام والمسلمين.

نحن نحب

• كم عدد مسلمي كمبوديا وهل وضعهم
الآن في ظل الحكم الشيوعي افضل من
وضعهم في عهد الامير نورودوم سيهانوك ام
العكس؟

• عبد الكريم العبيدي / باكستان
المجتمع: وصل عدد مسلمي كمبوديا الى
قرابة المليون نسمة منتشرين في انحاء كمبوديا
ويتمركز اكثرهم في القرى والمناطق الجبلية.

ويعتبر عهد الامير نورودوم سيهانوك عهد
استقرار للمسلمين وحرية في اداء شعائهم
الدينية ولكن بعد ان تولي زمام الامر في
كمبوديا الشيوعي «بول بوت» حدثت مجازر
جماعية للمسلمين وقتل اعداد كبيرة منهم اما
الاطفال والنساء فقد اقتيدوا قسرا الى العمل
في معسكرات الشيوعيين.

انت تقول بانك «! انحدرت الى هوة الانحطاط
الخلقي» ان هذه الكلمات تحمل بين طياتها
الكثير، غفر الله لنا ولك وكل هذا بسبب انك
واجهت امرأة قاسية لم تعرف واجبتها تجاه
زوجها؟ فماذا تفعل لو انك عشت بين المخيمات
الفلسطينية في لبنان وعشت اسابيع لا تجد ما
تأكل. لقد شرب المسلمون في مخيمات لبنان البول
من شدة العطش. وانظر اليهم الان في فلسطين
كيف يعذبون ويفتنون ولكنهم بعون الله لم
يزدهم الا اصرارا. ثم انظر الى المسلمين في
افغانستان بل في كل بقعة من بقاع العالم. سترى
ان مشكلتك عادية جدا وتحصل لكل انسان. ولو
صبرت فلا شك ان الله سيعوضك خيرا منها فهي
ليست مقاييسا.

يا اخي العزيز عد الى رشدك واستغفر ربك وانظر
الى مشكلتك ببساطة وتذكر ماذا ستقول لله يوم
القيامة عندما تقف بين يديه وانت الذي انحرفت
عند اول صدمة؟ ان عليك واجبا تؤديه تجاه هذه
الامة ولا تكن من الذين يعبدون الله على حرف،
ان اصابهم خيرا اطمأنوا به وان اصابهم شر
جزعوا وسخطوا. ان امثالك من الشباب الذين
يريدون كل شيء سهلا لينا لا يمكن ان يعتمد
عليهم في بناء الامة. نحن بحاجة الى شباب
ينسون مشاكلهم الشخصية البسيطة وينسون
انفسهم ويضحون بها ليحيا الاسلام ونميا امتهم.

حاول ان تصارع نفسك وتعالج عيوبك انت فلا
شك انك تشعر بالذنب وعذاب الضمير وعدم الرضا
بما انت فيه الان وقد ظهر هذا واضحا جليا من
خلال كلماتك التي تقول فيها انك تعاني من
الضعف النفسي والشروع، فهذا يدل على رغبة
منك في العودة الى الله ولا تنس ان الله سبحانه
غفور رحيم وشديد العقاب.

بقي ان تعرف يا اخي ان التي كتبت لك هذه
الكلمات امرأة ليست على درجة كبيرة من الثقافة
ولكنها تعرف واجبات المرأة المسلمة تجاه زوجها
وواجبات الزوج تجاه زوجته. ثم انني اطالب
مطلقتك اذا كانت تقرأ مجلة المجتمع ان تبث
برأيها حول هذه المشكلة لاننا سمعناك انت ولم
نسمعها هي.

وقفنا الله جميعا لما يحب ويرضى وغفر لنا ولجميع
المسلمين.

• ام محمد / فلسطين

رسالة قاري:

حديقة الشياطين

تخيلت يوما ان هناك دولة في العالم بعيدة عن وسائل القهر والتعذيب والمؤامرات والدسائس في اراضيها وفي خارج اراضيها، كل فرد من ابنائها يعبر عن آرائه بوضوح وصراحة، وهذه الدولة تفتح اراضيها لكل مضطهد فكري ليعبر عن فكره بالوسيلة التي يرضاها، هذه الدولة لا اثر للمساكر والمخابرات في توجيه سياستها الداخلية والخارجية، هذه الدولة لا ترتبط باحلاف عسكرية او شبه عسكرية، وليس في هذه الدولة جيوش اجنبية تفرض عليها الانصياع لسياسة معينة، وتلك جيشا قويا يستطيع ان يدافع عن حماها ولا يتدخل في تسيير امور الدولة، ولدى هذه الدولة اقتصاد متين يستطيع ان يدفع عنها الهزات الاقتصادية التي تعصف باستقرار البلد واستقلاله.

تخيلت ان مفكري وادباء وعلماء ذلك البلد مع المفكرين والاحرار الذين هاجروا الى ذلك البلد عقدوا مؤتمرا وقرروا فيه بناء مجمع عصري فريد لا مثيل له في العالم، يضم صور الحكام العسكريين لبلادهم والرؤساء الديكتاتوريين والفاشينيين وقادة الانقلابات في العالم وكل من اسهم بخلق الفكر وكبت الحريات في العالم وكل من شارك في قتل واذلال ابناء شعوب العالم، ولا يستثنى من ذلك صور رؤساء وملوك الدول الاوروبية التي ارسلت جيوشها لاستعمار دول العالم الثالث او الدول النامية، في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية. القادة العسكريون للحملات الاستعمارية لهم ذكر في مجمع الطفلة من بداية الحرب العالمية الاولى وحتى الان، وقرر المؤتمر ان توضع بجانب كل صورة تاريخ صاحبها الاجرامي وانواع المظالم التي قام بها وعدد الناس التي قام بقتلها، وذكر عدد السنوات التي خنق بها حرية الشعب وداس كرامته والجم فكره ومزق اجساد احراره، وقرر المجتمعون ان يطلق على هذا المجمع اسم يتناسب مع مكانة اصحاب الصور وهو حديقة الشياطين.

تخيلت ان هذه الفكرة رأت النور وتحققت وبدأ الناس في العالم يتوافدون للتعرف على الشياطين في حديقته، ثم بدا لي انني سمعت صوت انفجار كبير وان مجمع حديقة الشياطين اصبح اثرا، وان الزائرين بداخله اصبحوا اشلاء ممزقة ثم سمعت اصواتا تقول: ان الفاعل مجهول...

• ابو علاء

وبلغ عدد المسلمين الذين قتلوا على يد السفاح «بول بوت» واخوانه في الفترة من عام ١٩٧٥ الى عام ١٩٧٨ حوالي ثمانمائة الف مسلم تقريبا.

وقد صاحب هذه المجزرة البشرية تعميم اعلامي عن محنة المسلمين في كمبوديا وما يلاقونه من قتل وتشريد كما صاحبها ايضا هدم للمساجد والمدارس الاسلامية او تحويلها الى حظائر للخنازير حيث بلغ عدد المساجد التي هدمت في انحاء كمبوديا حوالي مائة واثنين وثلاثين مسجدا.

وحاول المسلمون في كمبوديا النجاة من هذا الجحيم بالمجرة والهروب عبر الحدود للوصول الى ماليزيا واندونيسيا وذلك عن طريق البحر او الى تايلاند حيث معسكرات اللاجئين.

وحتى بعد دخول القوات الفيتنامية الى كمبوديا وتغير الحكم بالبلاد بنظام موال لفيتنام وروسيا فقد طبقت الحكومة الجديدة التعاليم الشيوعية فأتمت المزارع والمواشي وجميع الممتلكات واصبح المسلم اجيرا في مزرعته وعاملا لحساب الحكومة.

ويتعبر محظوظا من استطاع ان يفر خارج الحدود للوصول الى تايلاند دون ان تقتنصه دوريات الجيش التي تقوم بتمشيط الغابات للبحث عن المماريين. ويتجمع اللاجئين الكمبوديون في تايلاند في ثلاثة معسكرات تشرف عليها هيئة الامم المتحدة وتكثر بينهم الامراض كالحصى والاسهال والملاريا والامراض الجلدية الناتجة عن سوء التغذية وتلوث البيئة.

ويوجد في معسكر سايت تو للاجئين (٤) مساجد وجمعية اسلامية تشرف على (١٨٢٩) شخصا ويبلغ عدد الاطفال (٤٠٠) طفل يقوم اعضاء الجمعية بتدريسهم العلوم الدينية وهم موزعون على اربعة فصول وعدد المدرسين (١٥) مدرسا يقومون بتعليمهم القرآن الكريم وبعض العلوم الدينية الاخرى.

اما مجموع عدد اللاجئين في المعسكر فيبلغ (٣٣٣٠) شخص ويتلقى المسلمون في المعسكر معونات من بعض الهيئات الاسلامية فقد زارهم مؤخرا مندوب هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية وزع عليهم النقود والملابس وكذلك زارهم مندوب من السفارة السعودية في تايلاند وقام بتنظيم محاضرات للمسلمين في المساجد تطرق فيها الى وجوب التمسك بالاسلام وان ما يعانونه هو امتحان من الله وانه يجب عليهم الصبر على البلاء.

الذاكرة القوية.. يمكنك اكتسابها!



هل ترغب في امتلاك ذاكرة قوية وتحسين قدرتك على التركيز؟ وفي أن تصبح قادراً على التعلم بسرعة أكبر والتذكر لفترة أطول وبدقة أعظم؟

يتفهم معظم الناس من جزء بسيط، غالباً أقل من ١٠٪، من قدرات ذاكرتهم الكامنة. ويمكنهم استخدامها بكفاءة أعلى بكثير إذا أتبعوا أساليباً تتمشى مع طبيعة عمل الذاكرة.

بعض المبادئ: التي يُساعد اتباعها على تحسين الكفاءة التي تستخدم بها ذاكرتك هي: * إيجاد دافع قوي للتذكر * تركيز الانتباه * التفاعل مع المعلومات التي ترغب في تذكرها مستخدماً أكبر قدر ممكن من الحواس * تكوين روابط قوية بين المعلومات الجديدة وأخرى تعلمتها سابقاً * استخدام المعلومات أو إنعاشها في الأوقات المناسبة.

ولكن كما هو واضح، مجرد قراءة المبادئ لا يمكنها أن تؤدي إلى مكاسب حقيقية أو تحسن ملموس في الكفاءة التي تستخدم بها ذاكرتك.

لأنك بحاجة إلى تعليمات محددة وإلى خطوات واضحة ومصممة لتتمشى مع تلك المبادئ. إنك بحاجة لمعرفة ما يجب أن تفعله بدقة لتطبيق تلك المبادئ أثناء تنفيذك لمهمة تذكر رقم أو اسم أو كلمة أجنبية، وكذلك لتذكر خريطة جغرافية، أو صيغة كيميائية، أو قانون رياضي، أو عند دراسة فصل من كتاب أو مقالة، أو لتذكر أي شيء آخر.

كما أنك بحاجة إلى تدريب عملي مع كثير من الأمثلة والتمارين حتى تصبح عملية التطبيق تلقائية وسريعة.

والك ما أعدته لك دار النشر للتوزيع في دورة متكاملة معدة خصيصاً لتدرسها في مكان إقامتك ولتجعلك تمتلك ذاكرة قوية لم تحلم قط بإمكانية التمتع بها.

إذا كنت تشعر بأن:

- * ذاكرتك جيدة وترغب في استخدامها بكفاءة أعظم.
- * ذاكرتك ضعيفة وترغب في تقويتها.
- * التكرار عملية مملة للحفظ ولديك رغبة في تعلم وسائل أكثر متعة وفاعلية.
- * لديك الرغبة في تخصيص وقت أقل لعملية الحفظ والتذكر، ووقت أطول للتفكير والعمل.
- * لديك الرغبة في اسداء النصح لابنائك معتمداً على أسس علمية.

فاطلب مزيداً من التفاصيل من:

دار النشر للنشر والتوزيع ص.ب. ٩٢٧٢١٨ / عمان - الأردن

استراحة المجتمع

سعيد احمد الانجي

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

من هو؟

٨ + ١١ + ١ + ٨ + ٥ سورة من القرآن

٨ + ٢ + ١٠ + ٩ + ٧ احد الانبياء

٢ + ٣ + ٥ عاصمة عربية

٣ + ٩ + ٦ لكل داء

• شوقي عبدالله احمد عباد

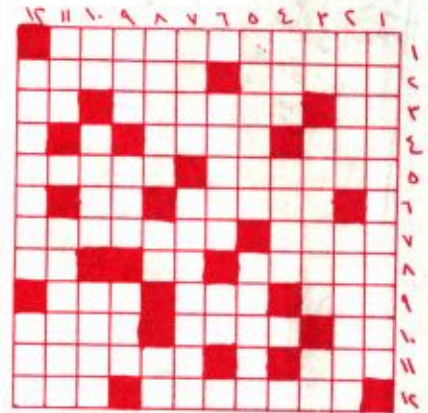
اليمن الشمالي / صنعاء

صحابي جليل... يعتبر اول من رمى سهم

في سبيل الله... من هو؟ يتكون اسمه من

١٢ حرفا، ومن اربعة مقاطع

الكلمات المتقاطعة:



قيمة الوقت في الاسلام

○ قال الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم:

«نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس، الصحة والفراغ.

○ وقال ايضا: اغتنم خسا قبل خس:

حياتك قبل موتك وصحتك قبل سقمك وفراغك قبل شغلك وشبابك قبل هرمك وغناك قبل فقرك.

○ وقال ابن الجوزي في صيد الخاطر يذم المضيعين للوقت:

«رأيت عموم الخلائق يذفون الزمان دفعا عجيبا ان طال الليل فبحديث لا ينفع، او بقراءة كتاب فيه غزاة وسمر. وان طال النهار بالنوم وهم في اطراف النهار على دجلة او في الاسواق فشيبتهم بالمتحدثين في سفينة وهي تجري بهم وما عندهم خبر. ورأيت النادرين قد فهموا معنى الوجود فهم في تعبشة الزاد والتأهب للرحيل الا انهم يتفاوتون، وسبب تفاوتهم قلة العلم وكثرته بما ينفق في بلد الإقامة».

○ وقال عبدالله بن المعتز:

نسير الى الاجال في كل ساعة وايماننا تطوى وهن مراحل
ولو نر مثل الموت حقا كأنه اذا ما تحطته الاماني باطل
وما اقبح التفريط في زمن العبا فكيف به والشيب في الرأس
شامل

ترحل عن الدنيا بزد من التقى فعمرك ايام تعد قلائل

• الطاهر مروك

سيدي عيسى / الجزائر

أفقي وعمودي:

١ - صاحب كتاب جواهر الادب

٢ - صاحب سر رسول الله - الرجوع

٣ - بحر معكوسة - يدافعوا معكوسة - ثلثي

سام

٤ - فدا مبعثرة - نكتب

٥ - اذهم - على مهل معكوسة

٦ - من سور القرآن الكريم معكوسة - قهوة

معكوسة

٧ - لغة معكوسة - النائم المتحف

٨ - اعالي الجبال - كثير معكوسة

٩ - عكس سعيد - قربت - شق معكوسة

١٠ - في الوجه معكوسة - مدينة مينة

معكوسة - ستاني معكوسة

١١ - معتدل او مستقيم معكوسة - امتناع

معكوسة

١٢ - القميص معكوسة - قاد

• عبدالله محمد صالح المجري

اليمن / رداع

كلمة السر: صفات محمودة

من هو: المقداد بن عمرو

اجابات

العدد ٩٤٥

مناسبات اسلامية

« وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين »

١ - ١٥ هـ (٦٣٦ م) استسلم عمر بن الخطاب مفتاح القدس (إلياء).

٢ - ٤٩٢ هـ (١٠٩٩/٦/٧ م) حصار القدس وسقوطها بيد الصليبيين وقد وضعوا صليبهم المذهب على قبة الصخرة وحولوا الأقصى الى مرابط لحيوهم واتخذوا من القدس عاصمة لمملكتهم.

٣ - الجمعة ١٧/٣/٥٨٣ هـ (١١٨٧ م) انتصر المسلمون في حطين بقيادة صلاح الدين.

٤ - الجمعة ٢٦/٧/٥٨٣ هـ (١١٨٧ م) استسلم الصليبيون في القدس وسلموا المدينة لصلاح الدين.

٥ - ٦٢٦ هـ (١١٢٩/٢/١٨ م) الملك الكامل صاحب مصر يعيد القدس للصليبيين من دون حرب.

٦ - ٦٤٢ هـ (١٢٤٤/٨/٢٣ م) المجاهدون الخوارزميون يخرجون الصليبيين من القدس.

٧ - الجمعة ١٧/٥/٦٨٩ هـ (١٢٩١ م) الملك الأشرف خليل بن قلاوون يخرج الصليبيين نهائياً من بلاد الشام

٨ - ١٣٣٦ هـ (١٩١٧/١٢/٩) الجنرال اللنبي يدخل القدس ويقول الآن انتهت الحروب الصليبية.

٩ - ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨/٥/٢٨) القائد عبدالله التل يستلم الحي اليهودي في القدس القديمة.

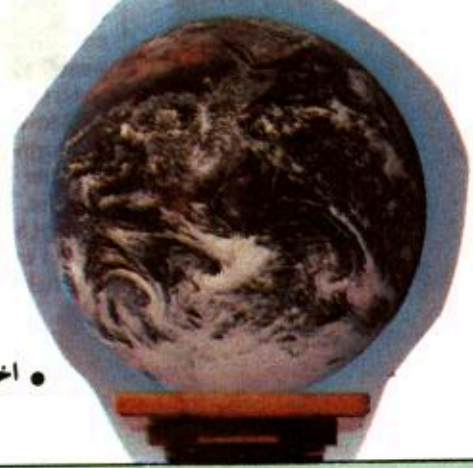
١٠ - ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧/٦/٩ م) اليهود يدخلون القدس ويجعلونها عاصمة لهم.

١١ - (٩ هـ) (٩ م) المسلمون يحرقون القدس وفلسطين والجولان من ايدي اليهود.

• عبدالله دية
الأردن / عمان

الدنيا

قال رجل لأمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه :
صف لي الدنيا، فقال : ما أصف من دار أولها عناء وآخرها فناء في حلالها حساب وفي حرامها عقاب وفي المتشابه عتاب من أمن فيها سقم ومن مرض فيها ندم ومن استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن ثم إن الدنيا دار لمن صدقها ودار غنى لمن تزود منها مسجد إبينا آدم ومهبط وحيه ومتجر أوليائه، فاكسبوا منها الرحمة وادخروا منها للجنة.



• اختكم في الله / ابنة الاسلام
الصباحية - الكويت

كلمة السر:

اشطب الكلمات المدونة ويمكنك شطب
الاحرف في كل الانماحات ولا يشطب

الحرف الا مرة واحدة وتبقى الحروف غير
المشطوبة التي تؤولف كلمة السر.

كلمة السر من ٩ حروف: اسم دولة
عربية

المغرب - العراق - تونس - قطر - سلطنة
عمان - اليمن - مصر - صنعاء - النامة
- بغداد - عمان - الخرطوم - بيروت -
القدس - دمشق - الرياض - بريطانيا -
لندن - باريس - قبرص - كابل - حدود
- دول - حلف - دم - سر

• عبدالرحيم عبدالواسع علي
اليمن الشمالي

١	ب	٢	د	٣	ا	٤	د	٥	ا	٦	ا	٧	ا	٨	ا	٩	ا	١٠	ا	١١	ا	١٢	ا	١٣	ا	١٤	ا	١٥	ا	١٦	ا	١٧	ا	١٨	ا	١٩	ا	٢٠	ا	٢١	ا	٢٢	ا	٢٣	ا	٢٤	ا	٢٥	ا	٢٦	ا	٢٧	ا	٢٨	ا	٢٩	ا	٣٠	ا	٣١	ا	٣٢	ا	٣٣	ا	٣٤	ا	٣٥	ا	٣٦	ا	٣٧	ا	٣٨	ا	٣٩	ا	٤٠	ا	٤١	ا	٤٢	ا	٤٣	ا	٤٤	ا	٤٥	ا	٤٦	ا	٤٧	ا	٤٨	ا	٤٩	ا	٥٠	ا	٥١	ا	٥٢	ا	٥٣	ا	٥٤	ا	٥٥	ا	٥٦	ا	٥٧	ا	٥٨	ا	٥٩	ا	٦٠	ا	٦١	ا	٦٢	ا	٦٣	ا	٦٤	ا	٦٥	ا	٦٦	ا	٦٧	ا	٦٨	ا	٦٩	ا	٧٠	ا	٧١	ا	٧٢	ا	٧٣	ا	٧٤	ا	٧٥	ا	٧٦	ا	٧٧	ا	٧٨	ا	٧٩	ا	٨٠	ا	٨١	ا	٨٢	ا	٨٣	ا	٨٤	ا	٨٥	ا	٨٦	ا	٨٧	ا	٨٨	ا	٨٩	ا	٩٠	ا	٩١	ا	٩٢	ا	٩٣	ا	٩٤	ا	٩٥	ا	٩٦	ا	٩٧	ا	٩٨	ا	٩٩	ا	١٠٠	ا	١٠١	ا	١٠٢	ا	١٠٣	ا	١٠٤	ا	١٠٥	ا	١٠٦	ا	١٠٧	ا	١٠٨	ا	١٠٩	ا	١١٠	ا	١١١	ا	١١٢	ا	١١٣	ا	١١٤	ا	١١٥	ا	١١٦	ا	١١٧	ا	١١٨	ا	١١٩	ا	١٢٠	ا	١٢١	ا	١٢٢	ا	١٢٣	ا	١٢٤	ا	١٢٥	ا	١٢٦	ا	١٢٧	ا	١٢٨	ا	١٢٩	ا	١٣٠	ا	١٣١	ا	١٣٢	ا	١٣٣	ا	١٣٤	ا	١٣٥	ا	١٣٦	ا	١٣٧	ا	١٣٨	ا	١٣٩	ا	١٤٠	ا	١٤١	ا	١٤٢	ا	١٤٣	ا	١٤٤	ا	١٤٥	ا	١٤٦	ا	١٤٧	ا	١٤٨	ا	١٤٩	ا	١٥٠	ا	١٥١	ا	١٥٢	ا	١٥٣	ا	١٥٤	ا	١٥٥	ا	١٥٦	ا	١٥٧	ا	١٥٨	ا	١٥٩	ا	١٦٠	ا	١٦١	ا	١٦٢	ا	١٦٣	ا	١٦٤	ا	١٦٥	ا	١٦٦	ا	١٦٧	ا	١٦٨	ا	١٦٩	ا	١٧٠	ا	١٧١	ا	١٧٢	ا	١٧٣	ا	١٧٤	ا	١٧٥	ا	١٧٦	ا	١٧٧	ا	١٧٨	ا	١٧٩	ا	١٨٠	ا	١٨١	ا	١٨٢	ا	١٨٣	ا	١٨٤	ا	١٨٥	ا	١٨٦	ا	١٨٧	ا	١٨٨	ا	١٨٩	ا	١٩٠	ا	١٩١	ا	١٩٢	ا	١٩٣	ا	١٩٤	ا	١٩٥	ا	١٩٦	ا	١٩٧	ا	١٩٨	ا	١٩٩	ا	٢٠٠	ا	٢٠١	ا	٢٠٢	ا	٢٠٣	ا	٢٠٤	ا	٢٠٥	ا	٢٠٦	ا	٢٠٧	ا	٢٠٨	ا	٢٠٩	ا	٢١٠	ا	٢١١	ا	٢١٢	ا	٢١٣	ا	٢١٤	ا	٢١٥	ا	٢١٦	ا	٢١٧	ا	٢١٨	ا	٢١٩	ا	٢٢٠	ا	٢٢١	ا	٢٢٢	ا	٢٢٣	ا	٢٢٤	ا	٢٢٥	ا	٢٢٦	ا	٢٢٧	ا	٢٢٨	ا	٢٢٩	ا	٢٣٠	ا	٢٣١	ا	٢٣٢	ا	٢٣٣	ا	٢٣٤	ا	٢٣٥	ا	٢٣٦	ا	٢٣٧	ا	٢٣٨	ا	٢٣٩	ا	٢٤٠	ا	٢٤١	ا	٢٤٢	ا	٢٤٣	ا	٢٤٤	ا	٢٤٥	ا	٢٤٦	ا	٢٤٧	ا	٢٤٨	ا	٢٤٩	ا	٢٥٠	ا	٢٥١	ا	٢٥٢	ا	٢٥٣	ا	٢٥٤	ا	٢٥٥	ا	٢٥٦	ا	٢٥٧	ا	٢٥٨	ا	٢٥٩	ا	٢٦٠	ا	٢٦١	ا	٢٦٢	ا	٢٦٣	ا	٢٦٤	ا	٢٦٥	ا	٢٦٦	ا	٢٦٧	ا	٢٦٨	ا	٢٦٩	ا	٢٧٠	ا	٢٧١	ا	٢٧٢	ا	٢٧٣	ا	٢٧٤	ا	٢٧٥	ا	٢٧٦	ا	٢٧٧	ا	٢٧٨	ا	٢٧٩	ا	٢٨٠	ا	٢٨١	ا	٢٨٢	ا	٢٨٣	ا	٢٨٤	ا	٢٨٥	ا	٢٨٦	ا	٢٨٧	ا	٢٨٨	ا	٢٨٩	ا	٢٩٠	ا	٢٩١	ا	٢٩٢	ا	٢٩٣	ا	٢٩٤	ا	٢٩٥	ا	٢٩٦	ا	٢٩٧	ا	٢٩٨	ا	٢٩٩	ا	٣٠٠	ا	٣٠١	ا	٣٠٢	ا	٣٠٣	ا	٣٠٤	ا	٣٠٥	ا	٣٠٦	ا	٣٠٧	ا	٣٠٨	ا	٣٠٩	ا	٣١٠	ا	٣١١	ا	٣١٢	ا	٣١٣	ا	٣١٤	ا	٣١٥	ا	٣١٦	ا	٣١٧	ا	٣١٨	ا	٣١٩	ا	٣٢٠	ا	٣٢١	ا	٣٢٢	ا	٣٢٣	ا	٣٢٤	ا	٣٢٥	ا	٣٢٦	ا	٣٢٧	ا	٣٢٨	ا	٣٢٩	ا	٣٣٠	ا	٣٣١	ا	٣٣٢	ا	٣٣٣	ا	٣٣٤	ا	٣٣٥	ا	٣٣٦	ا	٣٣٧	ا	٣٣٨	ا	٣٣٩	ا	٣٤٠	ا	٣٤١	ا	٣٤٢	ا	٣٤٣	ا	٣٤٤	ا	٣٤٥	ا	٣٤٦	ا	٣٤٧	ا	٣٤٨	ا	٣٤٩	ا	٣٥٠	ا	٣٥١	ا	٣٥٢	ا	٣٥٣	ا	٣٥٤	ا	٣٥٥	ا	٣٥٦	ا	٣٥٧	ا	٣٥٨	ا	٣٥٩	ا	٣٦٠	ا	٣٦١	ا	٣٦٢	ا	٣٦٣	ا	٣٦٤	ا	٣٦٥	ا	٣٦٦	ا	٣٦٧	ا	٣٦٨	ا	٣٦٩	ا	٣٧٠	ا	٣٧١	ا	٣٧٢	ا	٣٧٣	ا	٣٧٤	ا	٣٧٥	ا	٣٧٦	ا	٣٧٧	ا	٣٧٨	ا	٣٧٩	ا	٣٨٠	ا	٣٨١	ا	٣٨٢	ا	٣٨٣	ا	٣٨٤	ا	٣٨٥	ا	٣٨٦	ا	٣٨٧	ا	٣٨٨	ا	٣٨٩	ا	٣٩٠	ا	٣٩١	ا	٣٩٢	ا	٣٩٣	ا	٣٩٤	ا	٣٩٥	ا	٣٩٦	ا	٣٩٧	ا	٣٩٨	ا	٣٩٩	ا	٤٠٠	ا	٤٠١	ا	٤٠٢	ا	٤٠٣	ا	٤٠٤	ا	٤٠٥	ا	٤٠٦	ا	٤٠٧	ا	٤٠٨	ا	٤٠٩	ا	٤١٠	ا	٤١١	ا	٤١٢	ا	٤١٣	ا	٤١٤	ا	٤١٥	ا	٤١٦	ا	٤١٧	ا	٤١٨	ا	٤١٩	ا	٤٢٠	ا	٤٢١	ا	٤٢٢	ا	٤٢٣	ا	٤٢٤	ا	٤٢٥	ا	٤٢٦	ا	٤٢٧	ا	٤٢٨	ا	٤٢٩	ا	٤٣٠	ا	٤٣١	ا	٤٣٢	ا	٤٣٣	ا	٤٣٤	ا	٤٣٥	ا	٤٣٦	ا	٤٣٧	ا	٤٣٨	ا	٤٣٩	ا	٤٤٠	ا	٤٤١	ا	٤٤٢	ا	٤٤٣	ا	٤٤٤	ا	٤٤٥	ا	٤٤٦	ا	٤٤٧	ا	٤٤٨	ا	٤٤٩	ا	٤٥٠	ا	٤٥١	ا	٤٥٢	ا	٤٥٣	ا	٤٥٤	ا	٤٥٥	ا	٤٥٦	ا	٤٥٧	ا	٤٥٨	ا	٤٥٩	ا	٤٦٠	ا	٤٦١	ا	٤٦٢	ا	٤٦٣	ا	٤٦٤	ا	٤٦٥	ا	٤٦٦	ا	٤٦٧	ا	٤٦٨	ا	٤٦٩	ا	٤٧٠	ا	٤٧١	ا	٤٧٢	ا	٤٧٣	ا	٤٧٤	ا	٤٧٥	ا	٤٧٦	ا	٤٧٧	ا	٤٧٨	ا	٤٧٩	ا	٤٨٠	ا	٤٨١	ا	٤٨٢	ا	٤٨٣	ا	٤٨٤	ا	٤٨٥	ا	٤٨٦	ا	٤٨٧	ا	٤٨٨	ا	٤٨٩	ا	٤٩٠	ا	٤٩١	ا	٤٩٢	ا	٤٩٣	ا	٤٩٤	ا	٤٩٥	ا	٤٩٦	ا	٤٩٧	ا	٤٩٨	ا	٤٩٩	ا	٥٠٠	ا	٥٠١	ا	٥٠٢	ا	٥٠٣	ا	٥٠٤	ا	٥٠٥	ا	٥٠٦	ا	٥٠٧	ا	٥٠٨	ا	٥٠٩	ا	٥١٠	ا	٥١١	ا	٥١٢	ا	٥١٣	ا	٥١٤	ا	٥١٥	ا	٥١٦	ا	٥١٧	ا	٥١٨	ا	٥١٩	ا	٥٢٠	ا	٥٢١	ا	٥٢٢	ا	٥٢٣	ا	٥٢٤	ا	٥٢٥	ا	٥٢٦	ا	٥٢٧	ا	٥٢٨	ا	٥٢٩	ا	٥٣٠	ا	٥٣١	ا	٥٣٢	ا	٥٣٣	ا	٥٣٤	ا	٥٣٥	ا	٥٣٦	ا	٥٣٧	ا	٥٣٨	ا	٥٣٩	ا	٥٤٠	ا	٥٤١	ا	٥٤٢	ا	٥٤٣	ا	٥٤٤	ا	٥٤٥	ا	٥٤٦	ا	٥٤٧	ا	٥٤٨	ا	٥٤٩	ا	٥٥٠	ا	٥٥١	ا	٥٥٢	ا	٥٥٣	ا	٥٥٤	ا	٥٥٥	ا	٥٥٦	ا	٥٥٧	ا	٥٥٨	ا	٥٥٩	ا	٥٦٠	ا	٥٦١	ا	٥٦٢	ا	٥٦٣	ا	٥٦٤	ا	٥٦٥	ا	٥٦٦	ا	٥٦٧	ا	٥٦٨	ا	٥٦٩	ا	٥٧٠	ا	٥٧١	ا	٥٧٢	ا	٥٧٣	ا	٥٧٤	ا	٥٧٥	ا	٥٧٦	ا	٥٧٧	ا	٥٧٨	ا	٥٧٩	ا	٥٨٠	ا	٥٨١	ا	٥٨٢	ا	٥٨٣	ا	٥٨٤	ا	٥٨٥	ا	٥٨٦	ا	٥٨٧	ا	٥٨٨	ا	٥٨٩	ا	٥٩٠	ا	٥٩١	ا	٥٩٢	ا	٥٩٣	ا	٥٩٤	ا	٥٩٥	ا	٥٩٦	ا	٥٩٧	ا	٥٩٨	ا	٥٩٩	ا	٦٠٠	ا	٦٠١	ا	٦٠٢	ا	٦٠٣	ا	٦٠٤	ا	٦٠٥	ا	٦٠٦	ا	٦٠٧	ا	٦٠٨	ا	٦٠٩	ا	٦١٠	ا	٦١١	ا	٦١٢	ا	٦١٣	ا	٦١٤	ا	٦١٥	ا	٦١٦	ا	٦١٧	ا	٦١٨	ا	٦١٩	ا	٦٢٠	ا	٦٢١	ا	٦٢٢	ا	٦٢٣	ا	٦٢٤	ا	٦٢٥	ا	٦٢٦	ا	٦٢٧	ا	٦٢٨	ا	٦٢٩	ا	٦٣٠	ا	٦٣١	ا	٦٣٢	ا	٦٣٣	ا	٦٣٤	ا	٦٣٥	ا	٦٣٦	ا	٦٣٧	ا	٦٣٨	ا	٦٣٩	ا	٦٤٠	ا	٦٤١	ا	٦٤٢	ا	٦٤٣	ا	٦٤٤	ا	٦٤٥	ا	٦٤٦	ا	٦٤٧	ا	٦٤٨	ا	٦٤٩	ا	٦٥٠	ا	٦٥١	ا	٦٥٢	ا	٦٥٣	ا	٦٥٤	ا	٦٥٥	ا	٦٥٦	ا	٦٥٧	ا	٦٥٨	ا	٦٥٩	ا	٦٦٠	ا	٦٦١	ا	٦٦٢	ا	٦٦٣	ا	٦٦٤	ا	٦٦٥	ا	٦٦٦	ا	٦٦٧	ا	٦٦٨	ا	٦٦٩	ا	٦٧٠	ا	٦٧١	ا	٦٧٢	ا	٦٧٣	ا	٦٧٤	ا	٦٧٥	ا	٦٧٦	ا	٦٧٧	ا	٦٧٨	ا	٦٧٩	ا	٦٨٠	ا	٦٨١	ا	٦٨٢	ا	٦٨٣	ا	٦٨٤	ا	٦٨٥	ا	٦٨٦	ا	٦٨٧	ا	٦٨٨	ا	٦٨٩	ا	٦٩٠	ا	٦٩١	ا	٦٩٢	ا	٦٩٣	ا	٦٩٤	ا	٦٩٥	ا	٦٩٦	ا	٦٩٧	ا	٦٩٨	ا	٦٩٩	ا	٧٠٠	ا	٧٠١	ا	٧٠٢	ا	٧٠٣	ا	٧٠٤	ا	٧٠٥	ا	٧٠٦	ا	٧٠٧	ا	٧٠٨	ا	٧٠٩	ا	٧١٠	ا	٧١١	ا	٧١٢	ا	٧١٣	ا	٧١٤	ا	٧١٥	ا	٧١٦	ا	٧١٧	ا	٧١٨	ا	٧١٩	ا	٧٢٠	ا	٧٢١	ا	٧٢٢	ا	٧٢٣	ا	٧٢٤	ا	٧٢٥	ا	٧٢٦	ا	٧٢٧	ا	٧٢٨	ا	٧٢٩	ا	٧٣٠	ا	٧٣١	ا	٧٣٢	ا	٧٣٣	ا	٧٣٤	ا	٧٣٥	ا	٧٣٦	ا	٧٣٧	ا	٧٣٨	ا	٧٣٩	ا	٧٤٠	ا	٧٤١	ا
---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---	-----	---

إلى أختي الداعية



بقلم فضيلة الشيخ
أحمد القطان

الحرص على التراث الإسلامي

« هذه التوجيهات استفدتها من كتابات القادة في الدعوة الإسلامية، فأسأل الله أن يجزيهم خير الجزاء. »
أحمد القطان

يدافعون عنه ويتحدون الطاغوت؟! ويتحملون العذاب. وانها تعلم أخواتها الاتصال الفردي وتطلب من كل أخت أن تضيف إلى الدعوة أختاً جديدة كل شهر فإن لم تستطع فكل ثلاثة أشهر فإن لم تستطع فكل نصف عام فإن لم تستطع فكل سنة تضم أختاً جديدة إلى دعوتنا. ولا عذر لها بعد العام.

وهي عليها مهمة عظيمة مهمة فوق قضية إعداد الطعام والشرب لأولادها. إنها مهمة تحصين الأسرة المنزلية والأسرة الدعوية من أثر الفرق الهدامة والمناهج الضالة التي تحارب الإسلام وأهله والتي تنكر وجود الله، والتي تصبغ الفرد بأن يكون عبداً للحزب وليس عبداً لله. إن هذه المهمة للأخت الناجحة تحتاج إلى خطة وتعاون جماعي بين جميع الأخوات.

فهي تركز في تربيتهما للأجيال المسلمة على المبادئ الروحية التي تشرها الفطرة، وترتاح لها الروح وتطمئن بها القلوب، وتخشع منها الجوارح وإذا نشأ الطفل روحانياً في صغره سهل على الوالدين قيادته في كبره. كذلك فإنها تحذر أطفالها وأخواتها من حيل المذاهب والفرق الهدامة حيث أنها ستحتال على المسلمين في تبني بعض مبادئ الإسلام مؤقتاً وذلك لجُرّ الجيل المسلم إليها فلا نفرح كثيراً عندما نسمع الشيوعية تقول أن محمداً نصر طبقة المساكين وأغنى الفقراء وحارب الجشع فإنها حيلة شيطانية لتضليل المسلمين!!

فهي تحرص على اشاعة الروابط الدينية بين أخواتها داخل وخارج القطر فكل الروابط مقطوعة ورابطة الدين مهما اختلفت ألواننا ولغتنا وعاداتنا وتقاليدها فهي قوية مثبته!!

الداعية الناجحة: تدرس مع أخواتها كتاب رياض الصالحين وشرحه وكتاباً في علوم الحديث وكتاباً في علم الأصول وكتاباً في التوحيد وكتاباً في اللغة العربية وكتاباً في التاريخ والسيرة وكتاباً عن حاضِر العالم الإسلامي، وكتاباً عن الثقافة المعاصرة، وكتاباً حول الدراسات الإسلامية، وكتاباً عن التأمر على الإسلام والمسلمين، وكتاباً في فقه الدعوة وترتقي مع أخواتها عاماً بعد عام حسب خطة منهجية وبرنامج قرائي مدروس.

وهي تحرص مع أخواتها على مدارس مايسميه الناس اليوم بالكتب الصفراء القديمة ففيها النور والعلم الغزير فلا تزهد فيها ولا تغتر بزخارف الكتاب من التجار الذين لا هم لهم إلا كسب الدرهم والدينار الذين حشروا المكتبات بالغث من المؤلفات!!

فهي إذا أرادت أن تنتصر لنفسها فلترد مثل ما قيل عنها ولا تسرف في العبارات النارية!! التي لا تجعل مجالاً للتفاهم أو التراجع أو الصلح، وهذا نوح عليه السلام اتهمه قومه بالضلال المبين!! فكان رده ﴿يا قوم ليس بي ضلالة﴾ الاعراف ٦١. وهذا هود عليه السلام يتهمه قومه بالسفاهة والكذب ﴿انا لثراك في سفاهة وإنا لنظنك من الكاذبين. قال يا قوم ليس بي سفاهة﴾ الاعراف ٦٧ فالخذر من الاندفاع العاطفي الغضبان الذي لا يدع مجالاً للعفو والغفران!!

كذلك فإنها لا تياس من أن تدعو تلك الانسانة التي يقول الناس عنها أنها لا خير فيها ولا أمل من هدايتها لأنها تسعى لنصرة الباطل على الحق وتأييد الظالم على المظلوم. أقول يا أختاه وهل ظن موسى عليه السلام أن السحرة الذين يسعون لقمهه وغلبته هم أول طلائع الإيمان الذين